

الشمس سنة ١٩٣٨

٣١ — السنة الثامنة

Al Gamiaa No

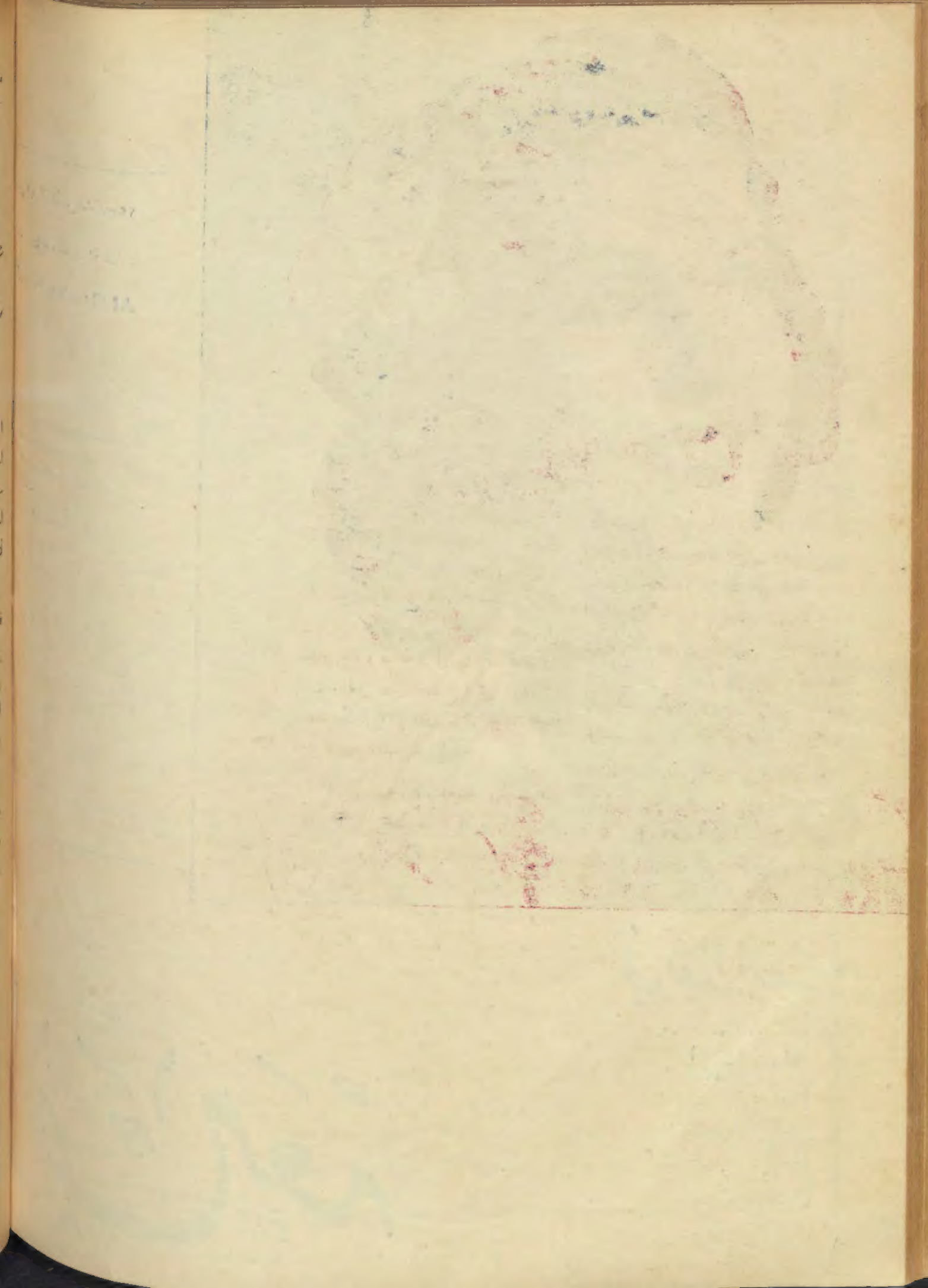


في هذا العدد..

كلمة المحرر
(العلاج الدامي)
قصة مصرية في يوميات
لعمود كامل الحامي
دخان الشاي والسجائر
الديك اند في الاسكندرية
في سبيل تكوين الأسرة
شيخ البادية
قصة مصرية واقعية
أنوار المدينة
القصر الحفني تحت فتح الهرم
في موسم الشمس «طبيب عذيق الحامي

جريدة المعة

هزوني



مصر في يوم ١١ أغسطس سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
نمن العدد ١٠ مليات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٧ عمارة زغيب

العدد ٣٤١ السنة الثامنة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٧
عمارة زغيب
تليفون ٤٣٠٢٨

الجامعة

جريدة أسبوعية جامعة

كلمة المحرر

أعلنت الفرقة القومية المصرية في الأسبوع الماضي عن مباراة لتشجيع المسرحية المصرية المؤلفة والمقتبسة . وحددت كالمادة - موعدا لتقديم المسرحيات الثابتة ومبالغ مرصودة كمكافآت تعطى لأصحاب المسرحيات الفائزة .

وفكرة إقامة هذه المباريات الأدبية فكرة رائدة . طالما نادى (الجامعة) بحب تشجيعها . وطالما أثبتت على القائمين بها . وطالما أبدت كل اعتماد يمكن أن يرصد لتحقيق التبارى بين الأدباء والمسرحيين الذين يحاولون إيجاد أدب مصرى جديد

ولكن الذى يسترعى النظر سواء في هذه المباراة أو المسابقات الأخرى التى يفتتها أن الداعين إليها لم يجهدوا أنفسهم في البحث عن عناصر شابة تكل اللجان التى تقوم بمهمة الحكم على الأعمال الأدبية الثابتة .

إن المتبارين قد اعتادوا أن يجدوا أسماء معينة يكرر اختيارها في كل مناسبة لكي تكوني الحكم على الأعمال المتقدمة للمباراة رضى أسماء أدباء لهم قدرهم ولهم ماضيهم في خدمة الأدب المصرى . أو الشعر العربى . أو الفلسفة الإسلامية كما أن ثروة الفكر فى مصر قد زهت آثارهم . والمكتبات العامة الأخيرة بدؤوا لغاتهم .

هذا كله صحيح إلا أن (القصة المصرية) بالذات لون خاص . قائم بذاته . وهو لون من ألوان الأدب ليس له ماض معين محدود فى تاريخ الأدب المصرى . يمكن أن يستند إليه فى الادعاء بأن القصاصين المصريين ينتسبون إليه ... فهؤلاء القصاصيون قد اقتحموا - فى الواقع - حقلا بكرة . وضربوا بماولهم فى أرض لم تنسما من قبلهم يد . ولذا يجب أن يشترك الظاهرون منهم . المعروفون بانتاج آثار موفقة فى القصة المصرية فى اللجان التى تؤلف للحكم على قصص مصرى متبارية .

اننى أرشح أسماء معينة . وأضع تحت هذه الأسماء خطوطا حمراء غليظة لكي تنتبه إليها وزارة المعارف فى عهد وزيرها (القصصى) الدكتور محمد حسين هيكل باشا . . أرشح الدكتور حسين فوزى الذى وإن كان قد عرفه قراء الصحف اليومية فى المدة الأخيرة كمدبر لمهذاب الأبحاث المائىة فى الاسكندرية إلا أن المتابعين لحركة القصة المصرية يذكرون له مسرحية (ليلة كليوباترة) التى اشترتها شركة ترقية التمثيل - ل العربى وبضع قصص قصيرة موفقة نشرت لها مجلة (العجر) وكتابه (سب باد عصرى) الذى تسوده الروح القصصية . وأرشح الاستاذ محمود طاهر لاشين الذى وإن كان قد غمرته حياة

الدواوين كدبر أعمال فى مصلحة التنظيم لأن اليقطين على نهضة القصة المصرية يذكرون له كتابي « يحكى ان » و « سخريه التاي » وهما مجموعتان من القصص المصرية تمتازان بطابع مصرى صميم وبروح ساخرة تجارى بل تتفوق على ما يقابلها من أنواع الكتابة القصصية فى انجلزته واميركا . وأرشح الاستاذ محمود تيمور الذى يكفى أن اذكر من جهوده القصصية مجموعات (عم متولى) و (أبو على حامل ارنست) و (الشيخ جمعه) وأرشح الاديب ابراهيم المصرى الذى جرفته الصحافة ولكن القصاصين يذكرون له مسرحية (الالمانية) ويذكرون له طائفة من القصص القصيرة التى تمتاز بعمق التحليل ووفرة الدراسة

هؤلاء القصاصيون يجب أن يضموا الى عضوية اللجان التى تؤلف للحكم على مايت الى نهضة القصة المصرية بصلة . لأن تاريخ هذه القصة مهما كان جامدا لن يغفل ذكركم وفى يقينى أن هيكل باشا لن يرضى أن تغفل الاستفادة من خبرتهم ومراهم وماضيهم

محمود كامل

المحامى

«البصير» الديمي

قصة مصرية في يوميات بقلم محمود كامل المحامي

١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧

كم أنا متعب !

أقدتلت منذ لحظة فوجدت أن قطرات العرق التي تساقطت من جبينى على الاوراق المتناثرة أمامي قد طمست الاسطر التي سجلت بها قصيدتي الاخيرة . . القصيدة التي حاولت فيها أن أصور حياة « لين » الراقصة الفرنسية التي تعمل في ملهى « فاليريون » بالاسكندرية والتي حدثتني ليلة أمس عن شقاتها وهي تشبث بكتفي وقد تقلصت أناملها عليهما كأنها نخشي السقوط . . والقاعة نصف مظلمة . . كأنها كهف دير تؤمه العتيات اللاتي خات احلامهن في الحب . . والموسيقي تعزف نانجو « أحلوني الي ذراعي الرجل الذي أحب » !

أقد اثرت في كلمات تلك الراقصة التي تجاوزت الثلاثين بقليل نائرا عميقا . . . ظلت تدوي في اذني بعد أن غادرت الملهى قيل الفجر . . . ولاحتني وأنا استقل قطار الصباح الباكر الى القاهرة . . ولم تتركني حتى جلست الي مكتبي اكتب هذه الاشعار . . . التي لم اجد عنوانا لها خيرا من هذه الحكمة « أحلوني » ! لم تكن « لين » أجمل راقصات « فاليريون » . . . ولكنني مع ذلك لم أستطع أن اقوم برغبة قوية في أن أطيل النظر اليها . .

بعد أن استقرت جلستى على بعد منها اذ كانت بمنأى عن زميلاتها. وحدها. وقد وضعت أمامها كأسا من « البيرنو » لم تلبث أن تجرعتها ثم طلبت الى الخادم أن يحضر اليها غيرها . . . لست أدري أى شعور عجيب تسلط علي اذ ذاك بأنها مثلي . . . حضرت الى ذلك المكان لتري وتعامل . لا تعمل وترتق !

وأحست « لين » أنني أطلت النظر اليها فلما نهضت لأدعوها الى الرقص ابتسمت ابتسامة مرة ثم انحنى وهمس في صوت خافت . . . صوت تمل متالك .
— انني لا أحب هذه (الرومبا) . . . هل يضايقك أن تنتظر الى أن تعزف الموسيقى قطعة (نانجو) ارسلت الان من يرجو في عزفها ؟

ودعوت (لين) الى كأس اخرى من (البيرنو) ولم تنقض بضع ثوان حتى عرفت انني شاعر مصري مبتدئ أترجم عن شاعرهم « سولي رودوم » و « ول جيرالدي » كما أكتب شعرا مصرية .
ولاحظت اذ ذاك أن ريقا خفيفا قد انطلق من عينيها الواسعتين ثم قطبت حاجبيها وحدقت في عيني وهي تقول في شبه حشرة

— شاعر الانغضب ياسيدي اذا صارحتك بأنني قضيت في الاسكندرية ثلاثة أشهر خيل الى بعدها أن هذه البسلة لاشعراء فيها !

— لم ؟

— لا أني لاحظت أن الشبان الذين يترددون على هذا الملهى يعتقدون أن نساء يجب أن يحتفظن بمرحهن مادامت أبوابهن مفتوحة لتلقي الزبائن . وأنواره مضادة وطبول جوقته الموسيقية تدوي .
وسكنت قليلا ثم رفعت الكأس التي أحضرها الخادم وأفرغتها في جوفها وعاتت تقول .

— لم أعثر بواحد يستطيع أن يفهم أن خلف هذه الثياب المتجردة التي يفوح منها المعطر قلوبا تنزف من جراح قديمة لم تندمل بعد . . تنزف دما . حارا . في صمت . .
وخيل الي في بايدي الامر أن الراقصة الفرنسية قد ثملت فاندفعت تتحدث اليك باللهجة الخطائية . . . ولكنني لم ألبث أن أحسست بصدق كل حرف من حروف الكلمات المرتجفة التي كانت تسكبها في أذني مكيا كأنها نملالة الكأس الاخيرة من يد سكير مدمن !

قصت « لين » علي وهي في نشوة ذلك الكحول الاخضر الذي كانت تتجرعه بشراهة مخيفة قصه حبها العنيف . القصة التي بدأت خطوطها الاولى على مائدة من موائد مقهى (الدوم) في مونبارناس . . . كان (رجلا) نحاها تركيا مبتدئا . لا يتجاوز الرابعة والعشرين وكانت هي تعمل

كسكرتيرة في احدى الشركات الالمانية
الكبرى وكان ينتظرها مستقبل باسم وقد
التفت رؤسائها وخطت خطى واسعة في تلم
الفة الالمانية ..

وتعارفت الباريسية الشاب ابنة الثانية
والعشرين بالنحات التركي الناشئ . والنهبا
غراما واعتادت (لين) أن تغادر عملها في
المكتب اسكي تمرع الى (ستوديو) صديقها
النحات الذي كان لا يزال يتوق الى المجد
والشهرة . والذي لم يكن قد وفق الى أن يثير
نقال من تماثيله الرخامية اهتمام جريدة أو مجلة
من مجلات باريس المدينة

وبدا يصوت تمثالا لصديقه (لين) .
وكاد ينتهي من عمله عندما خرجا سويا ظهر
ذات يوم من أيام الصيف الى حدائق
(باجاتيل) .. وتناقشا في الاسم الذي يحسن
الطلاقه علي التمثال الجديد .. وكانت شمس
باريس قد أرسلت خيوطها خلال أشجار
(الأكاسيا) . وحاول العاشقان الشبان
أن يجدا مكانا يستظلان تحته .. وطلبت
ال شوقي صديقها التركي الشاب أن يمدد
رأسه (لين) على العشب الأخضر . ثم
وضعت ذراعها تحت رأسه وأحنت صدرها
على صدره . وحجبت جذعها الاعلى
بحراة الشمس عن عينيه . ورجه أن ينام
لأنه قضى الليل ساهرا في تحت التمثال .
نام ؟

ولما استيقظ وعاد الى منزله .. كانت
عطر صديقه الباريسية لا زال يملأ صدره ..
عطر الذي يفرح من صدرها الذي لم يكل
من طول الحزن . لكي يحميه من أشعة
الشمس .. ورفع رأسه الى السماء .. كان
مسددا (لين) ظاهرا فيه شيئا . وبقظته
والغزازه .. ووجعا خطر لشرق أن يطأ على
ناله الجديد اسم (ظل امرأة)

وعرض التمثال .. وفار النحات التركي
الشباب وسط باريس الصاخبة بأكبر ما
يمكن أن يفوز به نحات مبتدئ من

نجاح وأخذت الصحف تشرصور (شوكي)
كما شاعت لهجة الراقصة الفرنسية أن
تسميه وهي تتحدث الى — وذاع صيته
وأقبلت سيدات باريس الفانتازات علي
«استديو» النحات صاحب «ظل امرأة»
لكي ينحت لهن تماثيل تزين ابهاء منازلهن
ولجأت شركات السينما اليه لكي يشرف علي
النواحي المعمارية الفنية في بعض افلامها
وبدأت الموسيقى تعزف لحن رقصة (التانجو)
الذي أرسلت (لين) ترحو عزفه .
وتقدمتن الى حلقة الرقص . وبدأت
خطانا تنساب هادئة . لينة .. ولاحظت
اذ ذاك أن عينها قد امتلأت بالدموع .
فلم تجد الماكينة وسيلة تخفي بها نازها الا بان
تاصق صدغها بصدري ..

وسمعت بعد قليل مهمة . خائفة .
تمس على صدري كأنها تأتي ألا أن
تحدثت الى قلبي وحده

— لم استطع أن أتي طويلا الى جانبه كان
يجب أن يتطلق عدوا الى المجد الذي كان
ينتظره . وكنت أحبه . حتى العبادة . فكنت
أنتش به لقد شعرت بمضي الوقت اني اذ كنت
أبدو الي جانبه أبنأذهب كأنني أعرقل سيره
الحثيث نحو مجده المنشود . يجب أن نعترف
أن الواحدة منا عندما تحب ذلك الحب الهائل
الجبار تصبح أحيانا كجمل تقبل بعمله
الرجل الذي تحبه على ظهره . ويعيق سيره .
اننا عندما نحب غمار . ونشاجر . وقد
نقع الرشد فنرتكب حماقة تلوث طريق
المجد الذي يجب أن يفرش باورود والرياحين

تحت قدمي الرجل المحبوب . هل تهر
أسرعت بمغادرة باريس ؟ .. لقد فعلت ذلك
لاني نسيت نفسي ذات ليلة دخلت فيها الى
«ستوديو» شوقي فوجدت احدى رئيسات
الفروع في محل «روجه جاليه» المعروف
بصنع العطور واقفة وقد كشفت عن صدرها
لكي ينحت شوقي لها تمثالا .. وكنت أعرف
أنها عشيقته مدير المحل . وأنه تعمد بدفع
مبلغ ضخم لشوقي كأنه كان تحت التمثال .
والتي فقدت شعوري وهجعت عليها وأنا
أكشف عن صدري وأصرخ نوبة جنون
«لا ظني أن صدر كل امرأة يصلح لكي يوحى
فكرة فنية عن تمثال جميل .. أن هذا الشاب
الذي تكشف عن صدره أمامه لكي تغريته
لم ينحج الا لأنه تحت هذا الصدر
أترين ؟ هذا الصدر .. صدري أنا ..
لا صدرك انت ولا صدر أية امرأة أخرى»
واخذت أدق على صدري بعنف ثم
هجعت علي الأدوات التي كان يستعين بها
شوقي في عمله فألقتهما .. في صباح اليوم
التالي تبينت بعد أن ثبت الى رشدي أن
الواجب كان يقضى علي أن انرك لصديقي
فرصة لتحقيق أحلامه .. فلم أتردد طويلا
ورحلت .. غادرت باريس ومعي حقيبة
صغيرة تحتوي على بعض ملابس ومجموعة
من المجلات التي نشرت صورة تمثالي ..
تمثال «ظل امرأة» أنها عندي . تستطيع
أن تراها .. أنا أسكن في شسيون بشارع
طمسون خلف مسرح الهميرا .. تمال
غدا لتناول معي الشاي . لا تخضر قبل

واخذت انجيل

لها الف



الساعة الرابعة مساءً لاني لن اكون
قد استيقظت .

ولما انتهت الموسيقى من عزف لحن
« املوني الى ذراعي الرجل الذي احب »
كانت « لين » قد خارت قواها تقريبا
فاعدتها الى مكانها وطلبت لها قدحا من
القهوة . ثم تركتها وانصرفت . وفي صباح
اليوم التالي فكرت في أن افي وعدي واذهب
لتناول الشاي معها . ولكنني ترددت ثم
عدلت وعدت الى القاهرة بقطار الظهر .
لست أدري كيف أثرت في قصة تلك
الراقصة الفرنسية تأثيرا قويا خفيا عميقا ...
أثرت في الي حد أنني لم أشأ أن انفرد
بالجلوس اليها مرة أخرى أثناء تناول الشاي
حتى لا تعود الى سرد تلك القصة ، قصة
حبها الشقية التعسة . التي تطاردها ذكرياتها في
قسوة ماتي ..

أنني أنظر الي الاوراق التي سجلت فيها
قصيدتي « املوني » وقد طمسها قطرات
العرق الذي تصب من جبيني في هذه الليلة
القائظة الحرة وأذكر وجه « لين » الجميل
وقد طمست دموعها المتساقطة من عينيها -
الفاتنين أصباغ « التواليت » المختلفة الالوان
التي كانت تبدو بها قبل أن تشمل ونفسي
الى بقصة حبها لذلك النحات التركي الشاب ،
لقد ذابت تلك الاصباغ واختلطت على
قسماتها الوديعة كما ذابت أسطر القصيدة
التي كانت هي موحية فكرتها

كنت متعبا عندما بدأت اكتب
هذه « اليومية » في مذكراتي ولكنني
انسدفت اكتب واكتب كأنني أخشى
أن أنام قبل أن أسجل ذكرى سهرة الالامس
مع راقصة « فاليرون »

١٣ سبتمبر

انتهت منذ لحظة من كتابة قصيدتي
« املوني » مرة أخرى لكي أعدها للنشر .
ودق جرس التليفون في غرفتي المادية
المتعزلة المطلة على حديقة مهجورة من
حدائق المنيرة القديمة فلما أجبته سمعت
صوتا لم يكن لي به عهد من قبل .. صوت
سيدة تحدثت في خفوت كأنها تخشى أن يسمعها

أحد غيري

— الاستاذ منير عاصم موجود ؟

— أنا منير يا أفندم . مين حضرتك ؟

— مش مهم

— ازاي ا — فأجابني بلمهجه لم تحل

من أعترار

— أيوه مش مهم تعرف أنا مين دلوقت .

— ليه ؟

— علشان لو قلت لك اسمي مش

حاعرف أكلمك زي ما أنا عاوزة .. الموضوع

اللي حاعرف رأيك فيه دقيق وبحريني خالص

انت قاضي قبله ؟

وخيل الي في بادئ الامر أن اعتذر

بانني منهمك في عمل اكثر أهمية من

الاستماع الي حديث سيدة مجهولة قد لا أغلو

اذا ظننت انها تلمو بالتحدث الي شاب عثر

برقم تليفونه أثناء تصفحها دفتر اسماء المشتركين

في ساعة فراغ عملة ا ولكن رنة صوت

السيدة التي كانت تتحدث لم تحل من رجفه

مؤثرة . كما أنني كنت اذ ذاك انظر الي

سطور قصيدتي الاخيرة التي لم تكن الا

صدى حديث ليبي عار مع سيدة لم أرها من

قبل ولا يتظر أن أراها بعد ذلك . فقلت

— لا أنا خلاصت شغلي قبل حضرتك

مانكميني شويه

— كتبت ايه الاسبوع ده ؟

فضحكت . ولكنها أسرعت ففالت

— ماتت كرش اني أعرفك النهارده

بس . . أنا اذا كنت كلمك دلوقت فدي

مش أول مرة باكلهك فيها . أو كذاك اني

شعرت من أول ما قربت لك أنك بتجس

بنفس الالام الي باحس بها أنا وسلاحظ

على العالم نفس الملاحظات الي بالاحظها

أنا . وأنتك الشخص الوحيد الي اقدر أن اتق

فيه . وأعتمد عليه . لي أقدر أعترف

له يوم من الالام بالشئ الي ما ارضه اش

أن اعترف به لحد أبدا . لا لأخفي ولا لا

ولا لأمنى ولا ... ولجوزي ا

— حضرتك متجوزة ؟

— أيوه « حضرتك » متجوزة ...

متجوزة واحد تعرفه كويس .

— طبعاً مفروض أني ما أسألك

(مين هو ؟)

— لا ما تسألش . وحياتك ابوك ما

تسألنيش (انتي مين) و (ساكنه فين) و

(شغلك قبل كده ولا لا ؟) ... انما

تأكد أن اللي تتكلمك واحدة تعرفك

كويس ... شافتك كثير . وقرت لك كثير

وانكلمتك كثير ... وانكلمت

(معاك) . سامع ؟ انكلمت (معاك)

من غير ما تقابلها أو تقعد جنبها ...

ما تستغريش . احياناً كنت اقرا لك حاجة

اكون بافكر فيها قبل ما تكتب عنها

وحاجة أنك تتكلمك عنها . فلما الاتيك

كتبت عنها ادخل اودتي وابيدي أكلك ...

وانا قشك كأنك قاعد قصادي ... أو كد

لك أنه لو كان حد شافني بالحالة دي كان

يقول على مجنونة ... مجنونة تمام ... انما

اللي كان بيعزيني اني انا كنت واثقة من

اني حاعرفك ... حنعرف بعض ... و

— وحنجب بعض

وأخلجت الكلمات في صوتها وسادت

فترة صمت فقلت

— وايه ؟

وارتعدت سماعة التليفون في يدي

ولاحت مني نظرة الى المرأة التي كانت

في مواجعتي في أقصى الغرفة فوجدتني أقطب

جبيني ... كأنني اتحقق من سلامة سمعي ...

ثم تمتمت

— وحنجب بعض ا ... — وكأنها

سمعتني فعادت تقول

— أيوه ... حنجب بعض ا أنا عارفه

وبكره تشوف . أنا واثقة يا منير أنك حتحبني

... انما سيبينام الموضوع ده دلوقت لأنك لو

سألتني (واثقة مين ؟) مش حاعرف أرد

عليك ... أنا عاوزة آخذ رأيك ف شاب .

اتجوز واحدة عن حب ... واحدة أهلها .

تابع المنشور على صفحة — ٤٣ —



زفت طويل .

أخيرا وبعد أن اقتنع العريس بهال العروس ورشاقها وطولها وعرضها - واقنعت العروس بمكانة العريس ونزوته وأعماله - أعلنت في مساء يوم الخميس الماضي خطوبة الانسة (نيي) أو نيره الحكيم كريمة الامير الاي زكي بك الحكيم على الوجه الشاب يوسف الطويل نجل التاجر المرووف بدمياط أحمد الطويل وصاحب المحلات الكبيرة للاخشاب والارز والبلاط التي تؤكد مندوبتنا الصغيرة انها تحوى من البلاط ما يكفي لقرش الارض على طول الطريق من منزل العروس بشارع القصر العالي الى منزل العريس بدمياط دون أن تترك قصبة واحدة يمكن أن يتسخ فيها حذاء العروس الشابة من تراب الطريق والعروس الشابة الصغيرة تعتبر مثلا بديعا من أمثلة الجمال المصرى الباهر وقد ظهرت بدمياط خطوبتها في ثوب من القطن اللين مزين بالورد فصنعت على طريقة تفصيل فستان ظهرت به في الصورة التي نشرت عقب إعلان خطوبتها - تلك الصورة التي احتفظت بها العروس الشابة واستعملتها في تقليد (فستان الاميرة تقليدا متقنا

وكان في مقدمة الحاضرين أصحاب العزة شاكر بك غزالى واحمد بك فؤاد انور والاستاذ توفيق رفقي القاضى - وبنى أفرد اسرى أنور والحكيم

ولعل أهم ما استلفت نظر مندوبتنا الصغيرة عن انسات تلك الحفلة العائلية البهجة كثرة تنقل الانسة بهجة توفيق الحكيم في كل الغرف وعدم جلوسها ثانية واحدة و (الاسورة) الفخمة التي أرسلها العريس كشبكة لعروسه الشابة تؤكد مندوبتنا ان عرضها لا يمكن ان يقل عن (خمسة قراريط) وكل تهاينينا سفريات

وهذه السفريات أو الاسفار في قول آخر هي تلك التي قامت بها حرم سعادة علي اسلام باشا بالرغم من شدة الحر في هذه الايام وتهرب الكثيرون - من امثالنا طبعا - من ركوب الفطار لعدم امكان احتمال الحر والاشربة في دواوين الدرجة الثانية - أو بمعنى اصح لعدم امكان تلافيها بين جدران عربات الدرجة الاولى التي استبدلت في الايام الاخيرة بعربات (البولمان) بأمر صاحب السعادة شاكر باشا مدير مصلحة السكة الحديد والتفرقات

والتلفونات وتسمعون الآن

والسفرة الاولى كانت من بني سويف الى الاسكندرية للحاق بكريمتها السيدة ناهد عبد الخالق حرم الوجه اسماعيل عبد الخالق حيث كانت تقضي ايام الصيف الحارة متنقلة بين سيدى بشري ن وجليمون ولو والسفرة الثانية كانت من الاسكندرية الى القاهرة تصحبها كريمتها التي اقتنعت اخيرا بنظرية والدتها من وجوب الحضور الى القاهرة بسبب قرب زيادة احفاد

سعادة المئري البنى سويفي الكبير واحدا والسفرة الثالثة تعتبر سفريات صغيرة تتكرر في كل صباح ومساء اذ ترى السيدة الوالدة تنتقل في كل وقت بين محلات شارع فؤاد الاول وعماد الدين وما وراء (ريفولى) لشراء كل ما يلزم كريمتها ونجلها المنتظر من الملابس والهدايا وخلافه

ولعل أهم ما استلفت الانظار في تلك الاستعدادات العديدة شراء الوالدة الشابة لضيفها المنتظر حجرة نوم جميلة قد أثنت كلها باللون الاخضر مخالفة بذلك التقاليد التي كانت تتبع دائما وهي تقضى بشراء حجرة نوم المولود الجديد من اللون الاحمر أو الازرق

اصغر بك ا

وأصغر بك هو الوجه حسين بك بحسب
الترى المعروف بالاقصر أو (أبو حامد) كما
يطلق عليه أصدقاؤه المقر بون

وحامد هو نجل الوجه الذي أم في يوم
٦ أغسطس الجسار الثاني من عمره
الطويل ان شاء الله — ويوم ٦ أغسطس
بالرغم من كونه من الايام المعدودة في حساب
الوجه الشاب الا ان أهميته سترداد ولا شك
بسبب المناسبة الاخيرة التي وقعت في هذا
اليوم وهو يوم السبت الماضي

والخير وما فيه ان سوء تعاملهم بسيط
كان قد وقع بين الوجهيه وزوجته
كرمه العديسي بك الترى المعروف
بالعباسية وأحد سكانها الذين لم يرحوها
منذ اكثر من خمسة عشر عاما هذا الخلاف
كان قد تطور الى حد ان فصلت الزوجة
الذهاب الى منزل والدها بالعباسية والبقاء
فيه الى أن تتحسن الامور ويصفوا الجو
وفعلا كان يوم عيد ميلاد نجلها المحبوب
هو الظرف المناسب لرجوع الزوجة الى
عش زوجها بعد أن زال كل ما كان قد
عكر الجو واوجد الخلاف فاقامت حفلة
باهرة لتلك المناسبة السعيدة المزدوجة

ولعل أهم مظهر في تلك الحفلة الهدايا
الفاخرة التي قدمت للطفل المحبوب من
أعمامه الاستاذ محمد بحسب عضو مجلس
النواب والشيخ المحترم محمود بحسب عضو
مجلس الشيوخ الهدايا التي كانت تعبر بحسب
عن سعادة العائلة بتلك المناسبة السعيدة التي
احتفل بها الزوجان وهما على اتم صفاء
بيرل هوايت واثرياه مصر

نشرت جريدة الاهرام في صباح السبت
الماضي صورة النجمة المشهورة (بيرل هوايت)
بطلة الافلام المسلسلة العنيفة المليئة بالمخاطر
ومجابهة الموت في كل متر من امتار القلم
— تلك الافلام التي كانت تحتكر عرضها
سينما (ايدال)، (اولمبيا)، (الاميركان)
كوزمو جراف) ويتسابق لرؤيتها آلاف
الشبان من طلبة المدارس الابتدائية

والثانوية لاقياس ما يمكنهم اقتباسه من
اعمال البطولة والمخاطرة التي تشبع جانبها
من تسميتهم الشابة الجامعة — نشرت
الاهرام صورة تلك النجمة بطلة الافلام
الصامتة وتحتة خبر وفاتها في سطر أو
سطرين قد يمر عليهما الفاري المصري العادي
مر الكرام

ولعل كثيرين من القراء لا يدرون ان تلك
النجمة قد حضرت الى مصر منذ بضعة
أعوام فاعجبها جو بلادنا واحبت مصر
حبا دفعها الى الإقامة بها مدة تقرب من
السبعة أعوام أو تزيد عاشت فيها عيشة
بذلك كل جهدها لان تكون اقرب ما
يمكن لتلك الحياة التي عاشتها في افلامها السابقة
عاشت بيرل هوايت في مصر حياة
بوهيمية بحثة وتعارفت ببعض كبار المصريين
واخلصت لهم الود فقام الجميع برحلات
شيقة الى اماكن خاصة من القاهرة
والاسكندرية كما اعتادوا على المعيشة بضعة
ايام كل شهر في (Camp) يقام لهم
خصيصا في منطقة الاهرام خلف (مينسا
هارس) يحبون فيه حياة حرة طليقة بعيدة
عن كل ما تتطلبه المدنية الحديثة من
أصول وقواعد ولعل الشيخ (الجبري)
صاحب الجياد المشهور من منطقة الاهرام
اول من يتحدث عن حياة بيرل هوايت في
مصر والهدايا العديدة التي كانت تحضرها
له في كل عام عند ما تبدأ في تفضية الشتاء في

منطقته خلف (مينهاوس) — يتحدثك —
وهو الخبير بر كوب الجياد وانواعها
وسلاستها — عن مقدرة النجمة القديمة
على امتطاء الجياد — تلك المقدرة التي جعلتها
في نظره من ابرع من رآهم يقومون
بتلك المهمة الشاقة في براءة عجيبة
ولعل اخلص من صادق تلك النجمة
المقدمة وزاملها طول مدة إقامتها في مصر
(كوتسيكا) صاحب مصانع
(السيرتو) المشهور والمليونير الذي يتحدث
عن آلاف الجنيات كما يتحدث عامة المصريين
عن الملايين وانصافها

على أن (آفة) التمثيل لم تترك بيرل
هوايت بالرغم من تلك الحياة المرحية التي
عاشتها فحنت اليه ثانية وظهرت على مسرح
(الكورسال) القديم الذي تقوم عليه الآن
عمارة عدس شارع عماد الدين ومثلت فيه مرة
أو مرتين على ما ذكرتم انقطعت بعدها عن هذا
النوع من التمثيل لانه لم يشجع هو اهتمامها
في حب المخاطرة التي اعتادت عليها على أن
الحياة العاطفية التي عاشتها في مصر
والانغمالات التي أثرت فيها أثناء قيامها
بتمثيل افلامها القديمة كانت قد أثرت في
نفسيتها تأثيرا كبيرا فادمنت في آخر الامر
على تعاطي المخدرات ادمانا أثر في صحتها
تأثيرا كبيرا حتى أدى في آخر الامر
على ما اعتقد الى وفاتها في
المخفى الأمريكي بباريس
كذلك جريدة الاهرام

أول سبتمبر

المج — نو نت

وقصص اخرى



الحال مع ماركو اذ يشك منذ اللحظة الاولى في اخلاص هذا الوزير لامبراطوره ويظل ماركو في القصر اسبوعا وفي ذات يوم يخرج الى الحدائق ويتعدى المنطقة المخصصة له فيقابل الرئيسيس كوكاشين فيقف للتحدث معها ويطول الحديث فيطالب منها ان تجيب له رغبة واحدة وتقبل الاميرة فيقبلها ماركو بسرعة فلا تفهم الاميرة ما فعله ماركو لان ذلك يختلف تماما عن طريقتهم في التقييل وعند ذلك يخبرها ماركو ان هذه هي طريقة الفريين في تقبيل من يحبون فتمس الاميرة كثيرا وتقبله هي الاخرى

يمكن احد اعوان (احمد) من رؤية ماركو وهو في الحدائق مع الاميرة فيثور الوزير ويذهب الى الامبراطور ويخبره بذلك يقنعه بوجوب ابعاده عن البلاد بعد ذلك يرسل احمد في طلب ماركو ولولو يخبره ان الامبراطور قد اصطفاه في مهمة رسمية شاقة يعتقد انه اللائق للقيام بها — يقبل ماركو على الرغم منه ولكنه يشك طبعاً في صدق تلك الرواية وفي الليل تقوم تلك الحملة المكونة من ماركو ولولو وخادمه الامين وثلة من الجنود والحراس الذين يشغلون لحساب سيدهم (احمد) رئيس الوزراء — وفي الطريق يحاول الجنود بحيلة مدبرة ان يلقوا ماركو في اليم هو وخادمه وفعلاً بضيقون عليه الحصار ويقع ماركو في هاوية سحيقة وكذا يقع (بنجوكيو) ويخفيان عن جاري كوبر . فأتى النساء

خلف باب حجرة جميلة في منزل جميل جلس (اخوان بولو) الخسة يتحدثون في ايامهم كبير عما وصلت اليه تجاراتهم من كساد أثر عليهم تأثيراً كبيراً وكان الاخ الاكبر انيقولولو يدير الحديث ويبدى رغبته واقترحاته

طال الحديث واخيراً اقترح الاخ الاكبر وجوب ذهاب مندوب منهم الى بلاد الصين والتبث لتأسيس محال فرعية لتجارهم في تلك البلاد الواسعة الغنية بصارتها .

اقترح الاخ الاكبر وجوب ذهاب ابنه ماركو بولو كمنسودب عنهم الى تلك البلاد ومعه الخادم الامين (بنجوكيو) ورغم الاعتراضات التي يثبث من كل جانب على هذا الاختيار اقتنع الجميع أخيراً بنظرية اخيمم الاكبر ووافقوا على ارسال ماركو في تلك المهمة

ذهب ماركو وخادمه الامين في تلك الرحلة الشاقة الخطرة التي لا يمكن التكهن بما يحوط بها من الخطورة فاخترقا بلاداً لم تقع عينها عليها من قبل وها في طريقهما الى بلاد (جولاي خان) اعظم اباطرة العالم والتسيطر على النجوم والكواكب أخيراً بعد رحلة شاقة طويلة عموقة بالخطار وصل الاثنان الى بكين نهاية مرحلتها وأخذوا يحو نهاطابا للتمشرف بمقابلة الامبراطور حتى صلا الى ذلك — وفي حديقة القصر الابراطوري يتقابل مع الرئيسيس كوكاشين انة الامبراطور

خطية ملك بلادالتبث .. فدعوه لجالها وتجب هي بذهاب الى الصين بعد ان ذهب الى المدينة الاخرى بقوامه وطريقته في الحديث عن ايام الامبراطور رئيس وزرائه (احمد) يشرفير اسباب الراحة اضيقوه ولكن احمد لا يروقه ماركو بولو من مبدأ الامر ويعتقد ان هذا الرجل اللذيذ سبب نه متاعب يوما ما وكذلك

جاري كوبر مع سيجريد جيري من أجله وتسلفا الشجرة حتى ظهر لهما الطريق العسام فسارا مدة حتى استلقت نظرها نور مصباح من جيد

سار الاثنان وها في أشد حالات التعب حتى وصلا الى مصدر الضوء وفي لحظة لم يشعر الا وها عاطين بالجند من كل جانب — كانا قد وصلا الى معسكر الرئيس (كايديو) الذي كان

في ذلك الوقت في نزاع مستمر مع الامبراطور (جولاي خان)

اعتقد (كايديو) انهما جاسوسان يحاولان استقصاء أخبار معسكره فطلبهما للحضور أماما لمعرفة ما يقولانه عن سبب وجودهما في المعسكر ليلا وعندما مثلا أمامه أصرا على القول انهما انما يحويان أنباء تلك البلاد لبحر الدراسة ومعرفة عادات الشرق وعندئذ يقف من كذبهما وأمر باعداهما في

الانظار ويعتقد الجنود انهم قد قاموا بمهمتهم خير قيام فيعودون الى سيدهم بينا الواقع أن ماركو وخادمه فقد أقنعا الله اعجوبة غير منتظرة إذ وقعا على حافة مخفية تحت شجرة فتعلقا بها وظلا كذلك حتى اختفى الجنود وتيقنا أن الجنود قد عادوا في طريقهم الى بكين بعد أن قاموا بالامر الذي دبرت الحملة

الحال . في ذلك الوقت كانت (نازاما) زوجة
(كايكو) قد أعجبت إعجابا شديدا بمظهر
الغريب الذي يدل على الشجاعة والأقدام
كما أعجبت بجمالها فأقنعت زوجها بأن
تلك القصة قد تكون على جانب من الصحة
وأخبرته أن شكل ذلك الغريب يسرها جدا
وأنها تتمنى لو تراه كل يوم فيقتنع زوجها
بذلك ويخبر ماركو أن شكله وقوامه قد
أنقذه من الموت المحقق ويطلب منه أن يظل
في المعسكر ولا يحاول الهرب بأي وسيلة
والا قتل في الحال

في ذلك الوقت يكون (جوبلاي خان) قد
قام على رأس حملة كبيرة للذهاب الى اليابان
بعد قيامه ببضعة أيام تأتي الأخبار الى
بكين بموت الامبراطور وهلاك الجنود
بسبب هبوب زوطة شديدة قضت على
الجيش بأجمعه — يتلقى (احمد) هذه الاخبار
بالمروءة التامة فيذهب الى قاعة العرش ويجلس
على كرسي الامبراطور ويصدر الأوامر
باعداد العدة ازواجه من البرنس
(كوكاشين) وفي هذه الاثناء يحضر الى
المدينة بضعة رجال من حاشية ملك بلاد
التبت خطيب الاميرة ومعهم الهدايا بمناسبة
قرب ميعة الزواج فيأخذ (احمد) الهدايا



ونحار منهم اعتداجيلا يذهب به الى البرنسيس
(كوكاشين) ويضعه فوق عنقها الجميل فتسأله
الاميرة عن سبب اهدائها ذلك العقد فيخبرها
أنه هو الذي يهديه لها لانه قد قرر تماما أن
يتخذها زوجة له وامبراطورة للمستقبل
فتثور الاميرة وتخلع العقد بعنف وتقدمه في
وجهه وتخبره أن أباهما سيؤديه ولا شك على
تهوره وسوء تصرفه معها وعند ذلك يخبرها
بمخبر موت أبيها واندحار جيوشه تحت تأثير
العاصفة الصاخبة فتبكي الاميرة وتتمكر فلا
تجد أمامها الا (ماركو بولو) رجلها صاحب
القبيلة الغريبة العجيبة فتكتب له خطابا بحمله
طائر من طيور القصر الملكي

يذهب الطائر ويظل متوقفا حتى يراه
أحد جنود معسكر (كايكو) فيصيده برصاص
بندقيته ويأخذ الرسالة الى سيده وعندما
يعلم ماركو بالامر يتوسل الى الرئيس أن
يدعه يذهب لانقاذ أميرته المحبوبة واسكن
(كايكو) يرفض بكل شدة ويهدده بالقتل
اذا حاول الهرب

يتأمر ماركو بولو مع أحد الحراس
على تدبير وسيلة للهرب ويتفقان على ميعة
تنفيذها فيخبره ماركو بالوقت المناسب
وهو وقت وجوده بمفرده مع (كايكو)
وزوجته (نازاما) في خيمة الرئيس وفي
الوقت المناسب تماما يعطى ماركو اشارته
الى الحارس فيهجم الى داخل الخيمة متجها
الى (كايكو) وكأنه يريد قتله فيدافع
(ماركو) عن (الرئيس كايكو) وفي هذه
الثناء يندفع رجال كايكو الى داخل الخيمة
ويقبضون على الحارس

يجب كايكو بشجاعة ماركو وامانه
فيصرح له بطلب كل ما يريد وعند ذلك
يطلب منه ماركو أن يعطى له اسرع حصان
في معسكره وفي نفس الوقت يسأله عن
سبب عداوته مع (جوبلاي خان) فيخبره
كايكو انهم قد فرضوا ضرائب كثيرة على
رجالهم وانهم يعاملونهم بمنتهى الشدة فيخبره
ماركو ان تلك الامور كلها من تصرفات

(احمد) وحده ثم يطلب منه ان يعد حملة
كبيرة للذهاب بها الى (جوبلاي خان)
يذكر كايكو أن جنود بسكين اقوي
بكثير من جنوده وأنه لا يمكنه مقاومتها
بتاتا فيخبره ماركو ان الجنود كلها قد
ذهبت في طريقها الى اليابان وأن الفرصة
سائحة للذهاب

يقتنع كايكو بذلك ويأمر ماركو
بالاسراع ويعدده بالحقاق بسبه على رأس
جيوشه فيذهب ماركو بمنتهى السرعة حتى
يصل الى بسكين وبعد العدة لتسكين كايكو
من الدخول

في ذلك الوقت يكون الامبراطور
(جوبلاي خان) قد رجع مع فلول جيشه
ورأى خيانة رئيس وزرائه ونائب رجاله
عليه فيثور ويهدد احمد الذي يستخف من ولا
يهم به اقل اهتمام
في ذلك الوقت تدق الاجراس معلنة اقتراب
كايكو وبيوشه فيمكنهم ماركو من
الدخول لتأديب رجال احمد الذين اشتركوا
معه في الثورة على امبراطورهم (جوبلاي
خان) ويشتبك ماركو بنفسه في
قتال مع (احمد) ينتهي بفوز ماركو وقتل
احمد الخائن

يدخل كايكو على الامبراطور وابنته
فيقال له بالحفاوة التامة ويمنان له سرورها
من شجاعة ماركو واخلاصه كما فعل في
الوقت نفسه خطوبة البرنس كوكاشين
لماركو بولو الشجاع

يقف ماركو في القصر الامبراطوري
وهو في فرح باتصاره وفوزه بالفتة التي أحبها
منذ النظرة الاولى ويلتفت الى جوانبه فيجد
خادمه الامين (بنجو كيو) ينظر اليه نظرة
تقدير واعجاب فيقول له
(الآن .. والان فقط يمكننا أن ننظر
في أمر تجارتنا في بلاد الصين)

الـ « ويلك اند » في الاسكندرية

« كواليس البلاج »

ويغفر لي قراء هذا الباب التجاني
الى هذا العنوان فقد شمرت فعلا بعد
جواني علي « البلاج » في الاسبوع الماضي
ان هناك نواحي من حياة الصيف في
الاسكندرية لا تبدو جليلة واضحة امام
لعمري من جمهور المصطفين ... او انها
يسو فيهمونها على غير حقيقتها
ان حياة الصيف ليست « ابتسامه
عريضة » وليست مرحا خالصا . هذه
الصحبات التي تنطلق عاليا من ابواب
« الكائنات » ليست علامة البشر والغبطة
لان جسدان تلك « الكائنات » تخفي
مسيثير الفزع
هذه السيدة الشابة الرشيقه التي تقطع
بلاج « جليم » في جيوبة ونشاط وقد
خرج ثراها عن ابتسامه تبدو راضية
عظمته . والتي تحدث احيانا الي صديقتها
حينما تنسكف ان نخله بضع ضحكات ثم
تقع السيرة علي « البلاج » حتى اذا تعبت
جست امام باب « الكاين » . نشاهد
مرات والمبارين . وتلهو باللعب مع
نفسها الجميل . هذه السيدة اعرف عنها
لغات ان عاصفة كادت
ستاح منزلها منذ نعمة
شهور وان سبب لك العاصفة
من الفتيان اللاني
متمرن مع المصطافات
من « بلاج جليم » نفسه
يأتي كل ساعة يلتقي بحر
زوجته ينصر الفتاة المعتدية
في سوات لها نفسها
تتوهم ان تشترك
في انه هدم بيت سعيد
طعن فيه ضحكات

طفل برىء ... وفي كل ساعة تنكف
الزوجة الابتسام كيلا تفهم الفتاة المعتدية
ان محاولتها قد احفظت الزوجة . او
اثارت اهتمامها . وفي كل مرة ينقبض قلب
الأتنين دون ان ينقبض وجهها ...
وهذه السيدة الشابة الأخرى التي
تقضي جزوا من الصباح جالسة مع رهط
من صديقاتها حول مائدة من موائد هي
« البلاج » تضحك . وتتناول قدحا كبيرا
من « الجرائته » و « تندن » بصوت
خافت جميل لقد احبت زوجها الشاب
ورزقت منه بطعين ... وشاء القدر ان
يتدج الزوج في وسط فني معين . وأن
تعوطف علاقة من نوع آخر بينه وبين
احدى فتيات ذلك الوسط . وأن تشير
الصحف ذات يوم الى زواج تزعم انه
سربط بينهما من تلك الفتاة .
واهتركيان البيت السعيد . وتلبدت الغيوم
في جوه . ولكن كبرياء الزوجة ابت ان
تعترف لموقف الزوج بأثر في « عكنتها »
وسافرت الزوجة في الموعد الى الاسكندرية
لتصطف . وشاءت الصدفة أن تلتقي
الاثنتان . في ساعة واحدة . علي « بلاج »

واحد .. وأن تمر الاثنتان متلامفتين .
وقد تماسست الاكتاف في الزحام الحاشد
المتحرك .. دون أن يلحظ أحد هول تلك
اللحظة !
لقد خرجت بعقيدة .. أن كبرياء المرأة
تلمب دورا هائلا في أن تمر حياة « كواليس
البلاج » في هدوء صامت لاضحة فيه ولا
شوشرة !
انها الكبرياء التي قد تحرق القلب ولكنها
تحرص علي أن تطلق الضحكة الصافية
والابتسامه الرقيقة وتعيد القبض بأنامل
مرتجفة علي قدح « الجرائته » المتلج الذي
قد يفلح في أي شيء الا في اطفاء القلب
وهو .. قايد نارا
ولائم الصيف

في اعتقادي أن أشهر الصيف في
الاسكندرية قد أدت أكبر خدمة في سبيل
التطور الاجتماعي .. هذه الأشهر حافلة
بالوان « أوروبية » محنة من ألوان الحياة
الطليقة التي لو كانت خطرت
بيال اجدادنا لشابت رؤوسهم !
ولكننا في حاجه الي استقرار هذه
الالوان واستبائها .
فلما الآن آلاف الممثلين السياسيين

شيء من

لا شيء

من ...



طفلة كبيرة

تلهو

بلعبة طفلة صغيرة

علي بلاج سيدى

بشر

خذاه (البارة) وتخلص سريع من ذراعيه بعد أول دورة وهي طريقة لها روعتها وفتنها .

وفي مساء الثلاثاء اجتمع وجهاء آخرون ووجيهاً آخريات حول مائدة من موايد العشاء في مطعم الشاطبي تزعم الاوان الوجيه زكى محمد الشناوى ونزعت الوجيها السيد عيشه رؤوف وترأس المائدة الزميل جمال جبر ... برضه !

والعشاء ان من النوع decent

أزياء . دائماً

وأريد أن أسرع لأقول ان هذا السرد (لقائمة الأزياء التي اسرفت مندوبات هذا الباب في ارسالها الى قد أرق اعصابى وجعلنى أفكر في العدول عنها !

ومع ذلك . فاني سأشير اليها على أن أقدم بسؤال الى الخيرات « هل من جديد في هذه الأزياء ؟ »

ربما !

لا يزال « جليم » يمتاز باحتشاد الوجوه

وتنسابين واعضاء البعثات في دول أوروبا وأمريكا المختلفة . وبينهم شبان لم يتزوجوا بعد وقد يدخل في اعتبار احجامهم عن الزواج أن الفتاة المصرية وأن أخذت بعض مظاهر الحياة الاجتماعية الأوروبية إلا أن هذه المظاهر لم تستقر الوانها . ولم « تنأقلم » مع الجو المصرى بعد .

وشهد « مونسنيور » وليمة عشاء مرفقة : ظهرت فيها السيدة والفتاة المصرية بظهر مشرف !

كانت مائدة طويلة اجتمع حولها الوجهاء والوجيها « مصطفي رياض والبدراوي والسيدة نادية الجمال وخديجة العلايل وحرم الاستاذ على شوقي والآنسات فريدة اللوزى وشقيقتها وبولا العلايل وتصدر المائدة . الزميل جمال جبر المحامي أمام محكمة فارسكور الجزئية الاهلية !

واستطاع العنصر النسائي المصرى الذي شوهد في « مونسنيور » ليلئذ أن يشترك في الرقص على انغام الموسيقى التي كانت تشدها الفتاة الاسبانية (مغنية الجاز) .. على طبقته الشرقية الخاصة . شيء من الاضطراب في نقل الخطى . . وكثير من الدم المتدفق الى الوجه حياء وخجلا عند « الدوس » على

المصرية وكانت أرقش مصطافات الاسبوع الماضي ... الآنسة نبيلة توفيق في ثوب أصفر مبتكر والآنسة عنايات الشيشينى في ثوب أبيض مع « جارنيشور » وردى وشقيقتها حرم الفنان الموسيقار عبد الحميد عبد الرحمن في ثوب وردى والسيدة عطية شديدي في ثوب تزييه خطوط زرقاء والسيدة عصمت نور في « تايلور » أبيض والسيدة أمينا بروتوفى في ثوب تزييه مربعات خضراء والآنسة هدى عبي في ثوب تزييه الوان مختلفة . والدكتور تقيسه سماحه في « تايلور » أصفر و « بلوز » بني مطبوع . والآنسة بهيه سماحه في « تايلور » أخضر والسيدة نجية أدهم في ثوب وردى . والسيدة روجيه حمزة في ثوب أبيض و « جاك » خضراء مطرزة باللون الأبيض . والآنسة كريمة محمد باشا مصطفي في ثوب أبيض و « ايشارب » احمر وحقيبة يد حمراء . والسيدة أبكار الشاهد في ثوب أبيض وحزام أزرق والآنسة نعمت درستم في (تايلور) أبيض و « ايشارب » كحلى والآنسة سعاد فوزى في ثوب وردى وحزام أبيض



إتسامة الصيف !

المبجر من يحاول إصداع السام ووصول نصرته ورواها!

قطعة أرض منخفضة ليتمكن من الحصول على المياه التي تلزمه منها وتبلغ مساحة تلك الأرض التي يقوم عليها ذلك المنزل والقناة الواسع الرحب الذي يتبعه نحو ثلاثة آلاف متر وعمد المبجر جن بعد أن رسا عليه المزارد الي أثاث المنزل بدله له بأثاث (كندي) بحت . وهدم بعض أسواره وأحل محلها أسوارا جديدة

وفي عام ١٩٢١ تقدم بعض كبار المهندسين الهولنديين الذين يعملون لحساب شركة (شل) الانجليزية في البعث عن آبار البترول في المناطق الصحراوية القريبة من الهرم بطلب استئجار القصر فاجره لهم المبجر جن وبني لنفسه منزلا صغيرا مكونا من ثلاث غرف في الوادي أي قطعة الأرض الفضاء التي كانت ملحقة بمنزل

أصبح مالكا لذلك المنزل ولم تكبد تنقضي مدة قصيرة حتى علم الناس أن موقعه الحقيقي لم يكن أمبابة المعروفة على ضفة النيل اليسرى والتي تتكون من بضع منازل قروية صغيرة وانما كانت تحت سطح الهرم على بعد كيلو مترين من مينائها وس على قمة تل عال. يوصل إليه طريق قد لا يقطن اليه المار . وقد حدد موقعه في الاعلان لان تلك المنطقة كانت

— على الحارطة — تتبع مركز امبابة ١ ولهذا المنزل وتعبير أدق هذا القصر التاريخي حديث يحسن أن نشير اليه هنا . فقد بناء الدكتور أباتي باشا الذي كان طبيبا خاصا للمنفور له الخديوي اسماعيل . وقد باع له الخديوي منطقة كبيرة في ذلك السطح بمن لا يذكره بنى عليه الطبيب الإيطالي قصره . وتماد أن يكون معزل عن الطريق . وأن تتبعه

كان ذلك عام ١٩١٨ وكانت المحاكم المختلطة مهمة بتصفية أملاك الاعداء في مصر . ظهر في الصحف التي كانت مقررة لنشر اعلانات تلك المحاكم اعلان في مكان منزل يشير الى منزل في امبابة يملكه النمساوي «فلاش» الذي كان يدير مطعما من مطاعم الاميرة الكبيرة لا يزال رواد الازبكية يرفقونه بهذا الاسم الى اليوم معروض للبيع بسبب ابعاد صاحبه الى الخارج باعتباره نمسويا . إذ كانت النمسا كما هو معروف — من دول الاعداء

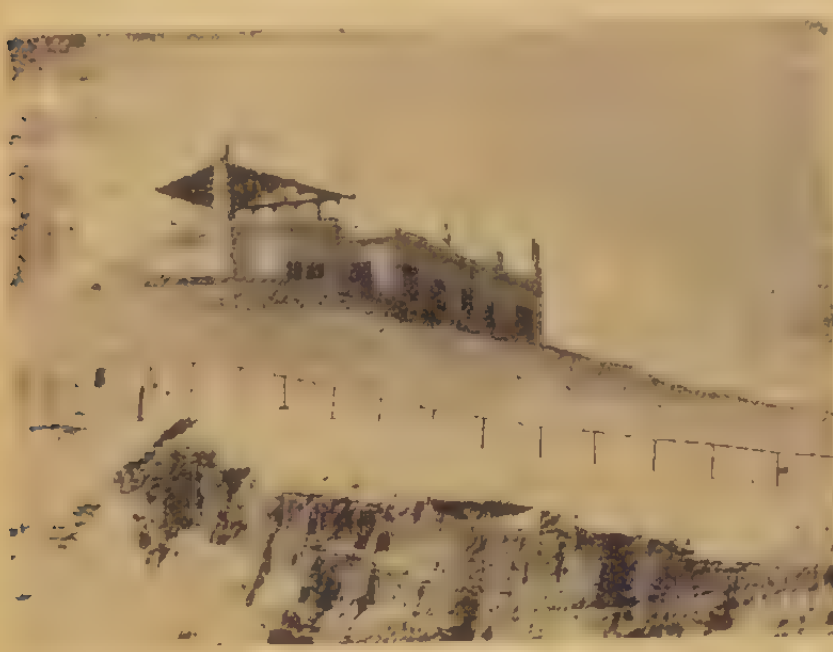
وتقدم ضابط انجليزي برتبة (ميجر) الى المحكمة يطلب شراء ذلك المنزل الذي ذكر الاعلان أن موقعه في (امبابة) . وكان ذلك الضابط الانجليزي هو جيمس اليكسندر جن Gunn . الذي كان قد التحق بخدمة الحكومة المصرية كمهندس في مصلحة السكك الحديدية عام ١٩٠٠ فلما نشبت الحرب العظمى عذر له لورد الذي قاد القوات البريطانية في الشرق الأدنى بالاشراف على مد خطوط اسكك الحديدية الحربية من القنال الى حدود فلسطين

وقرر (الميجر) جن الثمن الذي يقدره ذلك المنزل بعد أن عرف موقعه الحقيقي . . .

وظلوا اليه أن تنتظر عشرة أيام طبقا لما كانوا اتفقوا عليه . ثم اعلان ذلك الثمن فقد تقدم آخرون للمزايدة .

ولكن الايام العشرة مرت دون أن يرد أحد .

ورسا العطاء على (الميجر) جن الذي



صورة القصر الذي بناه الدكتور أباتي باشا طبيب الخديوي اسماعيل تحت سطح الهرم

الدكتور أباني باشا منذ بناء في أيام الخديوي
اسماعيل .

واعتماد الميجر جن أن يقيم في المنزل
الصغير طول العام . وحده . مع خادمه
الزنجي محمد . وتحضر كريمته لتعطي بعض
أشهر الشتاء عنده ثم ترحل إلى سويسرة .
وقد فاز « الميجر » جن بحب البدو
الضاريين خيامهم في تلك المنطقة إلى حد
أنه اعتاد منذ بنى منزله الصغير أن يترك
أبوابه ونوافذه مفتوحة نهارا وليلا على
الدوام . وقد أكد لكاتب هذه السطور أنه
لم يمرق منه شيء على الإطلاق

وقد اعتاد (الميجر) جن أن ينزل إلى
القاهرة مرة كل أسبوع أو أسبوعين
لقضاء بعض الوقت في (تيرف كلوب)
أو لشراء ما يحتاج إليه وهو يركب ترام
المهرم في نزوله ثم يعود سيراً على الأقدام
من ميدان الجيزة . فإذا صاحبه بعض
أصدقائه بسيارة لهم رجاءهم أن (يسقطوه)
في ميدان الجيزة وأن يسبقوه بالسيارة
إلى المنزل على أن يلحق بهم على قدميه
ولا يسافر (الميجر) جن إلى إنجلترا

الأمرة كل سبعة أو ثمانية أعوام . وهو
يحمل حررة طقس الصحراء في شهور الصيف
يرضي وابتهاج ولذا أثرت هذه الحياة
الغامضة التي يحياها اهتمام البعض فراحوا
يساءلون عن سر اعتكافه في تلك المنطقة .
وعن الأغراض الحقيقية التي يرمى إليها ؟
وقد صرح الميجر جن لي ذات يوم بأنه كان
يتوقع نشوب الحرب الإيطالية الحبشية
قبل وقوعها بأكثر من خمسة أعوام وكان
يتوقع ما يمكن أن تنيره تلك الحرب من
تعرش بين إنجلترا وإيطاليا ولذا كتب
بمحا اقترح فيه على السكا بن ايدن الذي
كان إذ ذاك قد بدأ نجمه السياسي يلمع في
أفق الحياة البرلمانية في إنجلترا . أن يستعمل
نفوذه في أن تتنازل إنجلترا عن جزء كبير
من الأراضي التي تملكها في كينا الانجليزية

بأقربا إلى إيطاليا مادامت إيطاليا في حاجة
إلى أراض تستغل فيها نشاط ابنائها الذين
ضائق بهم حدودها . ويؤكد « الميجر »
جن في ذلك التقرير أن الخسارة التي يمكن
أن تسكبها الامبراطورية البريطانية من
التنازل عن ذلك الجزء من كينا بالبيع أو
الهبه أو الإيجار أقل بمراحل من الخسارة
التي لابد أن تتكبدها من المغامرة في دخول
حرب مع إيطاليا . أو الخسائر التي تبهظها
الآن في التسييح

وهو أيضا من أشد أنصار إعادة
مستعمرات ألمانيا إليها تمكين اليابان من وضع
اليده على أراض واسعة في الصين تكفي
إطعام شعب صناعي ناهض تحتنفق أنفاس



المنزل الصحراوي الصغير
الذي بناه الميجر جن سنة ١٩٢١ في
الوادي الذي يقمر الدكتور أباني باشا
أبنائه داخل حدود ضيقة وهو يرى أن
الشعوب التي لازالت تحت مستوى الحضارة
الأوربية الحديثة يجب أن تقبل إرادة
الدول العظمى التي ترمي إلى اختيار واحدة
منها لتمدين تلك الشعوب المتأخرة . ١٢

ولما كان الميجر جن قد عمل نحو خمسة
عشر عاما في مصلحة السكك الحديدية المصرية
كما عمل مع اللورد اللنبي في مد الخطوط
الحريية في شبه جزيرة سيناء فقد اهتم بإعلان
الهدنة بوضع تقرير عن مشروع يرمي به إلى
وصل مصر بأوروبا بخط حديدي واحد
يبدأ من القاهرة وينتهي عند الأسكندرية .
ورسم « خارطة » تبين المواقع التي يقترح أن

تخترقها ذلك الخط المنشود .

ويبقى أن يدهش القارئ عند ما يسم
أن ذلك المنزل الصحراوي الصغير الذي
لا تكاد العين المجردة تراه من
الطريق الصحراوي الجديد الذي يصل
القاهرة بالاسكندرية — هذا المنزل يتناول
فيه صاحبه الضابط الانجليزي الافطار على
الطريقة الانجليزية . ويتناول الشاء على
موائد خشبية يضاء وضعت عليها شموع
مضاءة . وعلى مقربة منها حمالة تحمل
زجاجات الويسكي و « الجن » والصدود
المتلجة . و « البراندي »

وهو يدعو أصدقاءه لتناول الشاي
فيجدون « الكيك » والزبدة وأكثر من
نوع من المربات

ولعل أكثر ما يلفت النظر هو
ذلك الحمام الذي أعده الميجر جن لنفسه
بنفسه . صفيحة مثبتة إلى حائط فناء
المنزل بقطعة من الخشب يملأها بالماء ثم
يفتحها فينطلق الماء من خروق على شكل
(دوش) وقد حجب ذلك المكان لوحين

من الخشب . . . ولذا تظل قدما المستحم
وساقاه معرضة للانظار أثناء عملية
الاستحمام . .

ولم يجد الميجر جن داعيا للتفكير في طريقة
صرف مياه الحمام لأن الأرض الرملية تشرب
الماء المتساقط قبل أن ينتهي هو من تعميم
جسمه !

في أول سبتمبر

الجنزونه ! ؟ . . .

وقصص أخرى

محكمة من العانسات والفتيات المودرن، لمحاكمة الشبان العزاب

قامت إحدى كبريات صحف أمريكا بعمل استفتاء للانسات لم يخرج عن حشد سؤاليهن عن الرجل الذي يرين فيه المثل لأعلى الذي يتمنيته كزوج لهن . وتوالى على الصحيفة ملايين الردود وكلها غريب وثائيا نظرياً وليسكن . من أعجب لا حوجة التي وصلت للصحيفة رسالة من إحدى فتيات الطبقة العالية قالت فيما عن حبها (الايدال) يأتي

(أريد دكيا بما نعمله هذه الكلمة من معنى « ماهر » بمعنى الكلمة لأن توفر هاتين الكلمتين فيه يجعلني اعتقد عن ثقاه سيرج مولانا ثمة وهنا أقف قليلا لأطلب فيه منة إلى جانب صحفتيه الأوليين وهي السناجسة . الطيبة بأجلى معانيها لرولي على جميع تقوده التي جمها وأصرها في حاجتي التي أريدها والتي تجعلني أظهر في شمع وأثير بين زميلاتي الفتيه

وأدت زميلة أخرى لها رأيا لا يخلف وداع هذا الرأي

« أريد رجلا لا يحب الخروج ويفضل البقاء في المنزل دائما لأنني أعني ثقة وأنا زهاتي الخارجية أو في إحدى زياراتي إلى منزل من يراعى شؤنه ؟ »

وهذه العن المستمرة تنظر الفتاة العصرية في الزواج وبيت المستقبل الذي تخدم فيه من أجل خدمة وهي بعيدة عن ميدان حاذق إذ تراعي سيده ليستطيع وهو في النفس أن يقوم بما فرض عليه من واجب وترقى البناء ليكونوا عدة الوطن في الملت وتنفسي الفتاة لتكون خير أم الخليل القادم . بهذه العن تنظر الفتاة العصرية كما الأداة وهي نظرة أقل ما يمكن أن توصف به . نظرة قصيرة ما

زلنا نسمع عن انارها وتائجها من تكرار حوادث الطلاق وقصر الحياة الزوجية وقيام المازعات الدائمة في عش الزوجية ولما تمض على بنائه بضع أسابيع قليلة ما السبب ؟؟

هو ضعف في التربية ؟
نقص في الاخلاق ؟
قصر نظر وعدم تقدير للعواقب ؟
عدم تجانس وقلة انسجام ؟

ان السبب في الواقع يعود الى كل هذه الاشياء متجمعة متضاربة . ولذا ريعت الدوائر جمها من هذه النتائج المخيفة فقامت في الرؤوس فكرة ترويض هذه النفوس الصغيرة المتمردة والرؤوس الحفماء ومن هنا فكر بعض العقلاء في تكوين مدارس « للعرائس » انتشرت في كل أوروبا وبعض ولايات أمريكا

ولقد صرح مدير جامعة « بنر » عندما سئل عن سبب ارياد نسبة الطلاق في ولاية انديا افعال « ان بعض سكان ولايتنا

يتزوجون عن طريق الحب والبعض الآخر عن طريق المصالح المادية . . . وبقاء الحياة الزوجية معتمدة على ركن من هذين الركنين أمر مستحيل فزاهما تدوم لمدة قصيرة ثم تنتهي الى الطريق الوعر الذي نعرفه وهو الطلاق ولعل الولايات المتحدة تسكان تحفظ طالاولوية في تعدد حوادث الطلاق فيها اذ دلت الاحصائيات الاخيرة انه حدث بين كل عشرة آلاف نفس ١٢٩ حادثة طلاق في العام الواحد ١١١ وأن بعض المدن تدين بزيادة دخلها ورفاهية اهلهما الى تكرار حوادث الطلاق فيها في حين نرى ان البعض الاخر يدين بهذه الناحية الى حوادث الزواج ١١

والامر يكون شعب غريب الاطوار في كل شيء حتى في ترويجه للزواج وترغب بعض الامريكان المفاشرين فيه ومن ذلك ما قامت به شركة السكك الحديدية للدعاية عن نفسها ونشجيع بعض المقبلين على الزواج على سرعة اتمامه بأن جعلت على

الطلاب في المدارس اولى يكون الفرض من ان يتزوج من الشبان وفكرة صحيحة عن الحياة الجديدة في سواجونها التي لا يعرفون عنها اي شيء

وواقع انها فكرة صائبة لأن الباحثين في مشاكل الاسرة وجدوا ان السرفى استحالة وجود بيت زوجية مدعم هو عدم تفهم الزوجين الشبان الحياة الجديدة المقبلة على الزواج وحوادث الطلاق وروحهم صاكنة بالصايبين اثنين كاسا بالامس الغريب يريان . . كل في صاحبه الامل والسعادة والتعيم

وحيث ان الشؤون في الاخرى حاله انتمين بالامر فيها تعدد حوادث الطلاق وسرعة اجراء مراسيم الزواج الجديد الامر الذي لم تجد معه الحكومة الا ان تسن قوانين صارمة لم تقيد بها الارواح ولكن . . فيها تكاليف باهظة لمزايااتهم وفي هذا ما يحول بين الطلاق وطالبيه

وحيث ان السرفى في الاخرى حاله انتمين بالامر فيها تعدد حوادث الطلاق وسرعة اجراء مراسيم الزواج الجديد الامر الذي لم تجد معه الحكومة الا ان تسن قوانين صارمة لم تقيد بها الارواح ولكن . . فيها تكاليف باهظة لمزايااتهم وفي هذا ما يحول بين الطلاق وطالبيه

خط سان فرنسكو - نيويورك عربات خاصة للزواج اعلنت عنها كما يأتي « رغبة في ارضاء » زبائننا الكرام « ١١ » وضمننا تحت تصرفهم هذه العربات ليتمكنوا من ذلك الذين وجدوا الوقت الكافي في مثل هذه الرحلة الطويلة من التعارف و... اجراء معدات الزواج بسرعة ودون اي ابطاء « وهنا اعترض بعضهم فقال « لست أدري لم لم يلحقوا بهذه العربات السعيدة عربية أخرى يجد فيها مسافر هذه الرحلة الطويلة الذين تسرعوا الوقت الكافي للانس على ما بدر منهم فيجرون بداخلها مراسم الطلاق ؟ ١٢ قبل محطة الوصول ... »

وفي الولايات المتحدة حوالي المائتين والخمسين مدرسة يحاضرون فيها عن الزواج المقبل وشرح انجح الطرق لتكوين بيت عائلي هادئ كما ان « للعرائس » آلاف المدارس وتوجد ايضا آلاف المكاتب لتولي النصيح والارشاد... ومدير جامعة « بتلر » يقول انه يلاحظ في كل خمس زيجات حادثي طلاق اثنين فقط ١١ ومدير جامعة « بتلر » هذا رجل عصري سار بجامعة نحو نجاح اكيد فزودها باطباء ومدرسين وفقهاء قانونيين ووعاظ وتدرس للفتيات هناك مواد منها الدالة الاقتصادية والاسرة - سيكولوجية الزواج - التوفيق الخلق بين الزوجين... الخ... والبعض يأخذ على هذا النظام انه نظري بحث فمثلا لا يوجد مكان للتدريب على الطهي أو ترتيب المنزل

وقد نقلت إحدى الجامعات الأمريكية للعرائس مركزها الى التيرول ذات مرة فاستولت على الاهالي الدهشة حينما رأوا فرقا من الشابات الجميلات تنزل في بيت كبير ويرتدي « افرادها » الزى التيرولي الوطني ويقمن بشئون المزرعة فخلين البقر ونظمن « الزرايب » وتولين اطعام الانعام والماشية... وزادت دهشة الاهالي الى حد لم يصدقوا مع أن هؤلاء الفتيات يقمن بالتدريب على حياتهن المقبلة وظنوهن

مجانين أو .. راغبات في النسيان .

وتمة حادث غريب حدث ذات مرة في ولاية « اللغوا » اذا استولت فتيات مدينة « أورورا » على جميع المباني الرسمية ثم ارتدين ملابس البوليس بموافقة البلدية واخذن في اعتقال جميع الشبان المضرين عن الزواج والرجال العزاب وسقنهم الى محسكة شكلت منهن وحوكوا امامها بجرمة القذف في حق الزواج ا وصدرت عليهم احكام غريبة تراوحت بين قبلة بسيطة يطعمها المتهم على وجبة قاضيته أو اهدائها زجاجة عطرية أو زوجا من الجوارب ... كل هذا بسيط ولكن... قد يحدث أن يصدر حكم باجبار المتهم على الزواج من قاضيته وقد تكون عانسا غيفة الشكل قبيحة الحلقة ا

وكانت المانيا أولى الدول التي اشأت مدارس « للعرائس » وقد كان هذا في عام ١٩٣٣ في مدينة اسناك اذ انشأ الهر لوجون جامعة للعرائس وكانت نظريته تتلخص في أن الامهات والحواشي كن فيما مضى يقمن بتعليم بناتهن الشؤون المنزلية غير ان الحال تبدلت في ايامنا بعد سريان روح الحرية التي جعلت الفتيات يسمعن هذه النصائح متصامات متأففات ضجرات ولكن... اذا كان الذي يلقي هذه الدروس مدرسا من الشباب... وجيه المظهر رشيقا فانتا ١١ فانهن ولا شك مجبرات على سماع هذه الدروس...

ومن هنا ترى ان نظريته الهر لوجون كانت نظرية صائبة بل ونجحت الى حد بعيد اذ تهافت الطالبات على جامعته من كل أنحاء المانيا وارندين الثياب الزرقاء « المايل » والفلنسوات الخاصة بمديرات المنازل وبدأن يتلقين الدروس لكي يصبحن مثلا طيبا للزوجات الخجيرات بالشعور المنزلية فكن يستيقظن في الصباح صباحا

فيغتسلن ثم يقمن بعض التمارين الرياضية وبعدها يقضين بقية اليوم في أعمال نافعة مجدية مثل طهي الطعام والعناية بالاطفال وترتيب البيت فيصبح جنة في نظر الزوج .

وطلت جامعة اسناك هذه دائمة على تنفيذ برنامجها ونالت نجاحا باهرا ولكن... لاحظ لم يدم لان الهر لوجون لم يكن يفكر في أن انقلابا سياسيا سيحتاج المايلوان حزب اذا مبادئ خاصة سيقوم فيها مثل حزب النازي فلما قام هذا الحزب وجد مصدر الجامعة أن دروسه لا تسير نظم الحرب الغالب اذ لم يكن يتفق مبادئ الاشتراكية الوطنية ذات الغرض الذي يرى الى خلق روح جديدة ورسم طريق محدود للمرأة الألمانية التي يرى هنار أنه لا عمل لها الا في البيت ملكتها الصغيرة لكي تلد أيضا أطفالا يصبحون عدة للوطن ويستحسن أن يكون هؤلاء الاطفال « دكور » لتتولي الدولة تربيته وتثقيفهم وتعودهم على الحياة الحسنة... حياة الجددة والكفاح كما كل يحدث في بلاد الاغريق قديما

وعلى هذا أصبحت جامعة اسناك عتبة الفائدة فاغلقت أبوابها واستعصت عنهم بمسكرات خلوة تتلقى فيها العرائس دروسا تسير روح العصر وما اعتوره من تطور حديث...

وفي قرية هديكود القائمة في جبال الهاور توجد مدرسة خاصة لاعداد الزوجات النازيات المقبلات وهي عبارة عن معسكر يحتوي ثلثائه فتاة بعشن حياة شاقة خشنة فيستيقظن في منتصف الساعة الخامسة ليغتسلن بالماء البارد ثم يسمرن عدة كيوترات يعدن بعدها الى المعسكر ليقمن فالاشفال المنزلية المطلوبة حتى تخور منهن القوى

والعرائس في هذا المعسكر الحربي النازي يقضين ليالين نائبات على فراش من « التبن » في حجرات مملعة على جدرانها

صورة هتلر ويأكل خبزا اسود وحساء
المعجن ونوع من الخضروات والتجميل
بهم ممنوع اطلاقا واذا ما حدث ردعي
عن شباب النازي لزيارة المعسكر في عيد
الاعياد في أية مناسبة فان الفتيات يتفقن
وامر صارمة منها تحريم المغارة وعدم
التصريح بالأتق ١

واذا عاد المدعوون تجميع السيدة المشرفة
على المعسكر فتياتها وتؤنب البعض وتثني
على الآخر . . أنت كنت أشبه بالحيوان
مثل التي مخلوقة عند تناولك الطعام بشراهة
لقد كنت مثلا حسنا في الرقة واللباقة
في الزواج . ان عينيك كانتا شديدتي الشراهة
وانت تحمقين في الرجال . . كان مسلك
للاقمعيا شائنا . .

ولم تقتصر المعسكرات في المانيا على
عداد الزوجات بل هناك ايضا معسكرات
لاعداد الأزواج وتثقيفهم كما ان هناك
معسكر خاص بعرائس مخصوصات
واللاتي سيتزوجن من رجال الحرس الاسود
وهذا المعسكر قائم في جونسيرف ولراغبة
لالتحاق فيه ان تكون متمتعة بشروط
معيمة أهمها ان تكون من أصل آري
وصفي . يعود الى عام ١٨٠٠ على الأقل
ولا تكون في دمها نقطة يهودية وتقدم
تمة امتحانات مختلفة جسمية وعقلية فاذا
مجت ترشح السلطات لها العريس المناسب
وأحب هذه المناسبة ان أذكر القاري
مخافة رجال الحرس الاسود وروعة
مساهمهم وهذا يتطلب وجود توافق خاص
بين الكوكل المختار لا مداد الوطن
جبار ١١

ومن الدول التي تعاني كثير من ضعف
في ط الجنسية السويد الامر الذي كان
أسوأ الاثر في قلة عدد المواليد . وان
حكومة هذه البلاد التي استطاعت ان
تخلص كل الصعاب التي واجهتها وقمت
بمكافحة اليمين أمام مشكلة الطلاق والاقلاع
عن الزواج الى حد ان قلت نسبة المواليد في

السبعين سنة الاخيرة من ٣٤ الى
١٥ في الالف . . ورغم هذا في بلاد السويد
مدارس للعرائس والسكر ط . .
يشترطن ان يتسلطن على الزوج وان
تكون الكلمة العليا له وان يكن
الطاغيات وهكذا . .

وانجلترا المريقة في المدينة ذات المجد
المعروف في رسوخ قدم الاسرة وتكونها
... هذه المملكة هي الاخرى طفى عليها
سيل المدينة فالجأ بعض علماء الاجتماع فيها
الى انشاء مدارس للعرائس ولكنهم لم
تلق النجاح المطلوب . . ولذا فليس في الجزائر
البريطانية بأسرها سوى مدرسة واحدة
للزوجات عدد طالباتها خمسون كما ان هناك
مدرسة للأزواج الذين يفضلون البقاء في
المنزل ويتركون للزوجة حرية العمل في
الخارج واعالهم ...
ولرب قارئة او قارئ يسأل ... متى

تكون لدينا مدارس لعرائس ؟ ١٩ أن
ازدياد حوادث الطلاق في الأعوام الاخيرة
واقلاع الشباب المصري عن الزواج لا ندفع
المرأة في طرقات وعرة بالنسبة اليها يجعلنا
نعتقد بل ننادي ملحين بضرورة تكوين
مثل هذه المدارس لتعليم الفتاة الحياة البيتية
الحقة لا حياة التبهرج والزينة وعرض
الجمال في الطرقات وعلى الشواطئ بشكل
يحمز منه وجه التفضيلة خجلا وبرأ منه
تقاليد امة دينها الرسمي هو الاسلام ...

ميدان التفكير
شاع طليم باشا
كرايه
وإدراكه
زنايت

الشركة المصرية المالية للتجارة والصناعة (سفينا)

شركة مساهمة مصرية

مؤسسة بموجب المرسوم الملكي المؤرخ ١٩ فبراير سنة ١٩٣٨
والمنشور في الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ مارس سنة ١٩٣٨
مركزها الرئيسي - ٢٣ شارع المدايق - القاهرة .

تقبل الودائع تحت الطلب ولمدد معينة - تحصيل وخضم كميات -
اعتمادات مالية بمسندات - شيكات علي مصر والخارج - شراء وبيع
العملة الاجنبية - عمليات السكوب - عمليات "بورصة" - لمشري وبيع
لاوراق المالية بالنقد وبالتقسيط - ايداع الاسهم والسندات - تحصيل
الحكوبات - مباديق الوفير - وبالجملة تقوم بجميع أعمال البنوك

سكك جديد الحكمه متا المصريته

احلال عربات بولمان

محل عربات الدرجة الأولى قطارات اكسپريس

السريعة رقم ٢٩ و ٩٩٣ و ٩٩٢

بين مصر والاسكندرية

يتشرف المدير العام بإعلان الجمهور انه استاء من أول أغسطس ١٩٥٨ ممر ١٠ سنوات على انشاء اول
الفاخرة بقطارات الاكسريس المريعة التي تسير بين مصر والامكنندرية وهي:

قطار ٢٩ الذي يروح محطة مصر في الساعة ٤٥ ٦

17 20 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050

٢٨ الاسكندرية ٣٠ ٧

17 20 22 24 26 28 30 32 34 36 38 40 42 44 46 48 50 52 54 56 58 60 62 64 66 68 70 72 74 76 78 80 82 84 86 88 90 92 94 96 98 100

ملاحظة — وعلى ذلك لا تلحق عربية البومان بقطار الاكسبريس رقم ١٩

الذي يروح محطة مصر في الساعة ٣٠ ١٥ ويصل مصر في الساعة ١٤ الذي يروح الى القاهرة في الساعة ٩ ويصل القاهرة في الساعة ١٠
هذين القطارين السريعين ٩٩٢ و ٩٩٣ في الصيف .

تعليمات خاصة — الركاب الذين يتمتعون بالسفر محاذيا سواء على إحدى عشرة أو خمسة أو دواكر مصلحية (حتى لو كانوا في مهمات رسمية) أو تذكار تجملية لا يان وعي دفعون مائة مئة عن كامل المسور أو خمس ميا عن أى مسافه اقل من مائة كيلومتر بما في ذلك الرسم المقرر للقطارات الفاخرة

أما الركاب وحملتنا ذكر الاشتراك في يد دعوى الرسم المقرر بمقتضى أن المدعى عليه في جميع منعه

ويبطل تحصيل أجرة حجز المقعد عربات النوم بشرط راسم بذلك في قيد الصيف عام ١٩٣٨ الذي كان مقررا تحصيله بمعرفة شركة عربات النوم من ركاب القطار لا من الركاب الذين سافروا من مصر الى الاسكندرية وبالعكس بالقطارات الموضحة

في حالة ازدحام إحدى تلك المطارات واضحة، غربة من عرب العرب لاولى المقامه يحصل الرسم الاصغر في
وقدره ٥٥ ملليم من كل راك. أما اذا ركب من قبل الانتقال الى غروب هذه العربه ويحصل رسم آخر وقدره ٥٠
مللما لاستعمال الصالون وذلك طاعا هو موضح بالاربع المربع

يُحصل الرسم المذكور سواء أكان مائة مليم أو خمسين مليم أو ثلث مليم أو نصف مليم أو أقل الليم
سيخصص للسيدات في كل قطار دوان واحد أربعة مقاعد.

يراعى في عفش الركاب القوانين الموضوعة

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات

بينهم زعيم روحيا اسمه المهارشي . فبندرانات
تاغور كما حضر مع اخوته وشقيقاته
وأبناء عمومته دراسة مل وبنشام

وعند المبلغ الصبي تاغور مبالغ الشباب
وبدا ينظر الي ماحواليه نظرة الحكيم
المعكر هاله أن وجد أن الرؤساء الروحيين
قد بسطوا نفوذهم على البلاد بأسرها كما
انه وجد ان هناك طوائف تفرقها المذاهب
وتباعد بينها الافكار فاراد بما اوتي من
حكمة سامية ان يوفق بين هؤلاء وهؤلاء
كما فكر ايضا في أنه من السهولة بمكان
على شاب مثله ظمىء للارتواء من محيط
العرفان أن يجمع في دراسته التي أحبها بين
مذلية الشرق وواقعية الغرب ولكنه رأى
اخيرا أن هذا الاتحاد المعكرو لن يفي
مادامت نظرة السيد تختلف في مبنائها
في بلاده عن نظرة عبده ومن هنا
فكر تاغور في أن يجعل بلاد الهند متحضر
بمبادئها القديمة فضلا اشعاره بالتقاليد
والوراثات كما ان مسرحياته راحت تتحدث
على ذلك المجد النال وتدعو اليه فاسترعت
انتباه الطبقات الحاكمة وبدأ في محاضراته
يتحدث عن الحكمة الهندية والفلسفة الراقية
التي كانت ترمى اليها . . . بالاختصار كان
تاغور في بدء عهده ولم يزل مبشرا بحضارة
الهند ومجدها وعظمتها

وبدأت اشعاره الرائقة ونثراته الموسيقية
وفلسفته العويصة وكل كتبه سبانه السائرة
تأسر اخیلة الناس وتسترعي انتباهاتهم
ولقد ظل تاغور مدى الاربعين عاما
الاخيرة القوة الروحية الهائلة لا في اقليمه
البنغال فحسب بل في وسط وشمال الهند
ولم تؤثر لهجات ولغات الهندى
والكوجيراني والمساراتى والاوردو في
الشعب الذى أقبل رغم التباين النطقي على
حفظها والنفي بها الى حد ان بلاد الهند
الساحرة لم تشهد منذ ايام كاليداس
السانكريتي الذى ظهر في القرن الثالث
لميلاد المسيح شاعرا وطنيا نال في نفوس



رابدرانات تاغور

الشاعر الآلهي الذي جمع الشرق والغرب في شعره

برسالة جديد.. وتاغور.. لم يفعل ذلك ١٩
لقد بشر بدين جديد في الفن ودعم أسس
رسالة جديدة في الشعر تجاوزت أصداء
مقاطعها ضفاف السند والكينج وبراهاوترا
ورنت في جوانب الهملايا وهضبه التبت
وتغني بها أتباع براهما وودا والمنبوذون
والسيخ والمسلمون وتعالى النغم فياض
الحيوية قويا معبر لاوقيانوس الشاسع الى
افريقيا فاستقر في موطن العمرا وحبات
الادب فيها ثم عبرها الى أوروبا وأمريكا
بقارئها واستراليا ... في تلك الليلة آمنت
برسالة هذا الرجل وأقبلت على اناره العلمية
أدرسها وأبحثها لا فف على أسرار الفاسفة
الروحية وأنشعب بالاه كار الجليلة التي حرك
بها أبطال قصصه الرمزية الرائمة التي تعد
ملاحم أدبية تقارن بما خلفه هوميروس
ويوربيدس وفرجيل ودانتى وغيرهم من
الخالدين .

ومولد تاغور وافق مقدم تلك الأيام
التي بدأت فيها حضارة الغرب تغزو الشرق
النائم ونوقظه من سبات المستسلم الى بقظة
الميلسوف المعكر صاحب الخيال ... وكان
هذا الميلاد في عام ١٨٦١ وسط أسرة معترزة
بثرائها محافظه على تراثها متدينة. أفرادها
من العلماء بما كان له أثره على نفس الوليد
الذي أثرت فيه بيئة الاولي وزودته بأفكار
وأحلام ولقد سمع في صباه الخطب الحكيمه
التي كان أبوه يلقيها على مسامع قومه اذ كان

لا أذكر بالضبط ذلك العام الذي زار
به شاعر الهند الكبير رابدرانات تاغور
بمرو ولكنني أستطيع تحديده بانى كنت
خطراولى خطواتي في التعليم الثانوى وقد
راد أحد معارفنا أن يقدم لى خدمة بان
صحنى معه الى الحفلة الفخمة التي أقيمت
لكريم الشاعر الكبير في هوفندق الكونتنتال
والتي اكتظت بمعظماء مصر وكبار ادائها .
أكن في سن تجعلني أفهم مدى المركز
الادبي الخطير الذي كان يتبوأه رجل مثل
حور. كما لم أكن أصدق ان عظماء القطر
ووجوهه وكبار رجالاته وصفوة أدبائه
وشعرائه يجتمعون في صعيد واحد من أجل
كريم رجل واحد بل فكرة سامية معبرة
جلت جسدا نورانيا مشى بها مبشراين

في تلك الليلة البعيدة آمنت للمرة الاولى
نسبته العظيمة التي ترفع صاحبها الى مصاف
الآله وتجله حديث كل لسان وفكرة كل
عقل وصورة لكل ذات حية الى كل عين .
وبعد المحفل به الحفل العظم جليلارائسا
حفظه هالة من قوته الروحية ثم وقف
كأنه كان في صوته الهادئ رنة عذبة
وحنونة أردية من الجلال النبوة وهو في ثوبه
الفضفاض وشعره الابيض المتدلى وحيته
التي كانت في تألق ... لقد أجاد في وصفه
صوره خيالية عن رعيم وصفه بـ "شعر"

هذه الامة العديدة الملايين المتباعدة الاجناس ما ناله تاغور واذا كان الانجليز يفخرون بشاعرهم ملتون الذي كتب ثمانية عشر الف بيت من الشعر فان تاغور لم يفخر بما كتبه وقدره مائة الف بيت خلاف اغانيه التي بلغ عددها الفا واربعمائه اغنية وبضع مسرحيات رمزية رائعة وموضوعات القصص الهندية القصيرة وابحاث فلسفية ومجادلات.. و اشياء بل كنوز ادبية زاخرة . . . أى مجد هذا ؟ مجد كفل لصاحبه ان يدوى فى الخافقين اسمه . حتى فلاحى بلاده السذج الذين لم يذهبوا الى مدرسة ولم يجلسوا الى معلم لا تجد لهم من اغنية محبوبة الا ترديد شعر تاغور . اما اهل المدن الصغيرة فتراهم فى الليالى القمرية يجتمعون فى الميادين الهادئة ليمثلوا احدى مسرحياته الخالدة .

وسار تاغور فى تأدية رسالته الروحية وفق الطريقة البدائية التقليدية التي سار عليها المعلمون القدماء وخرج على عزله كرجل فنون فكان منه رجلا عمليا سار نحو تحقيق غايته الاولى وهي احياء الحضارة الهندية القديمة والثانية وهي البحث عن طريقة مثالية تربط بين التقاليد الشرقية والعلوم الغربية . وبدأ عام ١٩٠١ ينشر فى مقاطعة ابيه بمسبعة مائة ميل عن كلكتوتا تعاليمه فابتنى مدينة من الاكواخ لتلاميذه والمدرسين ولقد وفق تاغور فى اختياره الاحراش والغابات لتكون مكانا لمدارسه الاولى ولست أدري هل حدث هذا بمحض المصادفة أم عن رغبة منه . . وعلى كلنى الحالتين فقد أحسن اذ استطاع أن يجعل الهند من مريديه وهم عديدون يهودون باخيلتهم الى الماضي البعيد . . الى أيام «المجوروس» معلمى الالقاترا القداماء ساكنى الغابات الذين جعلوا مدارسهم فى الاماكن الظليلة الخفية ولم يهتموا أن كان هذا على الكنج أو

على ضفاف احدى بحيرات الهملايا . . فى ظل احدى اشجار « البانيا » التي تحوطها غابات الخيزران الهامسة كانوا يوقنون نيرات التضحية وحواليهم زوجاتهم وأولادهم وجمهرة مريديهم من التلاميذ ورثة العروش وأبناء أصحاب الاموال والمصارف والاولاد البرهمنين وقادة المستقبل الذين كان « المجوروس » ينشئونهم أحسن نشأة فعلموم الاتحاد وقوى الطبيعة لتدخروها فى مطالبتهم والدواب والماشية لحاجياتهم والانهار والترع وغيرها

وتاغور هو شاعر الهند الآلهى الذى يدين بتعاليمه ملايين البشر ويرون فيه نبيا مرسلا اليهم . . وصفوة تلامذته يجدونك عن بعض معجزاته الروحية . . ذات مرة كان تاغور يقرأ لتلاميذه فى مدرسته بشأن كيتان فصولا من المحاضرة التي القاها فى جامعة اكسفورد تحت عنوان (دين العالم) وفجأة تغير الجو

وهبت رياح الصيف واحاصيره وهطل المطر واظلمت السماء . . وترك تاغور مكانه مسرعا نحو الباب وهو يقول . . السيد يدعونى . . وفى الصباح التالى وقد عاد كتب ملحمته الشعرية الرائعة « العاصفة البرقية »

وشاعر الهند رغم مكانته الروحية السامية رجل بسيط بمعنى الكلمة وهذا هو الواقع سبب أو قل سر من اسرار قوته على اتباعه . . حدث أن كان بعض التلاميذ يقومون بعمل « بروقه » لحدى مسرحياته فى كلكتوتا لتمثيلها فى اعيد الربيع وراحوا يرقصون ويوقعون الانشاد وهو جالس قبالتهم على مقعد مريح وفجأة قام من مكانه وهو الرجل الذى كان وقتها فى السبعين من عمره وجعل يرقص على الطريقة الصحيحة ليرشدهم الى مايجب ان يفعلوه . . ا

أناقة التفصيل

تجعل منك شخصا رهيبا

فاذا أردت ان تكتسب الرشاقة فاذهب

الى التريزى صاحب الذوق السليم

عوض القاضي

شارخ التويج رقم ٧ بالاسكندرية وهو

مستعد لتفصيل التايورات وجميع ملابس

السيدات بمهارة فائقة وبأقصى سرعة



الشرقيات اللاتي يشنن في خيال كتاب اوروبا فيو حين اغرب المصص

فصل مترجم عن كتاب « الواحة » للكاتب الانجليزى اوليفر بلدين

كانت ظهيرة يوم من ايام الصيف
مناخا الى اصلتنا شمسا نيرانا جعلت
سيدى مخلوف يقترح على ان نذهب الى
بازار « حمام مايلول » الحارة فلم تمض
ساعة على اقتراحه هذا حتى كنا على ظهر
مبارين يحدوان بنا خارج المدينة في
سوق ضيق واقع بين كسبان الرمل وجرى
سوق الضحل

وقطعنا حوالى السكيلو متر في صمت
مدى بخفنا نحن الاثنين حتى عبرنا ذلك
المرور الثانية وهناك اصبرنا امرأة
مس ملبسا في مجرى صغير من الماء
سكان رؤياها كافية لان تبعت سلسلة من
الانكار والاخيلة الى رأس سيدى مخلوف
سرعان ما بدأ يتكلم عن النساء مما جعلنى
خفانه ولا بد قد تعرض ابان شبابه لعدة
مرات قامت بينه وبين زوجته أو بينه وبين
بنت ساء من زوجاته وان هذه المعارك
التي حدثت لا بد وانها كانت من غير
سبل هو الذى اختلقها اختلاقا كما عرف
... وبدأ حديثه لى قائلا

— انكم معاشر المسيحيين تقاليد غريبة
من ما لن يمكن ان نرضاه نحن ... ان من
احبات الرجل المسيحي ان يقضي حياته
في اجاس امراته اشبه ما يكون باؤلئك
الذين قدموا الى هنا منذ مدة
ولم يسيرون في الطرقات جماعات
ووجاهتهم الى جانبهم

ووجدت نفسي اجيبه محتجا
— ومن ادراك انهم جميعا ازواج ؟
من زوج في أوروبا لا لغرض الا البحث
عن صدقة فقط

وابرقت عينا سيدى مخلوف وقال
— لو ان هذا كان السبب الاول الذى
من اجله تسمعون الى الزواج لما كان
المسيحيون كثيرى العدو هكذا ... انك
ولا شك تخدعنى ولذا فاقنى لا اصدقك ...
زد على هذا ان النساء دائيات الشكوى من
المرض لا يستطيع المرء ان يحتملن او
يطبق منهن الثروة التى لا نهاية لها ثم انهن
يطرحن الاسئلة على عواهنه عديدة ودون
ان تكون منطقية ... خالية من التفهم
والذوق والفلسفه ... واكي اسوق لك
مثالا على هذا اصدارك بما حدث صباح
اليوم في منزلي ... انت زوجتي الصغيرة
والقت على سؤال كانت تريد من ورائه ان
تعرف ما عساي قد فعلت بالنقود التى دفعها
لي عبد القادر توما « للنعمة » التى بعته اياها
... وطبعما ما اظهرت عدم رضائى عن
اخبارها بالشيء الذى سألت عنه وسرمان ما
قالت لى انها مريضة وبدأت تبكى وتقول
ووجدت نفسي اسأله نفس سؤالها
— وأنت ... ماذا فعلت بذلك
النقود ؟

وريت سيدى مخلوف على بطنه في
سرور واجابنى قائلا
— انها هنا مربوطة على منطقى
وسمعت رنين النقود فقلت له سائلا
— وما الذى ستمعله اذا لارضاه
زوجتك ؟

— والله ... لقد فكرت ان اعيدها
الى أبيها ...
ورحت اذكره قائلا

— ولكن ... ان هذا تهديد قديم
— والله ليس كما تظن ... لقد كان
تهديدا في تلك الايام التى كان ابوها فيها
على قيد الحياة اما وقدمات فقد اصبحت
لا اهتم بالتهديد ولكن ... ان المرأة
تجنى الى حد جيد ... ان الازواج القدماء
اكثر حنانا من الازواج الشبان وحديثوا
المهذب والزواج ... ان للشباب ثوراته ونزواته
وطيشه ونزقه اما نحن المعجزة فلا اخالنا
الا اناسا نرغب السلام والهدوء ونعشقها
الى حد كبير
واجبته مسرعا
— اننى لا استطيع ان اقر لك يا سيدى
مخلوف على انك كنت ممن يرغبون في
السلام ويميلون للهدوء
ورفع الرجل حاجبه فى دهشة ثم اجاب
محتجا
— ولكنى هذا الرجل ... الا انه توجد
هناك دواع يا صاحبي تكون سببا في خروجي
على طبيعتى وهذا لا يكون الا نادرا ... في
الايام التى تطهى زوجاتى الطعام فيها وفق
طرق لا احبها ... اننا لنغفر للنسوة كل
شيء ... عدم الفهم ... التبلد ... تقاد الصبر
... كل هذه الاشياء الا الطمى الغير جيد
... ان المرأة لتعرف تماما انها لن تنال رضاه
زوجها الغاضب الا اذا قدمت له الطعام وقد
جملته بالاعشاب والتوابل ولكن يجب عليك
ان تعرف ان بعضهن يلجأن الى هذه الطريقة
لاخفاء عدم جودة الطهي ... اننا نعرف
كيف تذوق الطعام بارواحنا ولقد قال
احد كبار شمرائنا ان النساء لا يجدن

الطهر، الا في الليل لانهم لا يرين الشيء الذي
تفمن بعمله

وضحك وشاركني عندما قلت له

— اما ياسيدي مخلوف فيخيل الى اني
اكاد اعرف امم شاعرك هذا ولكن...
ما الذي تراه في النساء اللاتي يعملن «البرانس»
ويقمن بنصب خيام القبائل الرجل. أظن
انهم موفقات في عملهن هذا شديداً
الاتقان له

ومر الرجل باصابعه فتخلل بها شعرات
ذقته الكثة وأطلق لافكاره العنان قليلاً
وأخيراً قال

— كلا أنك واهم اذ تظن ان هؤلاء
النسوة اللاتي حصدتك عنهن يجدن بناء
الخيام الحمراء والداكنة التي يسكنها العرب
الرجل... انهن مهمما بلغن حد الاتقان
في عملها فلن يبلغن شأن
الرجال... ليس نساء عيون يستطعن
بها تحديد المقاييس... ان المرأة إذا أقامت
خيمة فان ماء السيل والمطر لا بدوان يغمرها
اما الرجل فانه يفكر في المستقبل فيكون
عمله كعمل البناء وهو يصلح السقف ويقويه
كي لا ينفذ الماء منه... ان الرجل ليتخذ كل
حيطة للحيلولة بين خيمته والماء...
المرأة فلا...

ولكن النساء لهن القدر المعلى في تربية
الاطفال وتعليمهم ياسيدي. فكرفي
والحب الذي توليه ايامهم والمواطف العجيبة
التي تحوّلهم لها

— هل تستطيع النساء تدريب كلاب
والصيد والصقور؟

— أجل يستطعن... لم لا؟
— ان المرأة لا تستطيع هذا. وكذلك
حالتها مع الاطفال... اذا ما ضربت
كلها صغيراً بالعصا وبعد ذلك بلحظة قدمت
له الطعام ليأكل... كيف اكون على ثقة
منه اذا لم تكن لدى العصا ولا الاكل! اذا
اذا أنا أذيت صغرى فانه حتماً سيظهر الى
الابد ولن يرضى العودة الى حق ولوأمسكت

له باللحم بين أصابعه لا غريه علي العودة.
انك لا تستطيع أن تشي طملاو تريه بالضرب
والقبلات. اضرب دوماً أو قبل الى الابد
وليس هناك من حل وسط بين الحالتين:
ان النساء لا يستطعن ان يداومن على ضرب
اطفالهن فمن يخشين بطش الطفل اذا
بلغ من الشباب كما أنهم لا يستطعن ان
يذاومن علي تقبيل الاطفال لان في هذا
ما يفسدهم ويخرجهم عن اطوار
الرجولة

وأخذتني روعة هذا الحديث ووقع من
نفسي موقعا حسنا فاردت ان استمر فيه
فقلت للشيخ في لهجة جديده

وكيف اذا تربي اطفالك يا سيدي؟ أظن
أنك تتركهم لامهم

— ان أولادى ينامون الليل
الى جوار امهاتهم خيفة الظلام وفي النهار
يلعبون مع خادمي الاسود على ليتعلموا
اشياء عديدة وينامون بعد الظهر لقوية
اجسادهم ويخرجون للزهة معى عند المساء
لاربي عقولهم واصلح لهم ما يفسده اليوم
وسالته

— بالعصا؟
— اوه اجل... احيانا ولكني لا

الحا الى هذا الا بعد ان ابين لهم موضع الخطأ
ان للنساء طريقة خاطئة وهي انضرب أولا
ثم اصلاح الخطأ... طريقة غير مثمرة
وكنا قد بلغنا «الحمام» فسكتنا عن

مواصلة الحديث... وعدا بعد ساعتين
فاردنا ان نصل ما تقطع... فسألني

— ما الذي تراه في رقصتنا؟
لا شيء في العالم الا في مواضعه

الانسجام الفني من رقصات الجزائريات
المسرات بالحركات والادوات المصنوعة
القضية حول اجسامهن واللاني يرقص علي
موسيقى الارغن واليراعات المنقبة. ووجدت
نفسى اجيبه قائلاً

— أصارحك القول اني لم اجد فيها
اية ناحيه من نواحي الجمال...

— هكذا؟ ان النساء لا يستطعن
الرقص... هل شاهدت روضة رجال
الحرب؟ أو رقصه «التوارجز»؟
هذا هو الرقص الحقيقي... الرقص الذي
يؤديه الرجال في منظر رائع الجمال تحت
ظلال النخيل وعلى ضوء النار في الليالي
الحاكنة السواد

ووافقت على رأيه اذ كنت قد شاهدت
هذه الرقصات في الجنوب... وانقطع عن
الحديث بيننا ولكني وجدت من سيدي
مخلوف رغبة في اتمام حلقة اخرى...
والفتت الي يقول

— افد قلت لي ونحن قادمين الى
تبحثون عن الزوجة! كون صديقة لا
اكث... كيف يكون هذا اذا كانت المرأة
تسير وراء زوجها؟

— في بلادنا تسير المرأة الى جانب
زوجها بل... يدها في يده...
— مثل ندين متساويين؟
— اجل

— وكيف يحكمها اذن... كيف تكون
له السلامة عليها؟

— ان تجاربي دلتني علي ان...
نساء كن الحاكيات اعلى ازواجهن...

— يا الله! ايارب... لقد صدق بيت
العظيم... اتنى لن اعجب بعد الآن ايها
الرجل لان الله ترككم في ظلمات جهلكم
تعمهون... ان من يريد البحث عن الصدق
يبحث بين الرجال... الم تعرف قول الشعر
... ان من يضع يده اليمنى في يد رجل
تكون يسهه في يد الله... ان النساء
غير وفيات ولا يعرفن الاخلاص...

— تليفون الجامعة -

أنوار المسندية

في تاريخ

البخيرة الحدوي اسماعيل

تحت الباخيرة الحدوي اسماعيل التي
تحت من ميناء الاسكندرية هذا الاسبوع
بين ركابها عددا كبيرا من فنانينا
المعروفين.

بعد انصاف أن غادر مصر على هذه
ساعة صاحب الفرقة الاسكندرية
مباري وكيل وزارة المعارف و خليل
مدير الفرقة القومية المصرية التي
تتكون من عدد كبير من رجال الفن
من الفرقة قدمهم المخرج عمر جمعي
من احدى اعلام وسيد الله افندي عكاشه
من الفرقة.

وكانت على نفس الباخيرة النجمة السينمائية
السيدة آسيا داغر وابنة شقيقتها
سما مارى كوس في طريقهما الى لبنان
للتصوير العاطلة الصيفية المعتاد قضاؤها
في كل صيف.

وكانت على نفس الباخيرة الفنانة التركية
الاشم صاحبة الصالة المعروفة باسمها
بثروت.

مسيرة سفر عمر جمعي

خرج عمر جمعي في بعثة لن الاخراج
من أن قررت لجنة ترقية المسرح
للمعارف في احدى جلساتها السابقة.

سكن فيل أن السفر تأجل الى أن
جمعي افندي رفته من بعثة فن الماكياج
لأنه لم يستعد عمر واسكن بمحمت
من مدينتها فوجدت أنها لا تكفي
من السفر فقررت تأجيل سفر عمر

مرة أخرى الى أن تسلم الاعانة الجديدة
التي وافق عليها البرلمان المصري أخيرا أثناء
عرض ميزانية وزارة المعارف.

وقد قال خليل بك مطران مدير الفرقة
في حديث له مع أحد الزملاء ان ادارة
الفرقة كانت تعرف لآخر لحظة ان عمر
سيسافر الى أوروبا فلم تسند اليه أحدي
مسرحياتها الجديدة ليقوم بأخراجها .
وأستندت جميع مسرحيات الدورة الاولى
من هذا الموسم الى المخرج الفرنسي المسمى
فلاندر .

عمل عزيز وعمر

وكان أن انتهت جميع الاجازات في
الفرقة القومية في أول اغسطس وعاد جميع
الممثلين والممثلات لاستلام عملهم ، وعلمهم
هنا هو الاشراف على بروقات المسرحيات
الثلاث التي يخرجها فلاندر .

وفلاندر مازال متغييا في فرنسا الى
الآن فأصبح عمل عزيز وعمر
جميعي الآن هو ملاحظة البروقات دون ابداء
أي رأى فني في التمثيل أو الالفاء أو
الاخراج الى أن يعود فلاندر من
اجازته .

فما فائدة وجود هذين المخرجين اذن
اثناء البروقات مادامت الادارة قد استندت
مسرحياتها الى مخرج آخر ؟

ودهش الجميع لبقاء المثلة روحية خالد
في الاسكندرية الى اليوم الرابع من
شهر اغسطس رغم انتهاء الاجازات كما في
في الاسكندرية أيضا الممثل احمد غلام .
ولكن الحقيقة أن سر بقاءهما الى اليوم
الرابع من اغسطس على رمل البلاج هو أن

عملهما سيكون في مسرحية « المعركة »
وبروقات مسرحية « المعركة » لم تبدأ بعد
عمر جمعي في الاسكندرية .

ولما حضر المخرج عمر جمعي الى
القاهرة لاستلام عمله في الفرقة وجد أن
المسرحيات قسمت عليه هو وعزيز عيـد
بالتساوي للملاحظة بروقاتها فترك لعزیز
ملاحظة المسرحية الاولى وعاد الى
الاسكندرية مرة أخرى لقضاء اسبوع
آخر بين بلاج جليم وشارع محطة
شونس .

فردوس حسن

يعرف القراء مما كتبناه في الاعداد
السابقة أن المثلة فردوس حسن كانت
قد أصيبت بالمصران الاعور وذهبت الى
المستشفى الاسوائي حيث أجريت لها
العملية في أمان الله

وقد نصح لها الطبيب بالسفر الى
الاسكندرية فسافرت في القطار السريع
الذي قام بعد ظهر الخميس الماضي ولم يودعها
على المحطة غير صديق الولايا آدمون توبما
نجيب الريحاني وإعانة البلدية

نشرنا في عدد
مضي مقالا افتتاحيا
لباب (القاهرة في
الليل) طلبنا فيه من
بلدية الاسكندرية
أن تحول أعانتها التي



قررت منحها لاصحاب كازينو سانت
اسيفانو بالاسكندرية الى أصحاب الفرق
المصرية التي تعمل في الاسكندرية لانها
في الواقع تفيد البلد أكثر من الكازينو .
وقد اضطر اقتراحنا هذا الفنان نجيب

من مشاهدة هذا الملك في منامه

وقبل رفع الستار ، قطع التيار الكهربائي
عن المسرح وظل مظلما نصف ساعة كاملة
استموا فيها بالشمع

ولما أعيدت الكهرباء الى المسرح مرة
ثانية واستمر التمثيل عرف ان هذا الظلام
كان من حرارة الحلم الذي شاهده في منامه
امير البارودي

رزق الممثل المعروف حسن البارودي
من زوجته السيدة رفيعة البارودي مولود
جديد هذا الاسبوع اطلق عليه اسم
(امير) .

عيد ميلاد
احتفل هذا الاسبوع بعيد ميلاد النجمة

السينمائية الالامعة بهيجة هانم حافظ
وكان الحفل قاصرا على الاخضاء من
الاخوان والاقترب .

مدام بلاش وبديعه
حضرت الى مصر هذا الاسبوع الفنانة

التركية امدام بلاش صاحبة الصالة
المعروفة باسمها في بيروت في طريقها الى سوريا
اثناء عودتها من رحلتها في اثينا ، وقد انتهزت
فرصة وجودها في مصر وانصلت بالسيدة
بديعه مصابني حيث تم الاتفاق معها علي
ان تعمل هي واربع راقصات من فرقته
معها في محلها ببيروت في الشتاء القادم .

والسيدة بديعه سبق أن عملت مع مدام
بلاش في الشتاء الماضي ايضا فالت نجاحا
كبيرا

وقد التقت بمدام بلاش في
الاسكندرية رفقة المسيو فينا سيون مدير
مكتب الاعمال المسرحية فاخذت منها
حديثا طريقا قالت فيه أنها تهجج جدا
بفن السيدة بديعه مصابني وان السيدة بديعه
هي الارنست المصرية الوحيدة التي يجدر
أن يطلق عليها هذا الاسم (ارنست) تليها
الراقصة كيكي الرومانية والراقصة كوثر



مدام بلاش
صاحبة الصالة المعروفة باسمها في بيروت
بمناسبة اتفاقها مع السيدة بديعه مصابني
على العمل معها هذا الشتاء

الريحسائي الذي مازال يعمل
بفرقة على مسرح الهمبرا بالاسكندرية
الى ارسال خطاب رقيق الى بلدية الاسكندرية
يطلب منها مساعدته على البقاء في عمله
بالفرقة بأن تقرر له اعانة سنوية تصرف له في
كل صيف الى الآن لم ينظر القاءه على
المجلس البلدي في هذا الطلب الذي نرجو أن
يجاب بالنسول
انتهاء موسم يوسف وهي

ويشهى هذا الاسبوع عمل فرقة يوسف
وهي على مسرح سينما ليدو بالجيزة ثم يقوم
برحلة في الوجه البحري تستمر عشرة أيام
ثم يعود الى مصر فيعمل على مسرح سينما
ليدو أيضا أربع حفلات ينتهى بها موسم
السنة

نور وشمس

وعلى ذكر يوسف وهي وفرقة ذكر
أن يوسف وهي يتشاهم جدا من
الملوك في المنام

وتصادف في احد ايام الاسبوع الماضي
ان حلم اثناء نومه بعد الظهر انه شاهد احد
الملوك في المنام يتشاهم جدا من
القضية نصف الليل ، فخاف أن يحدث
له حادث وكاشف افراد فرقته بتشأومه

فريد والراقصة نحية كاربوكا .

تم قالت انها تقضي من بعض اعمال
الراقصات التي تحط من قدر المصرية في
في الاقطار الشرقية

وقالت أيضا أن من واجب الصحف
المصرية أن تطالب بعودة كل راقصة تحط
من سمعة مصر في بلاد الخارج لانها في
الواقع تقضي على سمعة بلادها وتزأ ٢
أمام الغير .

بها في القاهرة

وعلى ذكر اتفاق بديعه مع مدام بلاش
على العمل في بيروت نذكر ان السيدة
الشتوية ستدرها السيدة بيا عز الدين هذا
الشيء ايضا كما كانت سيره في الشتاء
الماضي .

غير أنها هذه المرة ستكون منفردة بالعمل
لا بالاشتراك مع اطوان افندي عيسى الذي
ربما سافر مع السيدة بديعه مصابني في رحلتهم
ليتولى هو بنفسه جميع اعمالها الادارية .
في برنامج بديعه

قدمت السيدة بديعه مصابني هذا
الاسبوع برنامجها المكون من مسرحية
« القيرة ناره » للادب أبو السعود الاياري
وهي تدور حول سوء حاله لانس
داخل لوكاندة نوم ، وقد نجح في تمثيل
أدوارها كل من حسين ابراهيم وعبد الحليم
القلعاوي وفهمى امان ومحمود النوني وخيري
صديقي وسارة .



بمناسبة نجاح رقصاتها بفرقة بديعه

وعد لاحظنا على الممثل فهمى أمان أنه
قد بدو شباقي حديثه وحر كانه رغم
ممثل بدو حصة رجل عجوز له ذقن
بضو

وضم هذا البرنامج أيضا اسمكشا
جيدا اسمه « متحف العجائب » للاديب
واسعو الا يبارى أيضا وتلحين الموسيقى
مع عزت الجاهلي الذي ومن في تحية
مع عيد وبالاخص في القطعة التي تلقبها
« ولجست بديعة الصغيرة مع باقي الراقصات
عصيات

ما القطعة الخاصة بالتمثيل الهندية فقد
كان من الاوفق أن تكون موسيقاها أقوى
تجاء بها من الوجهة الفنية لتسير مع المو
عصري

مونتوجات

وألفت السيدة بديعة مصابني هذا
السرور مونتوجين جديدين الاول
« زمرش أمين » من تأليف اشرف المعروف
سيرة ريدة وتلحين ادهن فرح عيسى وود
مع حاحا كبيرا

والثاني عن « الدساس » من تأليف
وتلحين عزت الجاهلي .

وألقى المونتوجيست حسين ابراهيم
بعض مونتولوجاته القديمة رغم انه ألقى
مونتولوجات جديدة هذا الموسم .. كذا ألقى
المونتوجيست بديعة صادق وشقيقها الصغير
بضعة مونتولوجات لابأس بها وبالاخص
المونتولوج الذي ألقته بمفردها .
ياولاد الحلال

وبهذه المناسبة نذكر أن الشاعر سيد
زيادة سبق أن قدم الى السيدة بديعة مصابني
مونتولجا من تأليفه اسمه « شبكي الواد »
ورقصة اسمها « يامراكي ادبي فلوكة »
وقبلتها منه السيدة بديعة فعلا ولكنها
كانت حسن أفندي سلامه بتلحينها .

وبعد ان بدأ حسن سلامه في وضع النغم
على كلام المونتولوج والرقصة حدث سوء
الفهم الذي ادي الى فصله من الصالة .
انفصل وهو يحمل الرقصة والمونتولوج
ثم سافر الى رأس البر ، والى الآن لم يرد
الرقصة والمونتولوج الى الصالة ولا الى
المؤلف الذي يبحث عنه الان في كل مكان
الا في رأس البر ... لبعد المسافة .
رنية وأنصاف رشدي

تستعد السيدتان رنية وأنصاف رشدي
لمرتمهما الشتوي الجديد بأعداد قوى ،
وقد اسدت ادارة الفرق هذا الموسم الى
الصدق حسن جوده الذي يبذل جهودا
جبارة في جعل الكازينو اقوى واعظم
كلينو شتوي .

وتدور الآن الانعاقات مع الراقصات
والمونتوجيست على قدم وساق .
تعاين ماري يوسف

عادت الى مصر من السودان الراقصة
ماري يوسف بعد أن غابت هناك عاما
كاملا .

وارادت عند عودتها أن تعاجيه
الاصدقاء هدايا غريبة فقدمت الى الاخصاء
منهم (كرفات) مصنوعة من جلد الثعبان
والاخصاء ثلاثة قدمت اليهم ثلاثة



الراقصة ميمي عزت
بمناسبة نجاحها بفرقة بها

تعاين ليف كل منهم عتقه بعبان ا
صبري بك المصيت ا

ذهب احد الموظفين الى كباريه
الكيك كان في احدى ليالي الاسبوع
الماضي للترويح عن نفسه فقط .
ولكنه فجأة وجد الجرسون يعانقه
ويحبيه بلهجته الرومية العجيبة .
— املا صبري بك ازيك ...

وبحث صاحبا الموظف عن اسمه صبري
بك هذا فلم يثرله على أثر في جميع أفراد
عائلته ، ولكنه وافق الجرسون على
عقله وبقي صبري بك رغم أنه

وانجاء وجد راقصة تحببه وتجلس الى
جانبه وتطلب زجاجة شاييا ثم حضرت
أخرى وطلبت زجاجة أخرى .. وظن
الجرسون ان صبري بك قد سكب
بعض الشراب على نفسه .
بك المصير

وقاس أخينا وصهين واستم في
الموضوع كأنه صبري بك حقيقة الى أن
جاء وقت الحساب الذي
بها شيكا على البنك الاهلي بنمرة حساب
غير موجودة ثم كتب شيكا آخر ببلغ جنيه
كعقشيش للجرسون ووقع على الاثنين
باسم « محمد صبري المصيت » .. وانصرف
ووقع الجرسون في شرعاعله



الراقصة عتيلة عبد
من سلاطه الصالة في انتظار (بابا جميل)
بعد صلاة الجمعة

لم ير الكازينو منذ افتتاحه هذا
الموسم حفلة أنجح من هذه الحفلة البارحة
التي أقيمت مساء الجمعة ٢٩ يوليو احتفاء
بالذكرى الأولى لتولية حضرة
صاحب الجلالة الملك فاروق الأول

عاهل مصر اشباب عرش مصر . . وقد
ازدحم الكازينو ازدحاما هائلا، وكانت
هناك شبه منافسة بين فتيات الصالون المصري
العالي في أناقة الثياب ورشاقها .

أما البرنامج فكان لا بأس به كذلك
السوايخ فقد كانت تحفة حقا من جميع
نواحيها خصوصا الأخيرة منها التي ظهرت
فيها صورة حضرة صاحب الجلالة الملك
وبجانبه كلمة « تحيا مصر » ود يحيا جلالة
الملك فاروق الأول » والتي قابلها الجمهور
بما صفة قوية من التصفيق والتهليل والتهنئ
الشخصيات

وجلس ليأخذ سعادة الاساذ نجيب
الغرايلى باشا على مائدة منفردا ينظر الى الوجوه
التي تمر به ولا تكاد تفكره لقدم العهد ولا
شك أنه كان يستعيد مآلاته من حفاوة في
نفس هذا المكان عندما كان يحتل كرسى
الوزارة .

وعلى مقربة من سعادة الباشا جلست شلة
مكونة من الدكتور باب الدكتور حنفي
أبو الملا والدكتور احمد فاروق وأحد
ضباط البوليس، الذي ظل طول الوقت
يتحدث بأسهاب عن نظم البوليس في مصر
وأوربا، وقدر من الانس . ويدال على
قوله بأحصاء ظريف .

وفي ناحية أخرى اختلت شلة الوفد التي
يتزعمها الوجيه محمود بك الوكيل احمد،
الموائد، وكانت موضوع الحديث يدور
حول المسألة الفلسطينية التي بدأ الوفد يهتم
بها، وعلى بعد جلس بعض الشبان يتباحثون

في مبادئ الحزب الجديد الذي يدعو اليه
صاحب « الجمعة » وكان الاساذ عبد الحميد
بك البنان يذرع بلاج الكازينو ذهابا ورجوعا
طول الوقت . بين الانوار والسوارح
وكانت الأنسة فاطمة رشدي في
شيك مكون من لونين بني وأزرق، والاساذ
أن الأنسة فاطمة قد جعلت جميع ملابسها
هذا العام بهذا الطابع الخاص . السدر
والظهر لون آخر .

وكانت السيدة فكرية والتي تنقل من
شلة صدقات الى اخرى بعد أن سافرت
صديقتها الأنسة عفاف عجمه الى بر الشام
وتعيب فكرية أيضا على عائلة عجمه
تأجير منزلها للكائن بشوتس بما في ذلك
الاناث بمبلغ ستين جنيه واثلاثين
الحكاين بمبلغ ثلاثين جنيها طوان مدة
الصيف . ولكن . .

وظهرت الأنسة درية لطفى في
ايض رشيق رقيقة السيدة رشيدة الشو
« ابوالعلا سابقا » والأنسة وروحيه انعم
أما الأنسة الرشيدة تاتينا بيمور
ظلت مدة طويلة تذرع بلاج السكر
وحدها وتعتذر لصديقاتها على عدم
مراقبتهم .

تقليعة ١١

أما هذه التقليعة فهي التي ظهرت
يقال أن اسمها الاخير « ابو حرمه »

المجنون فتة

وقصص اخرى

حدث الي صديقيه عبد الحميد عبد
الرحمن مفتش الموسيقى بوزارة المعارف
ومحمد البحر نجل المرحوم الشيخ سيد
درويش عن جمال موسيقى محمد عبد
الوهاب في فيلمه الاخير



البلاج

وظهرت على بلاج جليم السيدة رشيدة
الشوريجي رفقة قرينها الذي حضر لأول
مرة الي البلاج هذا الصيف ، وقد احتلا
كابين العمروسي ، لان كابين العائلة كان قد
احتله الوجيه أحدا وبوالعلاج بمضاصدقائه
وكانت الأنسة سماد القطان تروي
لصديقاتها ما وقع لها واشقيقتها في رحلة
قن بها في الاسبوع الماضي .
تليفون استاني أيضا

ومن الحوادث العجيبة التي حدثت في
كابين استاني الذي أعدته مصلحة التليفونات
وقالت انه من الممكن ان تتصل بالترك لتحدث
أي بلد بواسطته ، ان ذهبت الانسة عبلة
نور الدين وكانت تريد التحدث مع القاهرة
فوضعت عشرة قروش صماغ في المكان
المخصص لوضع النقود الفضية وطلبت
(الترك) ولكن الترك لم يجب فطلبت
(الريسة) وقالت لها أنها تريد إعادة مصر
وأنا وضعت عشرة قروش صماغ داخل

ملامه في امتحان هذا العام من السحاب ، ويخلع
على نفسه أنقاب البطولة ، فترد عليه شقيقته
قائلة أنها شبعت من هذه الاسطوانات المتكررة
وكانت تمثل الفن علي بلاج سيدى بشر
طوال هذا الاسبوع الممثلة الشابا روحية
خالد رفقة صديقته العزيزة بشينة العقاد .

في جسام

وكان أروع وجوه جليم وأجملها هذا
الاسبوع هو وجه السيدة خيريه بكري التي
سنت في بيجامه كحلي وابشار احمر زائنه
نقط بيضاء ، والسيدة خيريه لا تميل الي السهر
علي البلاج واستعراض كبائنه ومظلاته ،
فهي تسكن بالجلوس أمام الكابين تداعب
ابنتها النونو طوال الوقت الذي تقضيه علي
البلاج .

وكانت تضم إحدى دوائد وفيه جليم
تسبح الاحد الماضي الوجيه الشاب حسين بك
نحس الذي يشاع قرب عودة المياه الي
شماله ، وبين زوجته إحدى فتيات عائلة
الأمير أميرة

فكرت مدونة ارشيفه قرب هذا
الصباح جدا المناسبة الاحد من ميلاد
احمد نجل الزوجين العزيز .

وكان حديث حسين بك ومذن بدور
حول الهدايا المنتظر تقديمها من عمي
أحمد الشيخ محمود محبب والنايب محمد
عريب .

وسمعت مائة أخرى من لآسات
المرتبطة الي سمن الي حدث المونولوجيست
سندس بن ادي كان تكثر من دميب
عزيزة ثم ساءت الحداث بما جدد بل البعض
ظن أنه من احدا من علي السماء
الموروثات أ

وكان المطرب المعروف عبد الغني السيد .

انمى الى شهرها تنظيمه بعد أن عيشت به أمواج
البحر على بلاج جليم

عبلة التليفون المخصصة لذلك فقالت لها
الريسة « ماليش دعوة »
وحاولت عبلة استرداد نقودها بكافه
الطرق عبثا فتركت النصف ريال وعدت
عن المكالمه . « حامي »



بعد الانتهاء من الحمام علي بلاج استاني



برنامج بيا

قدمت فرقة السيدة بيا عز الدين هذا الاسبوع برنامجا قويا تضمن رواية للاديب محمد الناصح نجح في تمثيلها الممثل عبد النبي محمد ومحمد السباعي ومحمد النامي واستعراضا جديدا عن (لغة الحب) يضم من فكرة لا بأس بها غير انه كان يحتوي على بعض الالتقاط التي لا تتفق وذوق جمهور الكازينو

ورقصت الرشيفة بيا رقصة فنية رائعة حارت بها الاعجاب والتصفيق . وكانت المونولوجات التي القاها سيد سليمان لا بأس بها كذلك مونولوجات موسى حلي وحوريه أسعد . قلة ذوق

لما مونولوجات التي القتها الشقيقة نان عايدة وفيني فقد تضمنت جميعها الالتقاطا خارجة لا يمكن أن تكون قد مرت على إدارة المطبوعات وبالاخص مونولوج (الكبريت) ومونولوج (عازره عرس)

فيستحسن أن نلفت إدارة الفرقة انظارهما اني أن هذه المونولوجات لا تلبي بالجمهور الكريم الذي يقبل على الصالة وأن استجداء التصفيق لا يكون بهذا النوع من المونولوجات الشمس والقمر

قدمت فرقة الكسار هذا الاسبوع بكازينو كريت دازير بالاسكندرية استعراضا عن الشمس والقمر ، قامت بدور (الشمس) فيه المونولوجت فتحية شريف وقام بدور (القمر) حامد مرسى وقام بدور

(الزمن) محمد العرافي وقامت بدور النجوم حياة الجامعة وميمي صبيدواي وزيزي محمد .

عودة انصاف محمد

شفيت المونولوجيست الفلسطينية انصاف محمد من المرض وعادت الى العمل ثانيا بفرقة بيا مونولوجات جديدة من تلحين الملحن الشاب احمد صبري ، قوبلت بالتصفيق والاعجاب طلاق 1

وقع بين الطلاق هذا الاسبوع بين الراقصة سعاد فني وزوجها الممثل محمد النابلي لاسباب خاصة . ولكن هذا الطلاق لم يمنع مقابلة الزوجين فهما يلتقيان كل يوم ولكن كأصدقاء فقط .

على البلاج

ذهبت الراقصتان حكمت كامل وجماليات حسن الي بلاج استا نلي يوم الاحد الماضي . وكانت قد ارتديتا ملابس الاستحمام ومن فوقها (برنسين) لعدم وصول العميون الي جسميهما في الطريق العام . ولما وصلت الي بوفيه استا نلي تقدم اليهما صديق لهما وتهد بحفظ (البرنسين) الى حين خروجهما من البحر ولما خرجت حكمت وجماليات من البحر

أول سبتهمبر

المجند

وننت ؟

وقصص اخرى

... وفي موسم "الحش" سوف يسر كل شيء على وتيرة واحدة !

أبعث اليك بخطاتي هذا من صومعتي في جاء ذكرها في مقالك السابق عن بزاج من الأدباء . ولا شك أنك ستشتم زيات بعض غلافه رائحة بخور معبدي متى مكتبك . ولعلك ستجد ، وربما لأول مرة في حياتك ، أنها أجمل وأتقي بكثير من الأدكسون وغيرها من مطوّر التي تستعملونها أتم ياسكان الدنيا لهدى سرتي في مقالك المذكور أنك عذمت أن تكمل نصفك (الوحش) بعمك الحلو . فأهنيك سلما يا صديقي ، زواجك زواجا سعيدا في موسم الشمس . ولا شك أن هذا الخبر قد أقام قيامه خطبات البلد ، فما من شردوحة منهم لا وتشرى الآن وقد حملت ملايتها اللف وشبهها وانطلقت الى بيوت الذوات زبوت الأيه تبحث عن العروس المقودة ل موسم الشمس أيضا أنني لأولئك حطبات التوفيق .

لا تنفص يا صديقي عندما أذكر كلمة شمس . ولا تظن — وبعض الظن إنهم — أنني أقصد بذلك أنني أستبعد على شأن محمود كامل أن يتزوج . بل إن من حقت أن تظلمن لذكره ، فلقد عودنا شمس أن يظهر مرة كل عام ، وما أظن أنه سيخلف عادته هذه المرة من أجل . فزواجك إذن لا ريب فيه ، وموعده عندما يطلع الشمس طبعاً . واعذرتي إذا كان اعتزالي في صومعتي قد أسأتني موعد صومعة بالاضط ، فإن لانسلك ذاكرة لا يحدون عليها فيما يتعلق بشئون الدنيا . قد يكون ذلك في الربيع أو في الخريف ، حسب لك أنني لا أذكر ، ولكن كلا من اثنين قريب على كل حال ، وأظن أن عصات الزواج تحتاج إلى ما يقرب من هذا الوقت كي تتم . فخطابات يحسن إلى زمن بطلن فيه

بيتا وينزلن من بيت . والفرجة على صور عيون الحياة أو خلف الحباب تحتاج أيضا إلى زمن . والاتفاق على المهر والشبكة واستخراج صحيفة سوابق كل من العريس والعروس وعلاقة الحوات بعضهن ببعض كل هذا يحتاج إلى زمن . كما أن المكان الذي يكتب فيه الكتاب سواء أكان على متن طائرة أو في داخل الحرم أو فوق ظهر حمار أو على قرن ثور . يحتاج الاتفاق عليه أيضا إلى زمن .

لانس يا عزيزي . انثافي عصر يسمى كل انسان فيه إلى الشهرة ولو من طريق تافه . ولومن طريق أن يقال أن فلان الفلاني كتب كتابه على ظهر نورج وأرغم الأستاذ المأذون على أن يركبه معه صاغرا . ثم يظهر الصحف في اليوم التالي بحلابة بصورة العريس المحروسين والزوج البوبك وتحتها الكلمتين اللتي فيهم القسمة من عبارات المديح والثناء كأن الزوجين الهاميين قد كسبا موقعه حريية أو اكتشفا مكروب مرض عضال . وإني أذكر أن خطوبة قد فسخت لأن العريس كان يشبت بأن يعقد العقد على قلع مركب . بينما العروس كان من رأيها أن يتم ذلك في غرفة المكتبات . لانس هذا يا عزيزي . وإذا كنت أنت لا تبغى الشهرة لأنك تتمتع بها . فتق أن حرمك المصون لن تفيدك من مفاجأة كهذه قد يكون فيها حثفك إذن فأنت ستزوج يا عزيزي محمود ؟ وإن فاجده من موسم الشمس المقبل لن يعود أصدقاؤك يرونك في الساعة الثالثة صباحا حائرا ما بين السكيت كات وبدعة ؟ كما أن أحدا سوف لا يجدك في مكتبك الساعة الثالثة بعد الظهر صيفا ممسكا قطعة الساندوتش بيدك اليسرى وممسكا القلم باليمنى تدج به قمصك ومقالاك . وأخير أفسوف لا تعود نرى ذقتك طويلة ولا زر طربوشك إلى الامام . ولا حذاءك فوق مكتبك . كل

هذه العوضى الفاتنة . فوضى العنان . ستلاشي ويحل محلها النظام الصارم .

ابتداء من موسم الشمس . وعليك خير . سوف تكون لكل شيء مواعيده . فللا كل ميعاد . وللنوم ميعاد . وللاستحمام ميعاد . ولقص الشعر ميعاد . وكل شيء فيك سيصبح منتظما . أنت الذي كان كل شيء فيك غخلا . ماعدا شيء واحد هو على ما ذكر ساعتك ذاك أن الساعات لا بد أن تنتظم رغم أنك وأني وأنف كل إنسان . وبقيتي أنه لو كان لك أدنى دخل في تسييرها لاختلت أيضا وأرتك الوقت ظهرا عندما تطل إليها في الهزيع الأخير من الليل وأنت تقطع بسيارتك الطريق من الحرم إلى جسادون ستي ، وقد نسيت في مكان ما . وعلى مائدة ما طربوشك وفي مكان آخر عصاك

ومن الآن فصاعدا اسمع برانجك . في الساعة الثامنة والدقيقة خمس عشرة صباحا تجلس إلى مائدة الافطار حتى ولو كانت نفسك مصدودة . وفي الساعة الثانية والدقيقة عشرة تجلس إلى مائدة الغداء ولا سبيل لك إلى الجلوس إليها قبل ذلك حتى ولو عضك الجوع بنابه . وللعشاء كذلك ميعاد مرصود ولقص الشعر مثلاً يوم الجمعة صباحا ، أما البصر فزيارة الأهل والأقارب وفي الليل تلعب الدمينو والشطرنج في قهوة متانبا تحت البواكي ، وفي كل عشر دقائق تصفق وتطلب كوباً من الماء المتلج ثم يسم به المكمرات التي أكلتها عند أقاربك أو أقارب حرمك المصون . بالاختصار ستصبح دقيقة منتظما كاذق آلة عرفت الآن ، لا تخطيء عملا في موعدك ولا تحيد قيد شعره عما جاء في لائحة الزوجية التي ستوقعها ليلة زفافك . لا بعيد أنت وعروسك . وبوقتها معكما شاهدا عدل من أولياء أموركما ستصبح كعادلة من الجبر أو كمسألة حساب لا تنفخ قاعدتهما مطلقا . وفي هذا راجع هائل

لك على ما أظن ، فكثيرا ما كانوا يحدثون
الينا في المدرسة عن مزايا النظام ويضربون
المثل للتلميذ النجيب بالتلميذ المنتظم في حياته
وأذكرك بهذه المناسبة أننا لم نكن من
التلاميذ النجباء في شيء . وأتدأ كثيرا ما
أضيقنا أوقات عزيزة في الزنازة لانت
ضابط المدرسة لمح طربوشى أو طربوشك
مفرا بعد مركة حامية الوطيس نشبت بيننا
أو بين واحد منا والتلميذ غير نجيب من
أمثالنا . وعلى فكرة ، أتعرف مكان واحد
من هؤلاء التلاميذ النجباء الآن ؟ انى لا
أكاد أسمع بهم فهل ترى أصبحوا ملائكة
يعيشون في السماء ؟ ربما . على كل حال
لا يهم وانما الى حديث زواجك وزغاريدك
منذ موسم الشمس أيضا ، يا عزيزي
الشباب الغير نجيب الآن ، والنجيب غدا ،
ستتصر محادناك التيلفونية على الجنس
الحسن فقط من أمثال الاسطى فلعل والدك
ظاوعبد الصمد أفندى وعبد الرحمن من
أرباب القضايا والمتعاملين مع منزلكم العامر
من بقالين وخبازين ومنجدين وأمثالهم
من أفراد ذلك الطقم الذي يلبس الزواج
عادة . وأذن فلا معجبات ولا معاكسات
ولا معاتبات ولا رندفوهات ولا شيء من
هذا . ذلك أن حرمك المصون لا شك
ستبحث في أترك العيون والارصاد تحصى
حركاتك وسكناتك وتلقاك كل ليلة عند باب
الشقة وهى ممسكة بمنتهى ذلك السلاح الذائع
الصوت الذى طالما أرادت له فرائض
الرجال . وإذا كنت نسيت فاعلم أنه يباع
عند بول قافروا ، ذو خطر وبأس عظيمين .
إذن فابتداء من فصل الشمس سوف
لا يوجد ينشغل بالك بوعد جديد ، ولا
قلبك بوجه جديد ولا أذك بصوت جديد .
ستبدأ العاصفة ويستقر القلب ، ويرود الدم
الحار ، فلا قلق ولا خوف ولا احلام ولا
أمانى ولا آلام ولا سهاد ولا شيء من
هذه العوامل التى طالما أثارته بركان قلبك
فاخذت من باره وحممه وكتبت قصصك
فخرجت حارة متدفقة بفوح في جوها
أريج قلبك المحترق فى أنون المواقف الحياشة به

قد تسألنى في أى المواضيع إذن
ستكتب قصصك بعد أن تفقد مادتها .
يرودك الجديد الذى أرجو أن يكون
مبروكا عليك وإني أطمئنك الآن ،
فسوف نظل في أفق حياتك أشياء توحشك
وتحرك أشواقك . فأت إذا كنت في
الشتاء مثلا ستوحشك الملوخية ، وأذن فلا
بأس من أن تمسك القلم وتكتب قصة
تبت فيها الملوخية جنبك وتسألها الوصال
من بعد الهجر والصد ، وإذا « بالجامعة »
الغراء تصدر في موعدها المعلوم مصدرة
بقصة رائعة عنوانها (الملوخية الخضراء)
بقلم محمود كامل المحامى . اما إذا كنت في
الصيف فأحسب أن قصصك ستكون على
القرنبيات أو الكرنب أو غيرها من
خضروات الشتاء التى ما ينفك ينفص غيابها
أحشاءك ويبعث الخفقان مدويا في
كلاويك ومرارتك وطحالك بدلا من
قلبك ومهجتك وغير هذه من السمكات
التي يحفظها شمراء الحب عن ظهر قلب .
ولكن لا تبتئس فسوف يكون
لقصصك الجديدة قراء مخلصون ، وإنك
لتجدم بين أرباب المعاشات ونظار الوقف
وباشكتاب الدوائر وغيرهم من ذلك
الطراز الذى يلبس عادة جزمة بأزيم
وطربوش يرتقالى مسخسخ بغطى الأذنين
ويقوم بدون خوصة فيبدو كالفوطاية
المعمصة أى من هذا النوع من الطرايش
الذى يطلق عليه الطرايشية اسم
(الطربوش النى)
أما فينى وميمى وبرى وغيرهن من
الدلوعات ، وأما فوفو ومومو ورورو
وغيرهم من الروميوهات الذين يقصون
شواربهم على طريقة المرحوم جون
جليوت ، فسوف لا يقرأون . لك لأننى
ما أظن أنه يعنهم من امر الملوخية الخضراء
الا أنهم يأكلونها . أما أن يجفلوا فيها فما
أظن . ولكن ماذا بهمك أنت من هذا ؟
إنك ستفقد طمعا من القراء وستربح عوضا
عنه طمعا آخر وما أحسب أن فينى أو ميمى
خير من دياب أفندى أو الحاج جمعة فى شيء

كلهم عبيد الله ورب طربوش خير من
بيريه ، أو جزمه وقور بأريم خير من
أخرى بكمب عال كلما مشت على البلاط
أحدثت ضجة وقرقت وكانت مسخرة
الحق يا صديقي إنك أحسنه . صناعان
فكرت في الزواج . فقط غاب عنك شيء
واحد ، هو أن الفنان ملك للجميع ليس
لامرأة واحدة تحبه وتحبس أفكاره
وعواطفه . وإن ظلمه أعنف من أن يطفئه
أو تتكفل به أمرأة واحدة وإن هذا الفنان
ليس من حقهم ولا في مقدوره أن يتمتع كبقية
عباد الله الصالحين بالزواج والنظام والراحه
وانما هو من طينة أخرى خلقت للفوضى
والشرذم والتمزق في أحضان الحياة خيمها
وشرها فيترى يوما وفلس آخر ، ويأثم
ليلة من المغرب واخنى لا ينام أمداء ،
ويسعد مرة بقاء جميل ويشقى أخرى
بهجر مرار وبشما لمعا فى السماح على موعد
مع شقراء اذا به فى المساء على موعد مع سكران
لا شك ان الفنان كالتحفة نطقت في
الروض لما تدع زهرة الانكسار ولا تفر
الا ترشف عصيرها وان الفن هو خلاصة
هذا الجمال المتنوع كما ان الشهد الذى يخرج
من بطون النحل هو خلاصة عصير
وأزهار مختلفة .
لقد فاتك أنك فنان وأنه يجب أن
تعيش كما يعيش هذا النحل ، وتعيش
فعلا من يوم أن عرفتك الى الآن .
ستميش غدا وبعد غد ، وعند حلول موسم
الشمس وبعده ، وهكذا الى أن تنتهى عمر
الطويل . وما أحسب أن فكره الزواج
التي هبطت عليك من غير انتظار الا تزوه
جنون من تلك النزوات التى تعزى الفنانين
عادة ، اعترتك فى ساعة من ساعات جنونك
فأخرجتها فى شكل مقال فى طريف وما
أظن أنها ستجاوز هذا الحد . فمكرت
انبتت تحرير مقال دون ريب أو فينى
أنك بعد أن انتهيت منه شمرت فى
نفسك بأنك تزوجت فعلا ، فألقيت بالعلم
مسرورا ، وهذا هو الواقع يا صديقي وإن
موعدا فى موسم الشمس المقبل والسلام :

أهداك من تحفة

بريحي

« وحتى إذ ذاك وأنا بين ذراعيه وشفتاه المرتجفتان تلهيان وجنتي بقلابه الطاهرة من فرط
قوة الأيام علينا نشمر كما لو أذيت أحداث الدنيا وكوارثها في كأس دربناها سويًا حتى الثالثة
فروت قلبي بالهموم... »

فتحة محسنة في رسالة

نعم

أمر على ذلك

سمرت وراة هذه الفصحة

رقية

٢٢

نوبة

٢٠

من شعرها وبعد ذلك نزل اللعب مع درية
واحسان في حديثكم الكبيرة ويحضر
كذلك حسن شقيق درية وصديقه عزت
شقيق احسان ثم تقسم الى فريقين وتشاء
الصدق أو يعني آخر يشاء خبت الصديقين
أن أكون أنا دائما من بين فريق حسن
وتكونين أنت دائما مع عزت وبعد ذلك
نتبارى في جمع (الممبوزيا) المتساقطة من الشجر
وفي موسم (المانجو) كنا نوجه كل همتنا الى
سرقها حتى قبل نفوجها فإذا ماشع بنا
« عم عثمان » الجناني المعجوز جاء يجري
وراءنا وهو يصيح مسميا بأغلظ الايمان أنه
سوف يخبر سيده بذلك فتجري عند سماع
صوته باحثين عن نجبا أمين وكان حسن
يمسك بي ويدفعني أمامه حتى نصل الى (تكبية)
العنب فتقف خلف أحد أعمدتها ويمسك حسن
بيدي ثم يرفعها الى شفتيه ويقبلها فإذا
بأبعدنا عنه بلطف وأنا أقول له
... حذار ياسوني ... حذار ... وإلا
لحوبا ...

فإذا ما فعلت ذلك كان يحذني الى صدره
ويقبلني في هي قبلة طويلة لموها الحب الطاهر
العميق ...

يا أمان دكريات

لا أطيل عليك يا ناهد فقد تزوجت
أنت من عزت. أوه. آسفة لمن الدكتور
عزت ابراهيم وذهبت معه الى العراق بينما
قست على الأيام وأبت الا فرأنا بيني وبين

« عزرتي ناهد »
لست أدري لم أشعر برغبة ملحة تملك
على مشاعري ونصيح بي أن أكتب اليك ...
أنا التي تركت العالم واعتكفت بعيدة عن
الناس مدة طويلة لم أكن أطيق فيها أن
أخط حرقا واحدا أو أسمع صوت مخلوق
مهما كانت الرابطة التي تربطني به فأعذرني
يا ناهد واصفحني عن صديقه صباك ... من
أجل تلك الاعوام الحلوة السعيدة التي
قضيناها معاً في مدرسة الراهبات الفرنسية..
كنا إذ ذاك في سعادة وهناء ولم يكن
يخطر ببال واحدة منا احداً أنه ستمر علينا
أيام احولك سوادها كأنه الليل العاصم ...
أو تذكرين ؟

كنا ننتظر الرابعة والنصف بفروغ
صبر ... فإذا ما دق الناقوس الكبير كنا أول
من يجري الى سياراة المدرسة غيرنا - ين أن
أن نجلس بجوار الباب حتى نزل حال وقوفها
أدام منزلنا المتجاورين في ذلك الشارع
الهادي المتفرع من شارع العباسية الكبير
حيث نجد في انتظارنا على (الناصية) القريبة
صديقك عزت وقد وقف مع حسن فبسمين
أنت لعزت وكنت أنا أكتفي بأن أرسل الي
عزت نظرة طويلة كان كثيراً ما عذر عليه
أن يحتمل رؤية أهدائي الطويلة وهي ترتجف
فيحماق في اضطراب ظاهر يجعلني أحول
وجهي الى ناحيتك فتفهم علي أن تصعد كل
منا الى منزلها فترمي بحقيبة كتبها ثم تصلح

رفيق صباي حسن !

تلمين أننا كننا لك «عزبة» ترو
مساحتها على المائتي فدان من أجود أراضي
الغربية وكانت تدر علينا الخير الكثير
زيادة على إيراد والدي من محل الجواهر
الذي كان يديره بشارع المناسخ والذي
طالما ذهبت إليه وجعلنا نخلق إلى الماسات
القيمة المنتورة في «قائنة» الواجبة
تمنى أنفسنا بأن نحمل أصابعنا وأذرعنا بتلك
الجواهر الفخمة وأظنك علمت أنه ان غرام
والدي بالمضاربة في بورصة البضائع وتوالى
خساراته المرة بعد المرة جعلنا نفقد آخر
فدان من ضيعتنا منذ عام ونصف
بل أن نزع ملكية المسائق فدان لم يف
بكل الدين وظلنا مهددين بانهيار افلاس
المحل آخر مورد رزق لنا !

بعنا منزلنا الكبير بالعباسية . وانتقلنا
إلى شقة صغيرة بشارع فاروق الاول .
واصبحت والدتي المسكينة بالقالج من
جرا الضربات التي كانت تنال علينا مرة
تسبم من أحد المحضرين - اذاراً بالحجز
وأخرى يدخل ذلك المحضر حجره نومها
كي يهجر على الاسطة والستائر ... است
أريد يا عديتي ان أصف لك حالنا
المحزنة حتى لا يهكر ذلك عليك صفوسعادتك
مع زوجك ولكني فقط أريد أن تلمى
بصورة مما كنت أعاني ...

وأخيراً لم أجد بداً من أن اغني
بيوت بعض الكبراء فادرس لأطماهم
اللغة الفرنسية (البليانو) والرسم الذي طالما
مدحتني فيه (السور) في مدرسة الراهبات
وكنت انت تتمنين ان يهك الله
مقدرتي على رسم الزهور الجميلة : ..
كنت قبل ذلك انعمي اليوم الذي يأتي
فيه حسن ويعرض على الزواج ولكن
هل يجوز لي أن انخلي عن والدتي المريضة
المسكينة ؟ هل اقض عن والدي ذلك المبلغ
من النقود الذي كنت اكتسبه وقد كانا
في أشد الحاجة إليه اذ انت ابراد المحل
كان لا يفي باقساط الديون المتركة ؟ واذا

تزوجت منه ... أتركه يشترك معاني بلوانا
وهو الشاب الناشئ الذي يتنبأ له الجميع
بمستقبل رائع ؟ هل أهدم حياته ؟ وما عني
يقول الناس عني ؟ هل أرضي ان اسمهم باذني
يقولون تزوجته كي ينفق على وعلى
والدي !!

كلا ... لن يكون هذا ... ان
كبريائي تصبح بي ان اهجرى هذا العالم
بل انتحري ولا تقبلني هذا الذل
المفحرج

وأخيراً حلت الليلة التي سألتني فيها أن
اتزوجه ...

كنت جالسة الى جانيه في سيارته
الصغيرة ... الزرقاء في طرق اليوم
الصباح راوي وقد لاح الشفق وكسى
السماء بلون أرجواني رائع وجعل يشي
حبه وهيامه وأخيراً طاب مني أن أقبله
زوجاً ولكني صارحته بكل شيء وأخبرته
انني عولت على رفضه رغماً من أني أحبه
حبا لا مزيد عليه ... لست أدري ما الذي
حدث بعد ذلك ... ولكني كنت ارتجف
فلم أشعر الا وهو يصيح بي ...

— أرجو كي أبدي عينك ... مش قادر
اشوف رموشك وهي بترتمش ... الله اني
بتعطى ؟

وشعرت بذراعيه القويتين تضامني الى
صدره الحنون ... ثم بشميتي الحاريتين قبلان
عيني ... وأخيراً تلاقى شفاهنا في قبلة حلوة
هادئة !

وحتى اذ ذاك واما بين ذراعيه
وشفتاه المرتجفتان تلهيان وجنتي بقبلاته
الطاهرة كما من فرط فسوة الايام علينا
نشعر كما لو اذيت احداث الدنيا وكوارثها
في كأس شرابها سويًا حتى التها فروت
قلبي بالهموم ولت أعيتنا بالدعوى

لست ادري كم مضى علينا ونحن على
تلك الحال والى كنتي اذ استيةظت من ذلك
الحلم الرائع وأخبرته انني مصممة على أن
اضحي بقلبي في سبيل كبريائي وواجبي نحو
والدي ونحوه هو ... ولم أقبل تلك

الحلول التي كان يقترحها الواحد تلو الآخر
واقنعت معه أن أراه من آت لاخر
ولكن ذلك السيف الحاد النصل المسطوي
قلبي ... والدتي المريضة المسكينة ... والى
الحزن : هل من التعقل أن اخرج
وتلك هي حال والدي الحزين ؟

ومن هنا حلت الطامة الكبرى !
أوه ... اني ارتجف كلما ذكرت
ذلك ...

وجد حسن اني رفضت ان اكون
زوجته ... ثم لاحظ اني اتجه لقيادته
وهو كأي شاب آخر يصادف في طريقه
فتيات وكان ان تعرف الى أميرة
العتاة المتفطرة الشرسة الطماع التي كانت
معنا في (الراهبات) ط ... أحسن اللعب
مهما ...

وكثرت الاشاعات . وكانت تصلي
يوماً بعد يوم .. ولم أكن ... في ذلك في
أول الامر ولكني اذ فرأت اعلان
الخطبة في إحدى الصحف اني هي باحار
(الطبقة الراقية) تأكدت من أن ما سمعت
كان حقيقياً .

كارثة وأية كارثة اخيل الى ان يمكني
أن احيا دون حسن .. وحتى ادا كنت قد
بقية تلك المدة دون أن أراه فهل يمكني
أن أطيق أن اسمع أنه أصبح لعنه عيري
وفي اضطراب رفعت رأسي الى السماء
استمد منها القوة واكتفي لمحت عيني في
المرآة .. كانت اهداني ترتفع كما اعتاد
حسن أن يقول اجعلت ابكي . وابكي .

كان عزائي الوحيد أن أفضي مض
الامسيات وأما جالسة على نفس المقعد الذي
كنت اجلس عليه أمام حسن في (جزيرة
الشي) بحديقة الجوان . وفي اللحظة
التي اعتدت أن أقبله فيها تماماً كنت أجبر
وأطلب الشاي . ثم أسكب فجاء لي
وأخبر لحسن .. ولم أنس أن أضعه قصة
واحدة من السكر كما كان يطلب دائماً ...
كنت أفعل ذلك، بينما كان الخادم الاسود

فد يغمغم في و... شكك و... من
شأى ولا أحد بجانبى .. ثم يتم بصوت
يخفى .. — مسكينة !

وفي إحدى تلك الجلسات التعمس لم أشعر
بالا وفناء تقرب منى .. اندرين من
كنت ؟ انها أميرة .. غريقتي أميرة ! لم
سكن علاقتي بها على ما يرام سيما بعد أن
بوت عليها في مباراة الرسم على الحرير التي
أنت المدرسة في آخر عام لهما .. وكانت
خبرة ثمينة حقاً للدرجة أنها لم تخف
منى وجهت تهكم على تلك اللهجة التي
أرسلها .. ولكنها الآن تقدمت الى
الخطى .. وأنا مرتبكة لا أدري ما الذي
حدثني تحول عن ذلك البرود الذي
كنت تقابلني به كلما لمحتني في (استقبال)
حتى صديقتنا

— بنسوار يا جيجي

جيجي يا الهى ! هل جنت ؟ اتنادني
بك الاسم أيضا .. وبذلك الطريقة التي
أقدم عليها الا الصديقات الحيمات !
— بنسوار يا أميرة هانم ان الفضل
وجئت أراقبها عن كثب أراقب الفتاة
الخطت منى حبيبى ..

لقد كانت تتعمس انضمام غريقتي لم أدرك
من .. والى كنت أرجو أن .. فيها
التي أعوز والتمسكة .. قد كانت كل ملامح
جسمها نصيح .. قد ربحت سوي من ..
اختار أن يزوجني ويترك رفيقة صباه
دانت بجانبها .. تركها هائبة .. وأخيرا
مع صوتها ..

— لقد صرت عليك في المنزل .. ولكنني
حدثت .. قبل لي ربما كنت في حديقة
جيران .. وهذا نذير أجلك .. فتجان
من الشئ ! هل كنت تنتظرين
منى على كل حال شكرا لك .. قطعة
حزني من السكر من فضلك ..

وبولها قطعة السكر ولم تجب .. ل
منى ومن أن أجيبها .. شعرت برغبة
معتة في الدماء .. كادت الدموع ان تختفي

في حلقى .. الى أن سمعت صوتها ثانية ..
— تعلمين يا عزيزتي اني سأزوج وقد
شاء خليلي حسن أظنك تعرفينه أن اختار
(الشبكه) بنفسى .. لذلك أرجوك أن تطلبي
من والدك أن يجهز لنا عينايت من المجوهرات
حتى اتباع منها وأرجو أن تختار بها أنت
بنفسك لان ذوقك بهيجني
اخار لها (الشبكه) .. وهى الفتاة التي
ستزوج من حسن او لكن هل اضمف ؟
كلا .. واستجمت قواي وقلت في صوت
يشبه حشرة الموتى :

— طبعاً .. طبعاً .. لك تهنئي يا عزيزتي ..
سأفعل

— شكرا لك .. ذلك ما كنت أنتظره
منك .. ولكنني أطلب أيضا ان تكوني
ضمن وصيقات الشرف يوم عقد القران ..
ألا .. كلا .. شكرا .. ان والدتي

مرضاة يا عزيزتي ..

— أو لا شكرني كذلك .. أرجوك ..
لقد سمعت من الدكتور عبدالله أن والدتك
أحسن حالا الآن .. أرجوك .. ستحضر
كل صديقات المدرسة

وهنا نحت شفتيها لتلوين وعينها نصيفان
قليلا بطريقة كادت تجعلني أبكي فغيرت
رأى بسرعة وعولت على قبول ذلك العرض
وفعلت لها ..

— سأحضر وسأكون ضمن وصيقات
الشرف .. ما لون الملابس ؟

— الدانتيل الزرقاء !

ولكنني أكون قبيحة في اللون
الازرق ؟

— هراء .. لقد انفقنا اذن ..

سيحضر حسن الى محكم يوم السبت وتكونين
قد اخترت السوار .. فليكون عقد القران
يوم الاثنين .. والآن الى اللقاء ..

وفي يوم السبت ذهبت الى محل والدي
بشارع المناخ .. وانفتحت سوارا ماسيا
يديها ثمنه تسعون جنيتها واذ سمعت صوت

(كلا كسون) سيارة حسن اختفيت في
الحجرة الداخلية .. ووقفت في اضطراب
انظر خلال ثقب الباب ..

لم أره .. فقط كانت عيناه الزرقاوان
وابتسامته الحلوة كخنجر غاص في قلبي ..
عشت لحظة في حلم رائع هنىء وانا استمع
الى صوته وهو يحدث كاتب المحل .. ثم وهو
يمضي شيكا بالتمن .. ثم يأخذ العلبة القطيفة
الزرقاء .. ويخرج وهو يرجو كاتب
المحل ان يشكرني

وهنا تأكدت انني قد اخطأت خطأ
جسما برفض قبوله زواجا .. لا يمكن ان
أحمل طويلا تلك المأساة التي أما فيها ..
ولكن .. واحمرته .. لقد مضى أو ان
الندم .. وسيصبح سوني عن قريب زوجا
لغداة أخرى !

كنت ساخطة حائرة على تلك الكبرياء
التي تسرى في دمي والتي كانت السبب في
تلك التكبلة التي حلت بي .. سيما وقد
جاءني الفكرة الآن .. والآن فقط ..
وهي ان والدي كان يسرها ان أكون
سعيدة ..

ولكن لقد كان على أن اشق ..
وجاء يوم الاثنين .. وحادثني أميرة
قائلة ان حسن سيمر على بسيارته كي
يوصلني الى الحفل .. ولكنني صحت بصوت
متقطع

— كلا .. شكرا .. أرجوك ..
سأحضر مع فاطمة ..

— كده .. أذن أرجوك ألا تأخري
... الى اللقاء !

— الى اللقاء ..

وما أن دخلت المنزل حتى وجدت
كثيرات من زميلات المدرسة في ابدع
حلهن .. وهن يضحكن فرحات ومالحنني
الا وصاحت احسان

— أره .. ما أجلك يا بهجة .. ان
ثوبك الازرق ليدع حق ليخيل الى انك
الروس !

— كلا... كلا... حذاريا أحسان ان
... ان العروس هي أميرة ...

قلت ذلك وانا انتفض بعصبية ظهيرة
لاحظتها احسان فهمت ماوقعت فيه من
خطأ غير مقصود ...

ودخلت أميرة فقبلتها في جبينها قبله
جعلت البرودة تسرى في جسدي .. وأخيرا
... جاء حسن .. وحيانا جميعا بالتسامه
حالة ... ثم أخرج من جيبه العلبه الزرقاء
... وفجها ... ثم تقدم الي أميرة ... وقبلها
في وجهها ...

لم يكن بوسعى ان احتمل أكثر من
ذلك ... فشعرت بالقشعريرة تسرى في
جسدي والدنيا تسود في عيني .. كاد رأسي
ان ينفجر من كثرة الدماء المتصاعدة فيه
مما جعلني لا أرى شيئا .. وادرت ان اطلب
قليلا من الماء حتى استرد بعض قوتي ولكن
صوتي لم يخرج من حلقى ... ارتجفت
وشعرت بدوار قاتل ... فما كان مني الا
ان رفعت يدي الى رأس علي اخفف من
لا لم يخفنه ...
ولكن ...

عندما رفعت يدي اصطدمت بالعلبة
الزرقاء .. وطارت العلبة وبها السوار الماسي
ثم استقرت بعيدا على الارض .. وبعد
ذلك لحقت (القصص) الماسية متاثرة هنا
وهناك .. وقد تحطمت تماما ...

خيم على القوم السكون الذي يسبق
اتفجار العاصفة .. وشعرت بالنظرات الحادة
توجه الى من كل .. وب .. ولكنني كنت
اد ذلك اصبح وانا غير متمالكه لحواسي ..
— أوه ... آسفة ... آسفة .. لما كن
أقصد ... آسفة !!!

وبعد ذلك أتفجرت الدموع من عيني
وجعلت أبكي ... وسمعت صوت أميرة
الغاضب وهي تصبح ...

يا الهي ... لقد حطمت السوار !
طبعاً ... هل تريدن ان تدفع تسعين جنيتها
خري لوالدك كي يحضر لنا غيره ؟

وأغضبتني تلك الكلمة وصحت فيها خلال
دموعي

— نعم سيرسل لك غيره ولن يقبل منه ؟
— ولكن ... كان هذا السوار

لزواجي ايها التمسه ولن ارتضى به بديلا !
وهنا تدخل حسن وجعل يدهم بصوت
ملؤه العطف ...

— ولكن لم يكن بوسعها ان تتجنب
ماحدث ...

— اتدافق ؟ انها فعلت ذلك عمدا ..
تريد ان تجلب انى سوء الحظ .. لقد كانت
تحبك دائما .. انها تريدك انت .. انها حاتقة ..
انها مفتاظة مني ...

— كفي يا أميرة ... لن أقبل منك ان
تهينى بهيعة

— سبحان الله ... ان تقبل منى ان
أهينها ؟ ولكن هذا ذنبي أنا ... ما كان لي
ان ادعوها ...

— لو لم تقملى ... لدعوتها أنا !
— ايك تتحداني .. انك تهينى ..
ايك تفضلها على .. حسنا اذهب معها ...

أغرب عن وجهي ...
— شكرا لك، هذا ما كنت اتمناه .

وبعد ذلك بايام كنا جلوسا في جزيرة
الشاي بحديقة الحيوان ... على نفس
المنضدة ... وعلى المقاعد بعينها ...

كان الجو حارا ... والاغصان هادئة
ساكنة .. والبيج ينساب في نشوة فوق
سطح الماء بين أشجار ضخمة شاهقة ..

تطله أوراقها الندية الخضراء .. ومن بين
جوانب المكان يفوح أريج تلك الزهور
البرية الطلقة والشمس تتخلل أوراق الشجر
وتنفذ أشعتها الذهبية خلال تلك الاغصان

المتشابكة : فيسطع لالاؤها الباهر ويومه
الارض المشوبة بذلك الارن الذي يعيد
الى خيالى صورة الدمع الذي يترجج مهززا
على عيني أثناء تلك الايام القاتلة .

ها هو ذا حسن أمامي ... يطيل النظر
الى .. دنوت منه اذ أعجبني أنه لم ينس ان
يرتدي (كراتات) زرقاء ووضع متديلا من

هذا اللون الذي كان يعلم اني افضله
— جيجي ...
— سوني !
— أغير لي خطأي وراى
طلعت ياسوني !
— يا جيجي ... أنت ملاك .. افند
مني ... سأقبلك في عينيك حتى امع ارجو
اهدائك يا جيجي
وقبلي ...
وأخيرا يا ماهد .. أرجو منك ان
تزورينا قريبا في (الفيلا) الدبغة التي
استأجرها سوني في الزمالك .

الأمراض البولية

السيدين الحري والزمن الأمراض البولية
تشفى تماماً بطريقة

الأستاذ كورجى

الدكتور فى العلاج الكهربائى . بناع فوارى
تم ٤٥ بولاد أمام شركة التزوير بغير تميز
٥٧٣١٨

قريبا

الجمنونة

وقصص اخرى



شيوخ الاديه

قصة واقعية حدثت أيام حرب العصابات علي حدود مصر الغربية

لموتها قريه ولا غريبة ؟

— لادى ولا دى . .

— أمال ايه . واحدة كنت بتحبها ؟

— مقدرش أقول أنى بحبها . لكن

كنت بعزها قوى . ان قلت لك أكثر من

نفسى من روحى . . . من كل حاجة في

الدنيا . يمكن تقول انى كداب .

وأخفيت عن صديقي دعمة . كانت

تترقق في عيني . . وقال صديقي

— الامنية اللي عثرت عليها لك ، شخصية

تنفعك في قصة من القصص اللي بتكتبها .

شخصية غريبة . . مش من سمود ولا من

مصر بحالها . راجل من طرابلس دخل

النهارده عنبر نمرة ٢ رجال . . . قص علي

قصة كويسة . . قصة تاريخه أهمها التاريخ

ولكن القلوب تذكرها دواما . أتريد أن

تسمعها ؟

— طعا . . طبعاً . أسرع بربك .

خفف عن نفسي شيئا من الحزن . .

وابتدا صديقي يقص ما سمعه من ذلك

الرجل الطرابلسي .

كانت طرابلس الغرب بين الانزاك

والطليان . والحرب قائمة على قدم وساق

. . . والامتان تندفمان نحو النصر . كل منهما

تريد أن تقيض باصابعها القاسية على الحماة

الودبعة الآمنة . وأن يرفرف علم الرق

والاستعباد فوق بحار الرمال الصفراء . من

خط الماء الازرق المنموج . حتى حد الصجر

الرمية المقفرة . . . والجنود العربية كلها

ترد مع الاتراك اندفاع الطليان . وتمنع

تقدمهم الي داخلية البلاد في عزم وبسالة

. . . وأمسكت قلبي الحزين لأكتب شيئا

لذوبها ، ولكن ماذا أكتب لأرنيها ،

وماذا أقول لأني حقها ، لقد غلبتني العجيزة

فيها على أمرى ، وخذلت قلبي وجلدى ،

فلم أعد أقوى على أن أجرى في رثائها قلما

أو أنقل انشيمها قدما ، وكان من حقها

على أن أرتى فيها الجمال والشباب . . الشباب

الفض والذكاء الجم . . والله لو كانت الحياة

نشتري لا شترتها باغلى ما عندي . وان

كانت الارواح تفتدى ، لقدمت روحى

فداءها ، ولكن الموت لا يرد والارواح

لا تفتدى ان انتهى الأجل .

اضطربت فكارى ، وأستحوذ على

الحزن الشديد والاسي ، فالتقت القلم بعيدا

وصرت أهذى قائلا أشفق أيها الثرى على

جسدها ولا يؤلمها فهي عزيزة علي وأشدنى

ابتها الطيور أغاريدك العذبة وأما سيد الرحمة

فوقها . ورفرفي أتم الملائكة فوق أحجار

قبرها . واحر بها ابتها العذابة الالهية فاني

أشقى عليها — حتى أعود اليها .

وأحسست بوقع أقدام آتية فكففت

عن هذياني ودخل عندي معادن المستشفى

مصطفى فندى سنبل وهو يقول في لهجة سريعة

— عثرت لك علي . . .

— أمنيه ؟ أمنيه ماتت النهاردة تبقني

عثرت عليها فين . اما في القبر واما في الحب

. . . ووده شيء مش معقول لان من باب

أولي اني أعثر عليها أنا .

— ايه الهذيان ده ياو خليل ، انت ما

كنت كويس من خمس دقائق حصل حاجة ؟

— انايه متصم اوسى . سن انت

كنت اسبق في انحاء المستشفى جولا

بمراش ه . . . فن غرفة السكاك

بمكتب معاون الي الصيدلية ، أتكام

كنت وأضحك على غير عادة فصاح الكاتب .

جرى لك ايه النهارده ، ياو خليل ؟

— ايه . . . مالى يامنى عبد الرحيم ؟

سوط شويه .

طيب ما تديناشويه عشان تفرش ذيك

بسمت صوتنا غريبا يناديني من الخارج

رحمت ، فاذا بي أجد ساعى التلغراف

ببنة رقية ، وما أن رآني حتى أقبل على

المرور

— يعرف الخطر . . .

— غير . . . خير . . .

ولي سرعة تناولته منه وفضضته فاذا

بجمع من حباته والكم لرب

بأسف

مساعد المستشفى الاميرى سمود

مستنيمة ماتت في وقاه . . .

بولا في ذهول عميق وقت للساعى .

ببنة ماتت . انت كداب . . . أنا لسه

ببنة في مصر من فر . . . مش . . . لارم

ببنة ده . . . مش لي . . . ليكن . . . فيش

ببنة غري . . . ولا فيش في الدنيا غير أمنية

ببنة . . . واحدة هي اللي أعرفها .

وبعدت في الهامة الي ما كنت تقول

ببنة ان رشدي عندهم . . . كنت قول

ببنة في خط الموت . . . كنت تقول

ببنة . . . عيش بخلا . . . ودخلت مكتبي

ببنة الحزن في نفسي . . . ولسكني الهم

ببنة . . . وفاضت عبراتي ، وبكيت . . .

... غير أنه كانت هناك حرب أدهى وأمر هي حرب الطبيعة الصامتة. من برد قارس وليل صامت. وجو مضطرب يجلب معه من داخلية البلاد رمال الصحراء وحصاها.

وفي الليل الساكن تغد العصافير من الجبل حتى معسكر الطليان دون أن تخشى رقبيا، وتلتحم معهم في معركة بالأسلح الأبيض، وتبقى هكذا حتى مطلع الفجر فتند راجعة نحو الجنوب محملة بأسلاب... وينقلب الليل الهاديء المظلم الى ليلة مضطربة مخيفة ثم... ثم يطلع النهار فتظهر للعيان جثث القتلى من الفريقين وقد تبعثرت ذات اليمين وذات الشمال... هي الاثر الباقي من معركة الليل... الاثر الخالد من معركة الامس... الاثر الحى لحرب العصافير... الحرب التي لا تنتهى حتى ولو بقي رجل واحد. كانت الليلة ساكنة موحشة والسماء تتيء بالعاصفة، والظلام الحالك يحيط بالصفحة السوداء القائمة من الصحراء، والمعسكر ساكنا هادئا، لا صوت فيه غير وقع خطوات الحارس على الرمال والحصى ولم يكن هناك في القبة الزرقاء أي أثر للنور غير تلك المصابيح الضئيلة المتباعدة التي لا تكاد تضيء ماحولها من السماء.

وعلت من ناحية الجنوب من الافق البعيد صوت جياذ تعدو ومنحدرة من الصحراء ثم سكنت قليلا... وعادت الاصوات ثانية مندفة من ناحية الشرق ولكنها هددت، وعاد السكون فجيم على الصحراء.

وكان الهواء يهب هادئا من ناحية الشرق والرياح الشمالية الباردة تتغلغل داخل الصحراء، ذات الجو الناري فلا ترك أنرا الحر النهار.

وجلس الحارس الوحيد للجند الرابضين في خيامهم — وسط الصحراء تحت رحمة الله — دلى كومة مرتفعة، وأخذ يتنفس ملء رئتيه وهب النسيم كما يهب السكير

الخمر ثم قام ومشي بين الخيام، ويعد الخطو مأخوذا. اللب مشئت الفكر، لا يسكاد يجري على باله بأن الاعداء تحيط به وزملائه من كل صوب. فلما صار بين الخيام والكثبان. وقف يتأمل الصحراء وقد غمرها سحر الليل البهي، وكستها دماء القتلى بلون قان مخيف.

وكانت الذئاب في كل لحظة ترسل في الفضاء عواء مخيفا رهبا يزيد في وحشة المكان، والوحوش البهيدة تضيف إلى ذلك العواء زئيرها المتقطع الذي يبعث في النفس الرهبة والخوف... ثم عاد الحارس يمشى وقا. أحس فجأة بقلبه يسرق، وقوته تخور دون أن يعلم لماذا. وود لو يجلس حيث كان فينام نوما هادئا. ووقف الرجل مرة أخرى وقد استولى عليه قلق مبهم... وجاءته فجأة رصاصة من ناحية الشرق استقرت في أحشائه وسقط بعدها بجندا... وهب الجند إلى أسلحتهم إثر سماعهم الطلقة النارية ليدفعوا اعتداء المهاجمين وستر الليل الحالك يقوم في ظل اسود قائم... والتجم الفريقان دون أن يعلو سكون الليل غير تأوهات الجرحى وصرخات المتحجمين. ولم يجد فريق من الفريقين السبيل إلى القرار إذ كان ابتاء الصحراء قد وصلوا من وراء ليروا جملة خطوطهم الأولى. وجاء الطليان جيما إلى الصحراء ليعدوا العدة لندمهم مهما كان الامر.

وكانت الضجة تقع ثم تسكن. ويتبادل القوم الطعنات في هدوء وما مضت ساعة حتى كانت عساكر الطليان تحرق بالاعراب فذعر جنود العرب المرابطين في الصحراء لهذا الهجوم الهائل، ولكنهم أصلوا الطليان من مدافعهم نارا حامية ردتهم لأول وهلة على أعقابهم، فلم يجد يري الانسان فوق تلك الرمال الاجثثا متناثرة، ولم يجد يسمع الا الانين يخفيه انهجار القتلى... وصمتت مدافع الاعراب، فقد نفذت رخيخاتهم، وبدأ الدخان ينقشع عن مكانهم، فخشى العرب ارتداد الطليان عليهم فعادوا وأدراجهم

الى الصحراء مدبرين. وارتفع صوت قائد الطليان هاتفا بجنوده. الى الامام... الى الامام يا شهيدان روما. فترا كصت كثائهم تريد اللحاق بالعرب. ورأى القائد أن يجمع جيوشه ليفزو بها الصحراء في الصباح ودوى صوت النفير معلنا راحة. وفجأة علت ميدان المعركة صرخة ألم وبأس اذا هتزت الارض نمت أقدام العرب المتراجمين وتدحرجت الصخور! وقد كان أمامهم أخدود عميق... وثاسقت الجود فيه في أقل من لحظة! وتراجع من في منهم الى الوراء وهم يسمعون... ووقفت حود العرب وقد خارت عزائمهم أمام هذه النكبة الهائلة! ولكنهم صمموا على انقاذ ما يمكن انقاذه. وتقدم الجمع نحو الهوة في خشع وجلاء. وكان الهواء الرطب تصاعد من لماع فيمت يوم شت من الامس واحني قائد الاعراب — عمار بن رباح — رأسه وانحنى واضطرب ثم تراجع قد كل العرق جبينه وامتنع نومه وهو يقول: — اننى لا أرى قاعا لهذا اليوم.

يجب أن ندلى أحدهم الجنود ليرى مخرج رفاقه

والفت القائد العرقى الى الجنود وقد اخبروا عنكم احزمتكم... وليست احدكم ينزل.

وخرج الجنود الاحزمة او وصوا بعضهم مصر وحجم احد الجنود ستره او تقدموا... انزل في الهوة. ورط نفسه بحراء الاول! ووضع رجليه على حافة الهوة وهو يقول. بسم الله الرحمن الرحيم ومست القائد بنفسه الاحزمة المروطة في شدة حبس طووس؟ وبدأ يرخيها. وكان الجنود يصلون أحد الاحزمة أخرى. وبعد ما أحس القائد بلين في الشد صرح — أعثرت عليهم!

قال كلا... فقط ارخوني ما استطعتم وكان القائد قد أرخى يما والسمان الاحزمة! ولم يبق لديه غير عدد ضئيل

نظر الى اركانها من الاخرى وهو يقول
— ألم تفر على رفاقك ؟
وأجابه الرجل بصوت كأنه صدى
مبدا

— كلا ولكني أسمع أيننا .. ألم يبق
لكم احزمة ؟ .. لو استطع أن اتقدم
خطوة .. ماذا اصنع ؟ .. أرخوني ..
سأقوم آه

— سأسير معك من أعلا
وأخذ القائد يسير على حافة الهاوية في
الضياء الذي يسير فيه الجندي حتى شعر
بثقل الحمل فاستدل على أن الرجل قد
وقف عن السير ؟ وما مضت دقائق حتى
سمع الحمل يلوح في الفضاء كأنه لا يحمل
شيئا

ترجم القائد . ولكنه صاح بأعلى
نوره

— ألم تفر عنهم ؟ .. ألم تر شيئا ؟
سمع صوتا ؟
ولكن الرجل لم يعد يقوى على رفع
نوره . كثرة تعثره بين الصخور ، ولشدة
نزق قاع الهاوية . ولكنه استطاع في
أثناء أن يسمع بضع كلمات ضئيلة . ومضى
من أعلى الهاوية .

— ماذا . ماذا نقول ؟
وأعاد الجواب كله من
— نموت فدا ، لوطن
واقطع الحمل

لذاعى الطليان ماحل الاعراب
كفت كسائبهم نريد المخابهم و...
من شيخ الاعراب — عمار بن زايد —
في يدي الأعداء . وانفذ العدو
من الوصول اليه ، إلا أن الظلام كان
في نواحي المغرب ، ونور الفجر يصل من
فيضي أرض المعركة ، فراجعوا
نواحيهم كواحد في المظلمين .

في صوم الليل الموحش المجهف
من العدو على الرجل العربي تاج الامارة
في برمانه وسلمهم الى الطليان
من السلاح فاني ... وقال .

— خير لي أن أموت أو أقطع إربا ،
من أن أحكم بلادي وأتم حولي ..
وفي الصباح سيق الرجل الشريف الى
الكوخ الوحيد الموجود بين خيام الطليان
حيث قرر ضبطهم أن يرمى بالرصاص ،
وأن يكون هوتن الدماء التي سفكت
بالأمس

وفي المساء عندما مالت الشمس نحو
المغرب قيد الرجل العربي . ووقف الجنود
على بعد عشر خطوات منه مصوبين بآدقهم
الى صدره الذي يحمل أسرى القلوب .
وأعطى الضابط الواقف بجوارهم لهم
الاشارة فأطلقوا النار .

وسقط الرجل وشفتهاء تتمم . نموت
ماء اوطن

ثم جاء المساء ، وعادت معه الليالي
الموحشة تحمل معها من الصحراء حرب
العصاة

ومرت السنون ، وتغير كل شيء ولكن
واكن مازال هناك بين ساحل البحر ،
وبطن الصحراء . ذلك الكوخ الخشبي
العتيق . وأمامه قطعة صغيرة من الأرض
في وسطها حفرة حقيرة . هي قبر عمار بن
زايد . قائد الاعراب . وشيخ البادية ،
وأحد ضحايا عام ٩١٣ ، الذي رفض الحكم
والحياة تحت راية الاستعمار
سمند
ابراهيم أحمد مصطفي

ليلة الشكوى

الاستاذ الشاعر يوسف بدروس

| | |
|----------------------|---------------------|
| منايا أشكى الليله دي | حبي لساك فؤادي |
| وبعد سهدي ودموعي | أبوح له واشرح ودادي |
| ياربته يعطف علي | وبقلبه يصفي إلي |
| ويواسي قلبي وحالي | وانسى برضاه الأسيه |

| | | |
|--------------|----------------|------------|
| وباريت الكون | في الليله يكون | رايق وسكون |
| ينعش قلبه | يحبي حبه | وافرح قلبه |

| | |
|---------------------|--------------------|
| يا بدر نور عينا | وخلى ليلنا جميل |
| يانسمه اسرى إلينا | خلى غصونك تميل |
| صوّر له ياليل صفاك | واوحى إليه بالوداد |
| واهدى له ياروض شذاك | واحكي بانجم السماد |
| أشكى واقول يا حبيبي | الجو صافي وبديع |
| يارب هواك من نصيبي | نسر ليلي الربيع |

ابتد من الخميس ١١ اغسطس

روايد حرامى بالاجرة

تأليف ابو السعود الايارى

مونولوجات جديدة •
الكوكب المائى السيدة مديمه
كابارية بيرنايج خاص —
الجمه والا حد مائيه للموم
— واشلائنا، مائيه لاسيدات

استعراض السينما البارز
غنا-ئى تمثيلى مارودى
تأليف ابو السعود
الا يارى تلحين الاسباد
فريد تصن



هكذا أصبحت بدوكة تصابغى ملكة المساج وممشوقة البهاية

انت فاهم وانا فاهم



البعيدة عن هذه الاوساط التي لم توضع
بعد في فترتات العرض وهي البلاجات
لبنفج عليها كل غاد ورائح ؟

هذا السؤال مطاط وتصعب الاحابة
عليه اجابة محددة . . . أنني لا اكره أن

تذوق الفتاة المصرية الوانا من الحياة
الاجتماعية الاوروبية في حدود الوتر

الواجب . . . لا يعني مثلا أن اعرف أن
آنسة معينة قد رقصت مع أخ ابن ازمع

أو ابن خاله في مطعم محترم أو شرفة فندق
أو هو قاعة شاي . ولا اعتقد أن (البلاج)

قد تحول بكل من فيه الى (فترية عرض)
كما تقولين . . . ولكنني اكره أن يكون

للمرأة التي سوف يقدر لي أن تحمل اسمي
(ماضيا) استعترضين يا آنسي بأن كلامنا

نحن الرجال له ماض . . . قد يكون أحياء
حافلا وقد ينكش فيتواضع عند علاقة أو

علاقتين . هذا صحيح . . . ولكنني
أعترف لك بأن (انانية) الرجل تستريح

الى هذا التفريق اتم أن هناك اعتبار آخر:
أن (الماضي) الذي يعيشه الرجل متقلبا

بين هذه وتلك هو (الماضي) الذي
بصقله . وبؤله لكي يكون زوجا موفقا . .

أه علا صدره (قرفا) من حياة التشرذ
التي لا استقرار لها ولا وقاه فيها . . . اما

المرأة . . . فاعتري يا آنسي انها ضعيفة وأن
ذكريات الماضي تلاحقها ونظاردها كاشباح

تعدو خلفها فاعرة فاها خارجة من قبر

الرخيص كنت قد « قبضتها » ثمنا لبعض
اعلامات نشرها محل عثمان نوري في الجامعة

و كنت أفرقها على كتيبة المكتب والعمال
لا نخلص منها . فآخذ بعضها منها ولما سألته

عنها أخبرها بالحقيقة
وانتاد صديقي بعد ذلك أن « يلهو »

(يلعب) فكان يعود الى منزله ومنذله
يفوح منه عطر جديد تكون حيدة قد

وضعت في منذله اثناء زيارته لها . أو أثناء
تناوله احدي النساء التي كان معهما في نزهة خلوية

وفي كل مرة كانت تسأله زوجته عن ذلك العطر
كان يجيبها بانه قابلني وأناني أعطيت له حتى خيل

الى السيدة أنني فتحت «دكانا» لبيع العطور
هذا النوع من الرجال (الو منجية) لا تصلح

لهم الزوجة الملاك . . . انهم في حاجة الى
(لومانجية) من صنعتهم واما وان كنت

لا ادعي الانتساب الى هذه
الطائفة من الرجال الا أنني أحب أن

تترك لي حرية مطلقة في التصرف بعد أن
شيعت اثنين وثلاثين عاما من تلك الحرية !

واغلب ظني يا آنسي أن بنات الملائكة
معتزات بانفسهن الى حد ماين معه أن يحاسبن

أزواجهن عن ساعات العودة الى المنزل
مساء و عن عدد الجنيبات التي في حوهم

أو أنواع السيدات اللاتي صادفوهن أثناء
عملهم نهارا !

اما سؤالك لي (هل تربدها من يغشين
المجتمعات ويراقصن هذا وذاك ام تفضل

الرخيص كنت قد « قبضتها » ثمنا لبعض
اعلامات نشرها محل عثمان نوري في الجامعة

لك اعلم من الرقيب بالمعاني على
سبيل شرتها عن حياة الشبان المزاج

مفصليين والشعراء والفنانين في العدد
من « الجامعة » ولكن أرجو أن

تدري أن أقف قليلا عند قولك « اذا
معجزة . واشتد المم . وخرجت

لاهي اينة ذوات ولا هي من
موسطة بل هي من بنات «الملائكة»

هذا القول لا سلك . لا اخيل
ن اذا فكرت في الزواج سأتبحث

كنت ملاكا يا آنسي حتى تبحث
كثيرة حياث المقلدة من الملائكة . انني

تشر له شروره . واخطاؤه .
واحيى النفس فيه . والملائكة

لن الثرور . ولذا لا أنوقع أي
الرجعي » من وراء الزواج باحدي

فدست في آخر بحث أن صارحت
مرأة التي يسمونها — مجازا —

سنت المرأة المثلي . . المرأة التي يجب
سكن عسها على قليل من الدهاء والعمق

سكن صراحة أكثر قلت يجب
سكن عسها على قليل من اللؤم !

سكن تصديق كاديكره زوجته لا لها
سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم

سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم
سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم

سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم
سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم

سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم
سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم

سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم
سكن تصديق كل شيء بقوله لها . لم

حاولت عبثاً أن تحكم غلقه ١

3 Smart Girls

من قال لكن يا أنساني أنني اعتدت أن أتلقى رسائل الإعجاب والتقدير ؟
أن الذي يتعمد للعمل — مثلي — لا يجب أن ينتظر الإعجاب إلا بنسبة ضئيلة نافية . انكن تنسين أن في (الجامعة) أبواباً عن المسارح ودور الموسيقى . ومحطة الاذاعة . وصلات الرقص . وفي كل ممثلات ورافصات لا يمكن أن تظللن راضيات عن كل خير يخص بهن .

كما تلقيت رسالتكن الزرقاء التي تعمدتن أن تحشرن فيها بضع تعبيرات انجليزية منقولة نقل مسطرة عن (الكاتب) الذي اصدره الاديب سلامه مومي باللغة العربية عن علم النفس أو المبادئ الأولية (القشورية) التي رأي الاستاذ مظهر سعيد انها كافية وفوق الكافية لطلبة وطالبات كلية الاداب — كما تلقيت رسالتكن تافيت من قبلها وسوف أتلقى من بعدها رسالة من ممثلة مبتدئة في فرقة يوسف وهبي شر عنها اقد «الجامعة» المسرحي خبراً يقول فيه أنها نلتمت عندما ارادت أن تلقي جملة (بات البلاج الهوا طير عقاهم) في مسرحية «ما فآقتها هكذا» (بلاج البات طير هوا

عقاهم) — رسالة تكتفي المثلثة بأن تقول لي فيها (زر طربوشك في هوا لمع ؟)

وسوف أتلقى رسالة اخرى من رافسة شاء حظها أن يكسر (الكيشيه) الذي وضع لصورتها في إعلان عن (اسكتش) تقوم السيدة بديعة مصابني بتمثيلة عنوانه (ترور في الليلة والنبي) فخيّل اليها أنني قد عرفت بأن لها صورة معدة للنشر . وثانياً بأنني أذكر اسمها وأعرفه وثالثاً . بأنني تأمرت مع عامل آلة الطباعة علي كسر الكيشيه أثناء الطبع رسالة تقول لي فيها . « انت متفاظ عشان ما شتركتش في المجلة . برضه مش حاشرك » هذا النوع الساذج من الرسائل ألقاه في فرح هائل لا يمكن تصويره يا أنساني . وإذا كانت الظروف قد شاءت أن يكون «الفرور» نقيصة من نقائص . فلهذا علم أن رسائل السخطو (التريقة) هي المسؤولة عن تغذية ذلك الفرور في رأسي لأن الشخص الذي لا يهتم الناس بتصرفاته وحركاته ونفقاته وأعماله لا يهتمون انفسهم مشقة الكتابة اليه . وفي شكل مؤتمر مكون من ثلاث فتيات رشيقات اجتمعن تحت مظلة من مظلات (جنم) ١

أما باقي التعبيرات التي اشتملت عليها رسالتين

والمقتبسة من غير تصرف عن تعبيرات الاديب المذكور أثناء اجتماعهم حول مومي مقهى «سان سوسي» ميدان الجزيرة قسماً فأتت «موضتها» . . . انها تعبيرات سوء يا أنساني . وتفن ان الطالبات اللاتي لم يتخرجن بعد من «الامر بكال ميشن» ينظرن الى هذه التعبيرات كما ينظر راكب البولمان الى حمار أعرج يمر عربة سباخ في الطريق الزراعي ١

واخيراً . نصيحة صغيرة . . . أن (رشاقة) الفتاة تحتم عليها الانكسار من (المعلقة) في وجوه الرجال الذين هم . . . ماذا يمكن اذا كان رجل قد مر قانجا جريدة «الاهرام» بين يديه وهو يقرأ فيها أو دون أن يقرأ ١

وأفرضي انه كان «يتظاهر» بالقرينة لكي ينصرف عن النظر الى مثلث الفتاة في ثياب البحر على الجانبين الا يدل هذا على اننا لحقنا «آخر دنيا» . . . الاحرة لي
يخجل فيها الرجل من توجيه النظر الى الفتيات بينما امتيات لا يتورعون عن رسم نظره وتحديد موقعها من سطور الجريدة ١



ادارة جميل جمعه

اتداء من الاربعاء ١٠ اغسطس

رواية فتح عينك — تمثيل عبد النبي

اسكتش تمثيل زمان — اسمر اخس آخر مودات

الاحد ما تليه الممات — الثلاثاء ما تليه الممات

تقدمها لاهالي الاسكندرية بكازينو مونت كارلو بالشام

سنة بتحارويني بلاش مناهده !

بعض في محرر باب (انت فاهم واما هذه المحلة نور، ضد الاغاني الرخوة أن مشكلة الاغاني مشكلة شطت افكار الكثيرين فقد رحوم شيخ العروبة احمد زكي حوت محاربة الاغاني المخشنة التي حود الرجولة في الشباب

بدا معنا النظر في أغانينا الحديثة أغاني متبذلة اللهم إلا بعض راما جيدة وقبل أن تناول نصرة بالنقد مجدربنا أ.ت. ننوه أغاني الخالد الذكر المرحوم أحمد ونحن إذا قلنا أغاني شوق فنما الاغاني العربية منها والعامية أما التي طعمها غيره وان أكثرها اغان

بالملاحظة على هذه الاغاني والعني به التذلل المرأة ذلك التذلل الذي يحيل الرجل امامها شيئا في بعد الحرارة تكرار المعاني ثم اشراء اغانيهم تكرار يقف عند حد الجود هاتان ناحيتان غنا العصرية أما الناحية الثالثة ذكر الدعوى والبك في أكثر وبعد ذلك تأتي الناحية الرابعة فخطر الاعام فسادا وأقصده الخروح عن التقاليد المسالفة لا لاطاف القبيحة فالناحية الاولى من الضعف في الاغاني وهي ناحية التذلل المرأة متفشية في معظم الاغاني الحديثة فاستمع الي

بلاش مناهده طوعيني ايه تاشدني لما تلاوعيني بلاش مناهده من بعد بعدك باضنايه حلت يمي وشرايه

مادام حياتي في ايدكي حتى على أنا الى عارف مقدارك وطابق ارك وراضى غلبك ومراك رقي شويه ألا رى معي أن التذلل قد وصل بالشاعر الى حد أنه أصبح كالشعاذ في مثل قوله.

مادام حياتي في ايدك حتى على وقوله أيضا . وراضى غلبك ومراك رقي شويه والواقع أن أغاني رامي مملوءة بأمثال هذه الرخاوة ولا يتسع المجال لتساكي نضرب الامثلة فنكتفي بهذه الاغنية مثلاً على تلك الرخاوة في أغاني رامي ريكفي أن ننوه بأغان مشابهة أخرى مثال (ليه تلاوعيني وانت نورعيني) (يا امر القراق) (وقلبك غدر بي ورماني) (تراعى غيري) ولا يمكننا أن نترك هذه الاغنية الاخيرة تمر فان بها عيوباً من ناحية التأليف راسممع اليه اذ يقول فيها .

يا ما الى يمتي بتعمل ويهون علي وان شاف كثير يعمل اهل ويخيل عام ألا تري معي أنه قد تردى في الرخاوة الى درجة كبيرة في مثل قوله (وان شاف كثير يعمل اهل) ثم الا ترى معي أن لفظة (اهل) ركيكة جداً أفستروح التأليف في هذه الاغنية وكذلك قوله (ويخيل عليه) ألا ترى معي أيضاً أن لفظة (ويخيل) لا يصح أن يستعملها إلا السوقة لنترك التذلل في أغاني الشاعر الكبير احد رامي جانباً ونأنت الى التذلل في الاغاني التي يؤلفها غيره فاستمع الي أحد م اذ يقول في اغنية غزائها (بلاش مناهده)

بلاش مناهده طوعيني ايه تاشدني لما تلاوعيني بلاش مناهده من بعد بعدك باضنايه حلت يمي وشرايه

ساي امورك وياه ان كنتي عايزه تعاشريني بلاش مناهده يارنتي ما طاوعت قرايبي ولا سكنت سلمتك قرايبي تشحططيني واما ايه ذنبي ودار عايش بلاش مناهده مين اللي قسك على هو ده شروط المداديه وانت بقي بستين نية وكم سنه بتحاوريني بلاش مناهده

هذه اغنية قد تمثل فيها الهوان في اوضح صورة بل ولم يقف بها الامر عند التذلل فقط بل انها ضعيفة التأليف ركيكة الفاظها لا يصح ان يقولها الا السوقة ويبدو ذلك ظا را في قول المؤلف الفاضل (حلت يمي وشرايه) ، (سايي امورك وياه) ، (تشحططيني واما ايه ذنبي) ، (وهو ده شرط المداديه) ، (وانت بقي بستين نية) ، (كم سنه بتحاوريني) وافي لاظم الادب وأظم الشعر والشعراء والذوق أيضاً إذا ما أعطيت مؤلف هذه المقطوعة لقب شاعر ! ترك ذلك جانباً لنقول بأن أغاني رامي قد أثرت في بعض شعراء الاغاني الناشئين ومثل ذلك ما نراه في مقطوعة (بتسأليني عن حالي) فاستمع الى مؤلفها إذ يقول فيها :

بتشوق ذلي بمتكى وبعروق الدنيا عايشي وتبقى روحي بمتكى وتسألني عن حالي مساكين هؤلاء الشعراء الذين حتى عليهم رامي بأغانيه المخشنة فانسجوا على منواله مثل شاعرنا مؤلف هذه المقطوعة وغيره من زملائه الذي لا يتسع المجال لتناول مقطوعاتهم بالنقد بل ولم يقف الامر مؤلف هذه القطعة احمد رامي عند حد الاثر التي تخشنت فقط بل من الاثر السوي من بعض الالفاظ في مثل قوله (وتبقى روحي في ايدكي) وقوله (مادام حياتي في ايدكي)

الطراسي

تقدمها «دار الجامعة للطبع والنشر»

لمشتركيها الجدد

بمناسبة بدء الطبع في كتاب رئيس المحرير الجديد

(المجنونة وقصص أخرى)

فلسل مشترك جديد ينضم الي أسرة (الجامعة) لغاية آخر يوليو سنة ١٩٣٨ أن يحصل على
أولا — أعداد سنة كاملة من مجلة (الجامعة) أي ٥٢ عددا في نحو ١٥٠٠ صفحة من القطع الكبير
ثانيا — أعداد سنة كاملة من مجلة (ال ٢٠ قصة) أي ٢٤ عددا في أربعة آلاف صفحة
ثالثا — نسخة من كتاب (المجنونة وقصص أخرى) وهو آخر كتاب للاستاذ محمود كامل الحامى يحتوى على عشرين قصة مصرية طويلة كاملة مصورة ربشة ذات مهري نابغ في ٥٠ صفحة — وتسهلا لراغى الانضمام الي أسرة الجامعة تقبل اشتراكات المشتركين الجدد على أقساط شهرية قيمة كل قسط منها عشرة قروش فقط
ويبدأ فى ارسال أعداد الجامعة و « ال ٢٠ قصة » بعد دفع القسط الاول مباشرة ويرسل كتاب « المجنونة وقصص أخرى » بعد دفع القسط الثانى
أما المشتركون الذين يدفعون الاشتراك كله وقدره خمسون قرشا صاغافه واحدة فينالون امتيازاً راجحاً علاوة على الامتيازات السابقة وهو
راجحاً — مجموعة سنة كاملة من مجلة « ال ٢٠ قصة » سابقة على تاريخ الاشتراك
مجلة تجليدا فاخرا

انتهى هذه الفرصة الادبية المادرة وانضم الي أسرة (الجامعة) وابها
بأرسال طلب اشتراكك وامصحو بالقيمة . شيكاً او اذن بريد الى
قسم الاشتراكات - دار الجامعة للطبع والنشر - ميدان الاوبرا رقم ٤٢

البـلاج الدامي

تابع المنشور على صفحة -

ثابروا بعدوا يحوروها ب أي وقت واحد
حسن منه ... ومع ذلك خدته لأنها
ثلاث سنين قبل الجواز . زى ما حباها
بفلسف تجبه بعد ما انجوزته . ما قصر تش
ننى واجب .. صفة .. وجميلة ...
سجها بياكدوا أن جسمها مدهش .
خارلات انها ترضيه بكل وسيلة .
مرها ما بالتموهو راجع من شغلها ألا نظيفة
رشيك ... ومساوية شعرها ... وحاطه
التي (التي تعرف انه يبسطه .. دائما
نوميه) .. دائما بتضحك له وتسلية
مرها ما حكت له حكاية تنكده .. عمرها
أعدت أنها تعمل الحاجات الرفيعة التي
شيق زوج شاب ربه . ظريفة جدا مع
حواء السات .. ضحكة زميلاتها التي كانوا
بعد في المدرسة عشان تعمل من اخوانه
حسر صديقات لها .. واخذة بالها قوى
من الواجب مع اخوانه الرجالة .. مش ممكن
تأكل واحد منهم الا اذا كانت الجاكتة
من اكشافها .. ما حدش منهم شاف شتي من
شعرها ولا صدرها . ما حدش بقدر بقول
مررت معاه هزار خارج ولا شجعته
في أنه يتجرا عليها .. تصور الزوجة دي
كون جزاؤها أن جوزها اللي عملت كل
التي قلت لك عنه عشانه يحب أختها ويحاول
شعرها على أنها تطاوعه وتخون أختها .
وما يكتمش أختها بندار على واحدة ناية
وتفزع . وبالهم .. ويجد من نفسه الجراة
من أنه يخرج مصاها . ويسيب مراته في
بيت زى المفلة . الناس كلها عارفة حكايته
مع البنت الثانية .. وهي مش
مره .. الناس كلها تبص
وشها وتستغرب رأي واحد زيا

تفش وتنزع وهي مش فاهم اللي بيحلقو
ف وشها دول بيعملو كده ليه ؟ لغاية ما
عرفت . عرفت أن كل اللي عملته عشان ما
تحتفظ بحب جوزها ما تمرش . وأنه ما
شفقش عليها وساب الناس تبص لها
وتشاور عليها وتقول « المة له أمي » !
الفت السيدة التي تحدثت الي هذه
الكلمات الأخيرة في لهجة مؤثرة ثم سكنت
واحسست أنها كانت تقاوم أذاك رغبة
في البكاء فاحترمت صمتها المنتحب . ثم سألتها
— عملت ايه الزوجة دي ؟

— ولا حاجه ... مات هـ دومها
وسافرت على بيت أهلها . . . بعدما شعرت
أن هو البيت اللي عاشت فيه مع جوزها أربع
سنين أنسم وان قطع فرش البيت اتحولت
لعمقارب ونما بين بزحف بشو يش عشان
تفترسها تصور الفرش تاعها الي تقته بذوقها
واللي حبه واعنتت به وكات دائما توتم
بانه يفضل نظيف وجديد . الفرش ده نفسه
تهبأ لها انه اشترك مع جوزها في حياتها . .
ما بقش طايفة تشوفه . ولا تلمسه . ولا
تميش فيه . هربت م البيت . بدت عشان
تقدر تنفـس هـ وانضيف .. وصلت
الدرجة انها كانت تجرى ع الشبايك
تفتحها وتخرج رأسها عشان تملأ صدرها
من هوا الشارع . . كانت حتجن قبل
ما ترجع بيت أهلها

— ولما رجعت ؟

— حصل الي دائما يحصل في
الحالات اللي زى دي . هو جرى عشان
يصالحها من جهة . واهام قعدوا ينصحوها
بالكلام اللي انت طارفه كويس « اعقلي
يا بنتى . . انتي لسه شابة . ما تنصبعش
مستقبلك بأيديك . . برضه هو جوزك وابو

بنتك . . دي عشرة أربع سنين ازاي
تدوسها برجلك ؟ ان ما كانش عشان
خاطره هو يكون عشان خاطر بنتك . .
المسكينة دي ذنبا ايه ؟ بكرة لما تكبرى
تعرفي أن كل راجل لازم يلفظ في حياته
الرجاله في دهمهم الزمرمة انما الراجل
مالوش في الاخر الامراته . هي لوحدها
اللي يرجع لها ويقعد تحت رجلها .
وأهو عرف غاطسته وجهه يصالحك
قومي روحى بيتك . . قومي ما بقش محنونة
ما تخش الناس تضحك عليكى . . على الأقل
ما تخش البنت بتاعته تشمت فيكي »

— ورجعتي لبيت جوزك ؟

— وعرفت منين أن أنا صاحبة الحكاية

دي كلها ؟

فضحكك وقت

— زى ما عرفني ان احنا خنعب بعض

قبل ما نكلميني ا

وسادت فترة صمت أخرى . تم نابت
حديثها .

— رجعت انما أوكد لك اني لما قربت
للبيت اللي عشت فيه مع جوزى أربع سنين
شعرت كأنني تامة . . جنينة البيت اللي ياما
زرعتها ورويتها واخترت زهورها اتغيرت .
خيل لي أن أشجار الجنينة اللي شهدت على
حي خجلانه وموطيه رأسها .

أن لون حيط . . ان البيت بهت . مية المطر
لقيتها مسيرة . مسيرة . كأن الحيطان ضرورية
بالكراسيج . انتهى إلى أن شيش شبايك البيت
ألسته خارجة . . ألسته مفعرة . مرتبة .
بتكلم علي . وتشمت في . . كان شعور غريب
وأنا طاله تسلام البيت وأما داخله أودق . .
الودة التي كنت باحبها زى نفسي . . ادايت

فيها الحاجات التي تفكرني بجوزى . كتاب
قرا جزء منه وسابه لي اكمله وأحكي له
اللي فيه . . . كرفات كنت اشتريتها له
واترجاني اني أكويها بأيدي لغاية ما يرجع
من بره يلبسها . . عقب سيجارة السجابر
اللي كان يشربها . . . مندبل حريز يكون



وصاف أن اطرا الى
لوحة البيت على أن
رأى

— يمكن متوهمه انك كرهته. انظري
انظري.. وأنا كددي ان الحب احبسه
ببختي. لدرجة ان الناس تظن انه اعطى
وهدين بظهر مرة واحدة. زى النار اللي
نكون مستخينة ف منقد تحت شوية خم
محروق!

وودعتنى السيدة المحبولة عند
الحمد...

وعدت اقلب صفحات قصيدتي الاخيرة
١٦ سبتمبر

لم استطع أن انحر من تأثير الحديث
التيقوني الذي دار بيني وبين السيدة المحبولة
منذ ثلاثة ايام... ان صوبها المرحلا
زال باطم اذنى كأنه ستار من العطفة سد
الى صدغى ربح غانية!

اننى أحس برغبة قوية في
لك الاثر في قصيدة... عودة الزوج
العاشقة التي وهبت زوجها كل عاطفتها
على ذلك بالقدرا

وصف عودتها الى بيت زوجها
اجتمع كلمة عجايب الاسرة على
تعود... ذاك الوصف وحده عصر
افصيدة حزينه مودة

١٧ سبتمبر — فحرا
انتهت الآن من كتابة قصيدة جديدة
جملت عنوانها « الحديقة الخجل »
سوف أرسلها في الصباح الى
« الادب المصرى »

٢٤ سبتمبر
تحدثت الى السيدة المحبولة مرة
أخري.

افدقرأت « الحديقة الخجل » ونهت
أنها كانت وحى كل حرف من حروفها
لم أطالب اليها هذه المرة ان تصارحن
شخصيتها. ولكنها صارت حتى
كانت سامية روعة سعيدة
المهندس الشاب الذي اشترك في
الأنيسة الحديثة في ضواحي
والذي قدموه الى ذات يوم في إحدى
الحفلات التي أقامها « نادي الضيافة » شارع

— لا. انت شفتني كثير

— فين؟

— قلت لك ما تسألينش. أرجوك
أنا بس كلمتك عشان آخذ رايك. اعمل أيه؟
حاسة أنى عابشة مع راجل غريب. مش
هو الراجل الي حيشه قبل ما اتجوز
واتجوزته وأنا باحبه وعاشرته اربع سنين
ما اتغيرش فيها حي. مش هو أبدأ
وفكرت قليلا ثم أجبتها

— برضه حاقول لك زى غيرى ما قال لك
اعقلي. واعرفي أن كل راجل لازم يخلط
له غلطه كبيرة زى دى. لو تقري
القصيدة الي خلصت منها النهارده نسلمى
معاى ان المرأة الي تحب الحب الصحيح.
الحب الي ما يدورش على مصلحة تقار
تضحى اي حاجة عشان ترضى الراجل الي
يتجبه...

— عنوانها ايه؟

— « املوني »

— لمن؟

— « الي دراعى الرجل الذى احبه »
— وهى مين؟

— واحدة. حبت لدرجة انها ضحكت
بمستقبلها وسابت بلادها. وداست على كل
اعتبار عشان تتمكن الراجل الي حبته من
انه يظهر وينجح ويشتهر
— لكن انا ما باحبوش دلوقت

اشراه أكون خدته لعيت به رقبتي ولا
ربطت به أيدي... أى حاجه تفكرني
به كنت أعتر بها وأحافظ عليها. ولكنى
لما رجعت بيته بقيت اخي عيني بايدي عشان
ما شوفش حاجه منها

ووقفت السيدة المحبولة عند هذا الحد
من الحديث وسمعت تهدج صدرها تحمله
احلاك التليفون من الجهة الاخرى. واشتد
تأثيرى لما ان قصيدة التي سردتها على. واعجبت
اعجابا خفيا بذلك اللون العاطفى الشاعر الذى
كانت تضميه على كلامها. فسألتها
— رجعتي من زمان؟

— من ست أشهر. حاولت كثير أنى
أنسى القاطنة الي ارتكبتها حقى ما قدرتش
ما فيش حد من أهلى طبعا يعرف شىء عن
علافتي باختي لان كبريائى ما طاوعنيش على
على انى اعترف بمضيعة زى دى وحكاية
البيت الثانية مش تادره أنساها. أقسم لك يا
على أنها لو كانت اجمل مني ولا اصغر.
ولا أشيك. ولا عيلتها احسن من عيلتي.
أو تعليمها أكثر من تعليمي ما كنتش
أفرت... ما كنتش انجرت!

أنحررتي!
— ابوه... أنت مندهش من التعبير
ده. انما انا خست النص بعد الحكاية دي
لو شفتني دلوقت ما تعرفنيش
— واذا كنت ما شفتنيش؟

الليل.

ودكرت: اني رأيت سامية من قبل
عشرات مره وهي تتناول العشاء مع
أخي في مطعم (ماريزيا) ومرة أخرى
في نصح احدى فريستها الى احدى
ميدات (الأمموس) في ميدان

وخيل الى بعد أن استعرضت حديثها
الذي أكرت له فداها ستعارف .
جواب . . . انها ليست مخدومة خطأ
سيرا . . . واني فعلا اهتمت
وقوع بصري عليها للمرة الأولى
سابق في قسما وجها . لازت اذكر
اسمها مع ميل الى الاصفرار . عادية
مع معان خفية . عميقة تبدو في
زنها الحادة . غنية بحبوبة تدل عليها
نكتها الصغيرة المعبرة المعبرة .

ودمشت عند ما كرتني بينك المرتين
وقوع صري عليها فيهما : وزادت
منى عند ما أشارت الى لون البذلة التي
كنت ارتديها في كل مرة . واسماء
التي الذين كانوا يصحبوني في العشاء
سما (ماريزيا) . واستيقظت في صدرى
تدبره . زهو الرجل يرى اهتمام امرأة
في ذلك الحد

وحدثت سامية حديثها أن رجعتني أن
في الليلة الى سينما متروبول . لكي تلتقي
بميسد . ووصت لي الثوب الذي
كنت ترتديه .

سنة ١٩٤٠
سألتني رأيي في مشكلة خاصة بها فادليت
هذا الرأي

أقبل الى الاعتقاد أنها من ذلك
النوع الذي يتخلص من سأم الوقت الطويل
بداخل المنزل بالتحدث في التليفون
أي شخص ما
وسكنتي لست من ذلك النوع الذي

يستويه حديث اللاتي أضاهن المال ان
لدي عملي . . وشعري . . ومستقبلي لقد
كنت الى اليوم طيبا فأضمت جزاء كبيرا
من وقت كان عملي الذي أحبه أحق به
منها .

اننى شديد التردد في أن أذهب الليلة
الى « متروبول »

٢٥ سبتمبر بعد منتصف الليل

عدت منذ لحظة من سينما (متروبول)
كانت سامية تجلس في المقصورة
المواجهة للمقصورة التي كنت فيها مع بعض
اصدقائي . في ثوب أصفر . وقد أشرق
وجها بابتسامة نضرة . .

كانت القصة المعروضة لجاري كوبر .
وكان يمثل فيها دور مؤلف شاب اعزل
الحياة مع صديقته في قرية . . . وكنت اثناء
عرض القصة اختلس نظرات طويلة
اليها . . . الى سامية . . . وأنا اسأل نفسي
هل يعرف احد من هذا الجمهور المحتشد
أن هذه السيدة الشابة الفاتنة الملتصقة الي
جانب زوجها الشاب ضحية مأساة دامية
وطمني على شعور عطف ورثاء على
سامية .

وخيل الى اننى مكلف بأن أحاول
أسعادها

وسخطت على نفسي لاننى انهممت بأنها
احدى الماثبات آلات التليفون في زوات
طيش ملول

وحلنى الخيال بعيدا عن « جاري
كوبر » وقصته المعروضة وتخيلت نفسي
الى جانبها هي . . . في مكان ناء . . . منزل
خشبى صغير على بعد بضعة أميال من الحرم .
منحرف عن طريق الاسكندرية الجديد
يحيط به بعض أشجار النخل . ثلاث أو
أربع غرف واسعة . ستائر من « الدانتل » لمنع
ذرات الرمل من التهرب الى الغرف مصابيح
من الفاز وشموع يدوية سهلة الحمل . . .

أثاث انجليزى الطراز . . . ومجموعة من
الكتب والمجلات . . . وخادم عربى اسود
اطهى الطعام . . و كلب كبير لحراسة المنزل
اثناء الليل وعش من السلك
لرط من ارباب الانجورا . . وبرج
للحمام . . كم تصبح الحياة سعيدة الى
جانب امرأة تفيض عاطفة وتجد الحديث
كسامية ! امرأة صهرها الالم وأمضها
الحزين الى رجل يبادلها حبا بحب !

وأخذت تخيل نفسى وقد انتهت من
عملي في المساء ثم قفزت الى سيارتى وانطلقت
عائدا بها الى ذلك المنزل الذي تشرق فيه
ابتسامة سامية . . . لقد حددت في خيالى
اذ ذلك موقع المنزل على قمة تل من تلال
الصحراء أستطيع أن ألتج سامية في ثوبها
الايض وقد وقفت عند الباب في دلال
مفر وكلبها رابض تحت قدميها يحمى حنى
أعود . المحيا على بعد هائل . . وأسرع
في العدو بالسيارة كلما اقتربت منها ثم أهبط
لكى تلتقانى بين ذراعيها . . .

واستيقظت من ذلك الحلم عندما انتهى
عرض قصة (اليلم) وارتفعت أصوات
مقاعد القاعة تنهى بتأهب النظارة
لمغادرتها

ولما وصلت الى الباب الخارجى
التفت سامية خلسة وسط زحام الخارجين
وحيننى بنظرة هادئة كأنها شاركتني ذلك
الحلم .

وأقترنى على تلك الحياة التي كنت
أشدها

اننى لا أزال أحس بأن دفء تلك النظرة
الطويلة بطوقى . بل أحس بأن عطرا
معينا يملأ صدرى . عطرها هي !

٢ أكتوبر

تكررت أحاديث سامية . وتوقفت
صدافتنا القريبة . الصداقة التي لاتعدو تلك
الأحاديث التليفونية . والتي كانت تفضى
فيها الى بكل شيء . وأكاد أفضي لها أنا
أبضا بكل شيء

عجبا !

أن كل حديث من أحداث سامية
يوحى الى بفكرة قصيدة جديدة !

يخيل الي انني عثرت علي منجم وحي

جديد !

٥ أكتوبر

تحدثت الي سامية وطلبت أن أذهب
للالتقاء بها باكراً صباحاً عند باب حدائق
الأورمان ...

سأراها !

اذن فالحلم الذي بدأت خيوطه الاول
يتجمع نسيجها ليلة شاهدنا معا قصة (جاري
كوب) في طريق التحقيق ..

أنا بعيدة النظر . صداقة الحس الي
حد بعيد . لقد أكدت لي في اول حديث
اننا سنتحاب .

ولكن هل احببتها حقاً ؟

أعدت منذ هنية قراءة بعض قصائدي
الاخيرة أن روحها تبدو جليلة في كل
حرف من حروفها

أننى أنخيل اللحظة التي سأراها فيها
غداً . وقفنى بسيارتى علي مقربة من باب

الحديقة . قدومها من بعيد . في خطى

رشيقة حذرة متجهة الى : . . . أسراعى بمد
يدى وفتح باب السيارة لها . . . صعدوها

الي جانبي وهى تلتفت وجلة . . . وأنخيل
المكان الذي سوف احملها اليه . . . بقعة

مرتفعة منحرفة عن طريق الاسكندرية
تبعد عن (ميناء هاروس) ببضعة أميال !

أننى سعيد !

١٦ أكتوبر

اعتذرت سامية عن موعد اليوم
بسكيمات قصيرة خافتة فهمت منها أن

أشخاصاً بجانبها . وأكدت لي انها ستتحدث

الي غداً

١٧ أكتوبر

لم تتحدث !

٢٠ أكتوبر

كدت أسمى صوتها لاني لم أسمعها منذ

خمسة عشر يوماً

ماذا حدث ؟

.....

.....

.....

.....

٢ يناير سنة ١٩٣٨

عدت عند الفجر من سهرة طويلة احببت

مع بعض أصدقائي بمناسبة رأس السنة

الجديدة . ابتدأت في (شبرد) واتفقت الي

(البيت الابيض) الذي الي جانب محطة

(شل) في طريق الصحراء بين القاهرة

والاسكندرية . .

الدار أمان

سيدي

سيدتى

لا تخشى على مجوهراتك لا تخشى على مستنداتك

إذا أودعتهماها

خزائن بنك مصر الحديدية

فتكون في الحفظ والصون

بنك مصر يؤجر لكم خزائنه الحديدية القوية ويراعها
بعمول ساهرة

لست أدري لم أعنى بأن اسجل هنا
حدث عند عودتنا قبيل الفجر .. فقد
تخيمت من وبر الجمال مقامة على الرمل
مراعى طرق السيارات وقد تصاعد
بداخلها دخان . فالحجت على
سقائي رقاء السهرة أن تقف .
وقد كنت ثم صرت وقدمي تقوصان في
من حث وصلت الى اب (الخيمسة)
وحدث بدوي و زوجته عدان الثاني في ماء
سود خيمسا ثم رجوتهما أن يمطيانى
خارجا بي . ولما انتهيت من تناولها يا
أقربا أن يتعافيا خيم

ولما عدت الى اصدقائي الذين كانوا
سرونى في السيارة كنت اضحك
ساعات عصبية جافة
أولاً هم يضحكون ضحكا عاليا لا هم
ولاً أن كؤوس السهرة الطويلة هي التي
ولاً أن أفعل ذلك ا

2 أغسطس

كدت انكر غمى عند ما وقع بصري
الليلة الى سامة تدرع فناء (كازينوسان
ستفانو) مع صدقة لها . لقد نظرت اليها
كانت انظر الى « سحنة » تقدم العهد على
معرقتي بها .. نظرة حاولت ان افعل
شيئا من التأثير لها فلم أفعل . ا
لقد تخرج احساسى نحوها .. أصبحت
« واحدة » كغيرها عادية ... لا تكاد
تفوى على أن توحى بأكثر من النظرة
العارة الموجزة ا

وارهقنى السير على الفناء الواسع فدخلت
الى قاعة السينما اشهر مع الجمع الحاضر قصة
قديمة عن « الضابط المغامر » .. فلم أشعر
بعد قليل الا وهى تتبعنى وتختار المقعد الذى
خلفى ...

واغرانى الهراء الرطب الذى كان يغمر
القاعة المفتوحة بالظلام الذى كان يسودها
على أن استمرض ماضى الغريب منها ...
وانتهيت الى الاقتناع بما خطر لي ذات
يوم وسجلته في هذه (اليوميات) الافتتاح

بأنها واحدة من أولئك اللاتي يجدن
الحديث بالميمون ليتخلصن من سأم ساعة
ملل .

لقد خيل اليها أنها تستطيع أن تلهو
بالحدثات شاعر ربما اثر بعض قصائد
شبيها من أعجابه . وعمرت الى اتقن في
أختيار ذلك الذين الشعاع الحزن الذى
اضفته على كلماتها الأولى لأنها كانت مطمئنة
الى أنني شاعر قد يسهل أن أتعلق بامرأة
تألم . ونلجأ الى لكي أعمل على تخفيف
ألمها .. ونظاهرت بالضعف .. وارت
الى المصير المشترك الذى يهوه القدر لنا ..
أنا وهى ... والتقىنا كداشقين نخماس
النظرة فى ظلمة الليل على بعد امام جمهور
الناس فى قاعة (مـتروبول) . وحدثت
موعدا للقاء آخر . ثم نفذت خطة (تقليدية)
دأبت غيرها من قبلها على اتباعها وهى
الاعتذار والاختفاء ...

مسكينة ا لقد فندت بتقليد الغير كل ما كان
يمزها عن الغير ا
وحاولت مرة أخرى أن أسكن انى



نحو هذا الكلام
تصوره (الموكاسة)
السيرة (امي) ان
مجلس اسكتلندي
والتي هي من
الوساطة الرافدية
مصرين ونجاسات
سبيله صاحبها
حاضرة (مصططى)
لسى دروش (من
مداومة والخدم
مارة التي لا توفر
الا بالموكا ...
سعيدة شارع محطة
مصر القديمة ن ١٤ على

مد دويتين من محطة الاسكندرية ميمون ٢١ ٢٩ وتتمى لراحتهم رسم الطلقات ١٩٥٠

لم أنسها . . . ولكنني لم أفصح لاني فضلت
النظر الى (ليونيل بارمور) العجوز وقد كان
يعب في «فيلم» القديم الذي كانت تعرضه لوحة
سينما «الكازينو» على ان اكلف نفسي
مشقة الالتفات خلفي

أصبحت ذكرى انطوت

وناعدت الى المنزل أفيت نظرة على
بعض قصائدي التي كانت هي وحيها . . .
(الحديقة الخجولي) و (نحو اللقاء) و (البيت
النائي) .

ثم أرسلت ضحكة مرحة عالية

أفد بهت تلك القصائد بمن مرتفع . .
القصائد التي كانت صدى أحاديث خيل الى
منها أن سامية أثناء هاتسج خيوط خطة
العوز بقلب شاعر

ه أغسطس

رأيت سامية مرة أخرى اليوم صباحا
علي (بلاج) سيدي بشر . . كغيرها دائما
وسط رهط من الصديقات المصطافات .
واحدة بين آلاف النساء

اني أحس أن من حق الناشرين الذين
دفعوا ذلك الثمن المرتفع في قصائدي التي
كانت هي وحيها أن يستردوا ذلك الثمن
كيف أمكن أن تكون هذه السيدة وحيها
لذلك الشعر ؟

هذا الحشد الذي يمشي كالعقارب
والثعابين على رمل البسلاج يمزق أية فكرة
شاعرة . . .

هذا (البلاج) الصاحب الذي انتهزت
سامية فرصة الوجود فيه لكي تحاول مرة
أخرى أن تسير غيرها من المصطافات
فتعود لذلك اللهو . . . توجه النظرة وترسل
الابتسامة وتتبع الخطوة او ظلام السينما . .

ان هذا (البلاج) يزف دما . . ولقد يخيل
الي أنه يجرى تحت رماله . . دم المساكين
الذين يخيل اليهم أن الحب نكفي فيه نظرة
توجه أثناء ذلك العرض العاري على
الشاطئ أو أثناء الحشد الخفيف في فناء
الكازينو

وأخيرا دم النساء اللاتي استعلن ذات

يوم بعيد أن بوحين بفكرة رائعة لشاعر فلما
وقع بصره عليهن بمشورات بين غيرهن على
ذلك البلاج عجب كيف أمكن أن يكن وحيه
لانهن خطرن أمامه على البلاج أشباها
بلاروح

١٠ أكتوبر

أية صدفة

التقيت الليلة بالراقصة الفرنسية «لين»
انما تعمل الآن في ملهى «جيتي» شارع
عماد الدين . . لقد اقبلت علي فرحة عند
ما رأيته .

وتجاذبنا حديثا طويلا . فهمت منه
أنها قامت برحلة طويلة منذ التقيتنا في العام
الماضي: تنقلت بين سوريا واثان والعراق
وقارس ثم عادت الى القاهرة .

ولما سألتها عن أخبار صديقتها شوقي .
لمت عيناهما بذلك البرق الخاطف الذي
راعى ليلة رقت معها نانجو «احلوني الى
ذراعي الرجل الذي احب» واستأذنتني
ثم عادت بعد لحظة وهي تخفي في صدرها
شيئا لم تلبث أن أخرجه بعد أن تلمعت حولها
وهي تقول

— هذا عدد الشهر الماضي من مجلة
«المن المصري» التي تصدر في باريس. انظر
ها هي ذى صورة فونوغرافية لتمثال «ظل
امراة» . . لا يزال النقاد يتحدثون

عنه الى الآن . . وهذا الناقد يتساءل عن
الوحي الذي هب لشوقي ابتداء هذه الفكرة
... لقد سألتني صحفي فرنسي في بيروت
عن حقيقة ما يقال من أنني اا نفسي التي
أوحيت بفكرة التمثال لشوقي فاسكرت
رغم أن قسما وجهي واضحة في التمثال .
واختنق صوتها بالدموع فسألتها وأما ادعوا
الحادم لاحضار كأس من (البيرنو) لها
— لماذا ؟

— لان صاري الذي يبدو في هذه
الصورة ناضجا شابا . مغريا قد تهمل كما

تري من أمر هذه الحياة التي أحباها . .
بعض مراقص بيروت لم نشأ أن نجده
عندي مدان لا حظت رقصتي وبعتت تستلعي
صدور اجل وانالا اريد ان اذيع عن نفسي اي
صاحبة ذلك التمثال حتى لا امي الى سامية
شوقي . ان الصحفيين الفرنسيين لا يرحموا
سخرية ولذعا وتهكما اذا عرفوا ان صاحبة
هذا الصدر الذي تراه قد أرحت لالحت
النابغ بفكرتها

ولما رفعت كأس «البيرنو» الى فمها
كانت قطرات الدموع تتساقط فيه

وفيا انا عاد الى منزلي كنت استعرض
الفرق بين وفاة الراقصة الفرنسية و
غيرها

لقد تركت صديقتها شوقي بعم نمت
«ظلمها» وقبلت هي أن تملأ في رصيدها
الحياة التي قذفت بنفسها فيها
اما هنا فيجب أن يكون قلب الشاعر
كالصخر . . متأثر في اشياء الحشد الذي
يمكنه من الخلق قالا أقبل الصيف دس
أثناء سيره على رمل البلاج ذكرياتك .
لان حدة انهما اذا تكشفت اسخطت علي

كل ما كتب
ان من حق «لين» أن اكتب عنها
شيئا جديدا ؟

سأجعل اسمها عوا . . لقد بدى العوا
أنها شيء اسمي من امرأه
محمود كامل
الحامي

أول سبتمبر

المجنونة



الاتقال وكرة السله

السويقي

رحلة الى الاسكندرية

على الدراجات

قام مراسلنا الكشاف صحبة الجوالان
المسيو دانيات (عزمى جندي — يحيى
فضل) على الدراجات من القاهرة الى
الاسكندرية وقطعوا المسافة في يومين —
وقاموا بمسك سیدی بشر مع رهط الجواله
الساج وجواله الهندسة التطبيقية العليا
ويجوارهم فرقة الكشاف اليونانية . هذا
وقد أرسل لنا الزميل عبد المحسن
عبد المقصود سلامة المروف (بابت الریف)
الرسالة الآتية : —

في عالم الملاكة

بطولة العالم

في الوزن المتوسط

أقيمت يوم الثلاثاء الماضي المباراة النهائية
لنيل بطولة العالم في اوزن المتوسط ما بين
الملاكم الجبار « ال هوستاك » وفريدي
ستيل — (بواشجنطن) وقد فاز الاول
بالضربة القاضية في الجولة الاولى بين تقدير
الجاهل واعجابهم .

فهمي — صلاح الدين

الموقعة المنتظرة

أصبح من المقرر أن تقام الموقعة
المنتظرة من الجميع ما بين الملاكم المصري
العلاق محمود صلاح الدين بطل الفطر
المصري في الوزن الثقيل — والبطل الفند
الذي شرف مصر في موافقه الموفقة مع

يتضاعف اقبال الناس على المصايف
اللبنانية — وقد أصبح من الصعب وجود
مجلات للسكن في الفنادق — أو البيوت
المخصوصية .

سفر رياضي عظيم

يفادنا بالطائرة الى أوروبا حضرة
صاحب السعادة محمد طاهر باشا رئيس
اللجنة الاهلية المصرية للرياضة البدنية
ونادي الطيران والسيارات الملاكي تمضية
فصل الصيف كعهده سنويا أرجعه الله
للبلاد ولنا سالما عاتما عاملا علي تقدم
الرياضة وخدمة البلاد — كساق عهدنا
بسماعته .

في المنيا

تأقينا من حضرة الزميل صاحب
لا مضاء الرسالة التالية —

...

اعتمد جمعية الشبان المسيحيين بالمنيا
اهتماما كبيرا منذ الت لجنتها الرياضية
وبذلك مجهودا كبيرا باضافة مباريات

في لعبق البلياردو والبنج بونج وقد نجحت
نحاحا عظيما بفضل الرياضي الكبير أديب
افندي ليبب والبرت افندي فؤاد وهبه —
كما قررت انشاء فرق لسكرة القدم وحمل

سفر زميل مصارع

سافر يوم الاثنين الماضي المصارع عن
القاهرة انطون زهران بطل نادي لبنان
الى بيروت على الباخرة « زعفران »
للاشراف على الحفلات المزمع اقامتها هناك
مع أبطال الاقطار الشقيقة .

رسالة لبنان

اعتمد جرائد بيروت عامة بمقدم
الكشاف المصري فنشرت (النهار —
الحرار — بيروت — البشير) وغيرها
صورا للمعسكر المصري بقيادة زعيمه
الاستاذ علي حسن مدرس الهندسة بالجامعة
المصرية ومفتش عام الجواله المصرية .

زار الزميل الاديب نجم الدين كرم
حال وصوله الى بيروت حضرة القنصل
الملكي المصرية في بيروت وأخبره بمقدم
الكشاف للمصري — فاقم حضرة القنصل
الملك وكتب في الحال الى معالي وزير التربية
والشئون والدعاية طالبا اليه الاهتمام براحة
الكشاف وقداعهم معالي الوزير للامر كثيرا
وأصدر أوامره الى جهة الاختصاص
لأضرب من يقابل الضيوف ويسهل نزولهم
الى البيوت .

لألف حضرة الاستاذ يبر الجمل رئيس
الكشاكب اللبنانية خير قدوم الكشاف
المصري — انتدب فريقا من الكشاكب
للاستقبال الضيوف وتحييتهم باسم الكشاكب

ابطال « سنفاورة » في نادي فاروق الاول
الرياضي (بوكالي) في منتصف
الشهر الحار .

في الكشف

مبعوثونا الى سوريا

قامت الباخرة من ميناء الاسكندرية
في تمام الساعة الثالثة والنصف من يوم
١٧ يولييه الماضي المكلة كشافة النادي السوداني
وجولة الشبان المسلمين والجامعة وجولة
اشرق التي يرأسها حضرة صاحب السعادة
المائمقام الدكتور نجيب بك يونس رئيس
نادي لبنان — وعدد ٣٠ جوالا —
وقد رددتهم هناك المرق العسكرية بسيدي
بشر والجوالان السودانيان — كما وددتهم
(مراسلتنا الكشاف) باسم مجلة (الجامعة)
فتقبلوا ذلك شاكرين — اعانهم الله على
رفع شأن مصر
الاسكندرية :

الاسكندرية هاجمة قائمة قاعدة
وسابحة نجومهم ومن طبعين اولاهما يمولعب
متمتعا بما أنهم الله عليه من نعم وهناك
هؤلاء قوم كلهم محول وكسل حياتهم
للذاتهم وشهواتهم . أما الآخرون
فهم واقفون في الميدان قلب ماؤه الايمان
هادئي النفس مطمئني التمكرو والبال يفكرون
فلا يحدون الاستقبلا زاهرا تكنته
الصعاب مملوءة بالمواليات الجسم فيحتمسون
لها ومر اجلها وينادونها هيا اقدمي قاي
على استعداد ملاقاتك هؤلاءم الذين التحفوا
البناء وافرشوا الغبراء كيشة الأعرابي في
صحرائه حفا إنهم الشباب ونعم الشباب
حياتهم بطولة وفخار ورجولة وخشونة
قلاء دركم يارهوط الجولة ورفق الكشافة
فقد حوتهم تمار الوطن وشعور الحياة

حفية نادي ماركوني

فاروق نادي ماركوني في كرة
الطاولة على نادي لبنان بعد أن انتصر عليه
الاخير مرتين قبل هذه المباراة — ونحن

لا نعرف كيف صرح الزميل اديار بيطار
الى لاعبيه بالاشتراك في هذه الحفلة دون
تبريتهم — خصوصا وأن بطل النادي ايلي
جناهاه كان مريضا منذ شهرين وكانت

هل تعلم...؟!

ان دورة طوكيو الاولمبية الغيت
لاسياب سياسية وانه لم يقرر أين ستقام
بعد .

وان الانسة المهذبة « ماري لويس »
سشرت لأول مرة في بطولة القاهرة
لكرة الطاولة « بنج بونج » وانه
ينتظر لها مستقبل كبير في فن هذه
اللعبة .

وان النادي الالمبي السكندري على
وشك الاغلاق نهائيا لسوء تصرف
أعضاء مجلس ادارته .

وان موقعة للبطان الفذين صلاح
الدين — وفهمي — ستكون أقوى
ملاكمة حصلت في مصر وسيكون لها
أكبر أثر في الاساط الرياضية

وان نادي فاروق الاول (بوكالي)
سابقا) أصبح في مقدمة اندية القطر
بفضل الزميل البطل العالمي محمد
حسين

بوادر اللعب ظاهرة عليه لجميع اثناء اشتراكه
في مباراة (الزوجي)

ونحن لفت نظر الزميل الي ذلك مع
تقديرنا لغيرته اذ انه المشرف على مباريات
البنج بونج بالنادي حفظا لسمعته الرياضية

في اتحاد المصارعة
انتخاب زميل محترم

يسرنا نكون أول من يذيع نبأ قرار
اللجنة العليا لاتحاد المصارعة بانتخاب حضرة
الزميل المحترم محمد عباس الموظف بدوان
جلالة الملك مراقبا عاما لمدرسي المصارعة
في القطر المصري وان من يعرف الزميل
وخدماة الجليلة العديدة للرياضة والمصارعة
خاصة يبشر للاتحاد وللمصارعين بالنجاح
والتقدم المستمر اللائق بمسكاته الرياضية
السامية .

في نادي الاتحاد السكندري

تزعّم حضرة صاحب المجد النبيل حسن
طوسن نجل صاحب سمو الامير الجليل عمر
طوسن رئاسة نادي الاتحاد السكندري
للسباحة ومن يعرف النبيل وجهه للرياضة
وشجيعه لها وعطوه عليها بكل ما أدنى
من قوة وجهد يجر بهذه الزعامة وبأمل
للنادي النجاح والتقدم المستمر

سفر وحيه

سافر الى لبنان في الاسبوع الماضي
على الباخرة ماركوني ولوالوجه السيد عساف
صغير مدير نادي لبنان تصحبه عائته
لتمضية فصل الصيف كعهده سنويا

عن طريق الصحراء

غادرنا مساء الاربعاء الماضي البطل
عبد الحام حسن عضو النادي الاهلي الى
الاسكندرية مع رفيق من اصدقائه بالسيارة

عن طريق الصحراء . لتمضية عشرين
يوما بين بلاجاتها يتعمرن اثناءها مع البطل
العالمي ابراهيم مصطفى استعدادا لبطولة
القطر المقبلة .

جورج فرح حداد

أزواقكم تناديكم
بحسن اختيار زيت الطعام

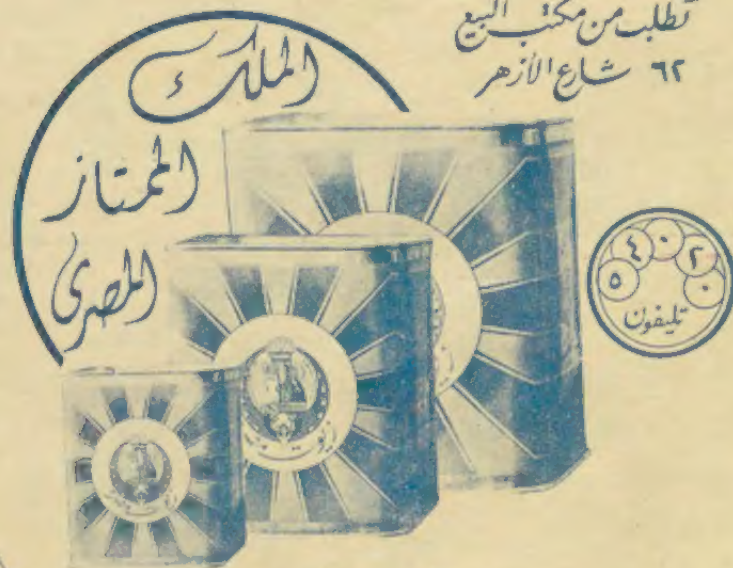
فلا تطلبوا إلا

زيت مصر

« إنتاج معاصر في فترة - إدارة شركة مصر للزيت والنفط »

إحدى مؤسسات بنك مصر

تطلب من مكتب البيع
٦٢ شارع الأزهر



ومن جميع البقالين

